مجموعه آثار قلم اعلی

مجموع کتاب‌های سبز - جلد ٤٧

ویرایش دوم-شهر الملک ۱۸۱ بدیع (فوریه ۲۰۲۵)

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شیّدالله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمی‌باشد.

شهر الکلمات ۱۳۳ بدیع.

این مجموعه الواح مبارکه در شیراز استنساخ عکسی شد و اصل آن متعلق به جناب افنان می‌باشد.

این مجموعه شامل برخی الواح مندرج در آثار قلم اعلی جلد٤ (سورة الذکر، رضوان العدل، رضوان الاقرار، سورة العباد) و مجموعه الواح مبارکه چاپ مصر (لوح حکمت، لوح برهان، لوح رئیس عربی) و ادعیه محبوب و نیز سورة النّصح است با تفاوت‌هایی نسبت به نسخه‌های منتشره.

ص ١***

هذا سورة الذّكر قد نزّلت بالفضل لعلّ ملأ البيان ينقطعنّ عمّا عندهم و يتوجهنّ الى يمين العدل و يقومنّ عن رقد الهوى و يتّخذنّ الى ربّهم العلىّ الابهى على الحّق سبيلا

بسم الله الاقدس العلىّ الاعلى

هذا كتاب نقطة الاولى الى الّذينهم آمنوا بالله الواحد الفرد العزيز العليم و فيه يخاطب الّذينهم توقّفوا فى هذا الامر من ملأ البيانيّين لعلّ يستشعرنّ ببدايع كلمات الله و يقومنّ عن رقد الغفلة فى هذا

الفجر

ص ٢***

الفجر المشرق المنير قل انّا امرناكم فى الكتاب بان لا تقدموا طائفة الّتى يظهر منها محبوب العارفين و مقصود من فى السّموات و الارضين و امرناكم ان ادركتم لقاء الله قوموا تلقاء الوجه ثمّ انطقوا من قبلى بهذه الكلمة العزيز المنيع عليک يا بهاءالله و ذوى قرابتک ذكر الله و ثناء كلّ شىء فى كلّ حين و قبل حين و بعد حين و جعلنا هذه الكلمة عزّاً لاهل البيان لعلّ بها يرتقون الى معارج القدس و يكوننّ من الفائزين و انّهم تركوا ما امروا به بحيث ما ظهر احد منهم تلقاء الوجه بما امرناهم فى الالواح بل رموا نحوه من كلّ الآفاق رمى

ص ٣ ***

النّفاق و بذلک بكيت و بكت اهل جبروت العظمة ثمّ روح الامين قل يا قوم فاستحيوا عن جمالى انّ الّذى قد ظهر بالحّق انّه لبهاء العالمين لو انتم من العارفين و انّه لبهاءالله عليه ذكر الله و ثنائه ثمّ ثناء اهل ملأ الاعلى و ثناء اهل جبروت البقاء و ثناء كلّ شىء فى كلّ حين ايّاكم ان تحتجبوا بما خلق بين الارض و السّماء ان اسرعوا الى رضوان رضائه و لا تكوننّ من الراقدين قل انّ جماله كان جمالى بالحقّ و انّ نفسه نفسى و كلّما نزّلناه فى البيان قد نزّل لامره المحكم البديع اتّقوا الله و لا تجادلوا بالّذى اخبرناكم به و بشّرناكم بظهوره و اخذت عهد نفسه

ص ٤***

نفسه قبل نفسى و يشهد بذلک كلّ شىء ان انتم من المنكرين تالله بنغمة من نغماته قد ولدت حقايق كلّ شىء مرّة اخرى و بنغمة اخرى انجذبت افئدة المقرّبين ايّاكم ان تحتجبوا بشىء عن الّذى كان لقائه ذات لقائى و فدى نفسه فى سبيلى كما فديت فى سبيله حبّاً لجماله العزيز المنيع قل لولاه ما ركّب الحا بالباء و ما استقرّ هيكل الهاء على الواو و ما خلق ما كان و ما يكون لو انتم من الشّاعرين و لولاه ما القيت نفسى بين يدى المشركين و ما علّقت بين الهواء تالله باشتياق اليه و شوق الى نفسه قد حملت ما لا حمله النبيّين و المرسلين

ص ٥***

و رضيت كلّ ذلک على نفسى لئلّا يرد عليه ما يحزن به فؤاده الالطف الارقّ اللّطيف المنيع و وصّيناكم فى كلّ البيان بان لا يحزن احد احداً لعلّ لا يرد عليه من حزن و الّا مالى و ذكرى لكم و اشتغالى بكم يا ملأ التّاركين و انّى ما اردت فى البيان الّا نفسه و لا من الاذكار الّا ذكره و لا من الاسماء الّا اسمه المبارک الامنع الاقدس الابدع البديع فو عمرى لو ذكرت ذكر الربوبيّة ما اردت الّا ربوبيّته على كلّ الاشياء و ان جرى من قلمى ذكر الالوهيّة ما كان مقصودى الّا اله العالمين و ان جرى من قلمى ذكر المقصود فهو كان مقصودى و كذلک

فى

ص ٦***

فى المحبوب انّه قد كان محبوبى و محبوب العارفين و ان ذكرت ذكر السّجود ما اردت الّا السّجود لوجهه المتعالى العزيز المنيع و ان اثنيت نفساً ما كان مقصود قلبى الّا ثناء نفسه و ان امرت النّاس بعمل ما اردت الّا العمل فى رضائه فى يوم ظهوره و بذلک يشهد كلّما نزّل علىّ من جبروت ربّى العليم الحكيم و علّقت كلّ شىء بتصديقه و رضائه و انّه لهو الّذى قد كان بنفسه اله العالمين و مقصود القاصدين و انتم لو تدقّون الابصار لتشهدنّ مظاهر يفعل ما يشاء فى ظلّه لمن العابدين و انتم قد فعلتم بنفسه ما لا فعل امّة

ص ٧***

الفرقان بنفسی و لا ملأ الیهود بالرّوح فآه آه من حرقة قلبی و حنین نفسی فی ما ورد علی محبوبی من ملأ المشرکین افّ لکم و لوفائکم یا معشر الظّالمین انّا خلقنا الوفاء و الادب لنفسه لعلّ عند ظهوره لا تفعلوا ما یجزع به حقیقتی و حقایق کلّ الاشیاء و انتم تجاوزتم عمّا حدّد فی کتاب اللّه الملک العلیّ العظیم و خرقتم حجبات الحیاء ثمّ ستر الحرمة و عملتم ما یستحیی عن ذکره قلم الانشاء بین الارض و السّماء فآه آه بما ورد منکم علی هذا المظلوم الفرید الغریب و لم ادر ما تفعلون به من بعد لا فو نفسی العلیم بل اعلم و عندی علم کلّ شیء

ص ۸***

شیء فی لوح جعله اللّه محفوظاً عن انظر المشرکین و اخبرناه من قبل بما ورد علیه و یرد و لو انّه قد کان بنفسه عالماً بما فی صدور العالمین لن یعزب عن علمه من شیء و لا یفوت عن قبضته ما خلق بکلمة من عنده لا اله الّا هو الفرد الباعث المجی المیت قل یا قوم انّه لهو الّذی لو یرید ان یجعل کلّ من فی السّموات و الارض حجّة باقیة من عنده لیقدر و انّ هذا عنده سهل یسیر و انّه لهو الّذی قد خلق رضوان البیان لنفسه و منه بدء کلّ شیء و یعود لو انتم من العالمین و انتم بالّذی کان فی قبضته ملکوت الابداع ما رضیتم بان

ص ۹***

یسمّی نفسه باسم من الاسماء بعد الّذی انّها و ملکوتها قد خلقت بامره العزیز المنیع فآه آه عن غفلتکم یا ملأ البیان فآه آه من احتجابکم یا ملأ المشرکین و انتم لمّا اسرفتم فی انفسکم و بلغتم الی معارج العرفان بزعمکم تذکرون الوصایة لاحد من اعدائه و یستدلّون بها علی اللّه الّذی به شرعت شرایع الادیان فی الاولین و الآخرین و رجعتم الی ما استدلّ به اولو الفرقان بعد الّذی نهیناکم فی ساحته عن کلّ الاذکار الّا بعد اذنه و کان اللّه علی ذلک لشهید و خبیر اذاً فانظروا فی شأنکم و عرفانکم فافّ لکم و لعقولکم

ثمّ

ص ۱۰ ***

ثمّ درایتکم یا ملأ الاخسرین أما علمتم انّا طوینا ما عند النّاس و بسطنا بساطاً آخر فتبارک اللّه الملک الباسط العزیز الکریم قل یا قوم لا تفتروا علی نفسی انّی ما تکلّمت الّا بذکر هذا الظّهور و ثنائه و ما تنفّست الّا بحبّه و ما توجّهت الّا بوجهه المشرق المنیر و جعلت البیان و ما نزّل فیه ورقة من اوراق حدیقة الرّضوان لنفسه المهیمن العزیز القدیر ایّاکم ان تغصبوها و ترجعوها الی الّذی اراد سفک دمی مرّة اخری بما اتّبع النّفس و الهوی و کان من الحاربین قد فصّلنا البیان من کلمة ثمّ رجعناه الیها و امرنا الکلمة بان تحضر تلقاء

ص ۱۱***

العرش لیشهد خلق قبله و یفرح به نفسه العلیم الحکیم اذاً فانصفوا هل ینبغی ان یتصرّف فیها صاحبها او دونها فما لکم یا معشر المحتجبین انّا امرنا ملأ البیان بان یلبسنّ الحریر و ینظفنّ انفسهم و اثوابهم لئلّا یقع عینه علی ما لا یحبّه و کذلک فی کلّ شیء فصّلنا تفصیلاً فی کتاب مبین کلّ ذلک لنفسه لو انتم من المنصفین و خلقنا السّموات و الارض و ما قدّر بینهما لاحبائه فکیف جماله المشرق المنیر و انتم تمسّکتم بما قدّرناه له و اعترضتم به علی محبوبی فما لکم یا ملأ البغضاء و ما یغنیکم الیوم یا معشر المفسدین و انتم اعترضتم علیه و بکلّ ما ظهر من عنده بعد ما وصّیناکم

به فی

ص ۱۲***

به فی الالواح بانّ کلّ من یخطر بباله ذکر اسمه الاعظم البدیع یقوم عن مقرّه و یقول سبحان اللّه ذو الملک و الملکوت تسعة عشر مرّة ثمّ سبحان اللّه ذی العزّة و الجبروت تسعة عشر مرّة الی آخر ما نزّلناه فی لوح عزّ عظیم و انتم کفرتم به و بآیاته و ما اکتفیتم بذلک و ما لاحظتم حقوق اللّه فی حقّه و ما راعیتم امر اللّه فی نفسه العلیّ العلیم الی ان اعترضتم بکلّ افعاله واحداً بعد واحد و کنتم من المستهزئین و منکم من قال انّه یشرب الچای و منکم من قال انّه یاکل الطعام و منکم من اعترض علی لباسه بعد الّذی کلّ خیط من خیوطه یشهد بانّه لا اله

ص ۱۳***

الّا هو و انّه لمقصود المقرّبين و انّى اشهد بنفسى ما كان عند حضرته فى بعض الاحيان من ثوبين ليتبدّل احدهما بالآخر كذلك يشهد لسان صدق عليم و ما كان فى بعض اللّيالى ما يسترزقنّ به آل اللّه و انّه ستر امره حفظاً لامر اللّه المحكم المتين بعد الّذى خلق كلّ شىء لنفسه و عنده مفتاح خزائن السّموات و الارضين افّ لحيائكم يا ملأ البيان تاللّه خجلت من فعلكم و اذاً اتبرّء منكم يا ملأ الشّياطين فآه آه من ابتلائه بينكم فآه آه عمّا ورد و يرد عليه فى كلّ حين يا قوم فانصفوا ثمّ تفكّروا اقلّ من آن لو انتم فى تلك الحجبات لم اظهرت نفسى

و ما

ص ١٤***

و ما ثمر ظهورى يا ملأ المنافقين قد بعثنى اللّه لخرق الاحجاب و تطهيركم لهذا الظّهور و انتم فعلتم ما يتذرّف به عينای و عيون المقدّسين قد ابيضّت وجوه ملل القبل من فعلكم لانّكم احجب منهم و اغفل من ملأ التوراة و الزبور و الانجيل فيا ليت ما ولدت من امّى و ما اظهرت نفسى بينكم يا ملأ الخائنين فو الّذى بعثنى بالحق احصيت علم كلّ شىء و كلّما كنز فى كنائز حفظ اللّه و ما ستر عن انظر العالمين و لكن ما احصيت نفوساً اشقى منكم و ابعد عنكم لانّا بعد ما فصّلنا فى الالواح و ما نصحنا به انفسكم فى كلّ الاوراق ما ظننّا بان يظهر فى الملك احد

ص ١٥***

ان يعترض على اللّه الّذى فى قبضته ملكوت ملك السّموات و الارضين اذاً تحيّرنا من خلقكم و لم ادر بایّ كلمة خلقتم يا من تحيّر فيكم و من فعلكم افئدة اهل ملأ العالين ثمّ افئدة المخلصين و المقرّبين كذلك قصصنا لک يا عبد فى هذا اللّوح ما تغرّدت به حمامة البيان حينئذ لدى عرش ربّک العزيز الحميد و انک انت فاقرء ما نزّل فيه ثمّ احفظ لؤلؤ المعانى عن كلّ خائن سارق من ملأ الشّياطين و ان وجدت من ذى بصر فانشره امام عينه ليشهد و يكون من الفائزين لعلّ اولو الابصار من عبادنا الاخيار يطّلعنّ بما ورد

على

ص ١٦***

على جمال المختار من هؤلاء الفجّار الّذين اتّخذوا العجل لانفسهم ربّاً من دون اللّه و يسجدونه فى العشىّ و الابكار و يكوننّ من الفرحين و انک انت لا تحزن عمّا ورد علينا ثمّ اصبر كما صبرنا و انّه لخير ناصر و معين ان اذكر ربّک فى اللّيالى و الايّام ثمّ انطق بثناء نفسه بين عباده لعلّ بثنائه تحدث نار حبّه فى قلوب المحسنين و كل يقومنّ على ثناء اللّه ربّهم و ربّ ما يرى و ما لا يرى و ربّ آبائكم الاوّلين. انّا انزلنا عليک الآيات من قبل و ارسلناها اليک بيد احد من عبادنا الّذى سمّى بمحمّد انّا كنّا مرسلين و لن يعادل

ص ١٧***

بكلمة منها ما خلق بين السّموات و الارضين ان رأيت محمّداً ذكّره من لدنّا و انّ ربّک خير ذاكر و عليم قل يا محمّد انّا وصّيناک فى الكتاب بان لا تتجاوز عن العدل و الصدق ايّاک ان تكون من المتجاوزين ان اشكر اللّه بما شرّفک بلقائه ثمّ احفظ نفسک لئلّا يظهر منها ما يحبط به عملک كذلک نوصيک بالحقّ رحمة من لدنّا عليک و على عبادنا المقبلين ثمّ كبّر من لدنّا على وجوه ابنائک و ذوى قرابتک الّذينهم اتّخذوا لانفسهم الى اللّه سبيل ثمّ اذكر اخيک الّذى سمّى باحمد قل ايّاک ان تكون متوقّفاً فى امر ربّک اسمع قولى ثمّ

مرّ

ص ١٨***

مرّ عن الصراط كمرّ السّحاب هل سمعت فى الابداع ظهوراً اعظم من هذا الظّهور الّذى ظهر بالحّق لا فو ربّک و يشهد بذلک اولو الالباب و انّ هذا لهو الّذى ينطق فوق رأسه لسان العظمة و الكبرياء ان يا اهل الارض و السّماء هذا ظهورى و بهائى ثمّ عظمتى و برهانى توجّهوا اليه بخضوع و اناب قل انّ الّذين يدّعون حبّک اولئک يحبّونک لانفسهم و لكنّ اللّه احبّک لنفسک و دعاک بلسان هذا الغلام ثمّ من قبل بالسن سفرائه اتّق اللّه الّذى اليه يرجع حكم المبدء و المآب ثمّ ذكّر من لدنّا الّذى سمّى باحمد و حضر تلقاء

ص ١٩***

الوجه فى العراق لعلّ ينقطع عمّا سوى اللّه و يتقرّب الى نفس الرّحمن ان يا احمد انّا نريک متوقّفاً حول النّار اسمع قولى ثمّ ادخل فيها باذن ربّک تاللّه انّها لنور لمن انقطع عن كلّ شىء و تمسّک بعروة امر اللّه المقتدر العزيز المنّان ان يا احمد فكرّ فى ما عندک ثمّ فى حجج

النّبيين من قبل و ما نزّل فی البيان لعلّ تنقطع بكلّک عن كلّ شیء و تتوجّه الی حرم القرب مقرّ الّذی فيه يستضیئ انوار الوجه بضياء تستضیئ منها حقايق اهل الاكوان لا مفرّ لاحد الّا بان ينكر رسل اللّه من قبل او يتّبع هذا الامر الّذی اشرق عن افق القدس بقدرة

و

ص ۲۰ ***

و سلطان ان يا محمّد بلّغه رسالات ربّک ليستقيم علی امر ربّه و لا يكون محتاطاً فی هذا الامر الّذی يطوف فی حوله الحجّة و البرهان من اقبل الی اللّه فلنفسه و من اعرض فعليها و مالک الاديان تبلّغ النّاس امر ربّک و تدعوهم الی الرّضوان ايّاک ان تحزن من شیء و انّ ربّک معک فی كلّ الاحيان و قد قدّر لک عند ربّک مقام ما اطّلع به احد الّا اللّه المقتدر العزيز السّبحان لا تستقرّ فی مقامک و لا تصمت عن ذكر ربّک ان اذكره بين عباده لعلّ يحدث فی قلوبهم حرارة محبّة اللّه كذلک امرت من لدن ربّک

ص ۲۱***

العزيز الرّحمن كبّر من قبل الغلام علی وجوه الّذين هم آمنوا ثمّ اجتمعهم فی ظلّ هذا الفردوس الّذی خلقه اللّه فوق الجنان قل يا قوم ان اعرفوا قدر تلک الايّام و لا تكوننّ من الّذينهم نبذوا امر اللّه عن ورائهم و كانوا من اهل الخسران ان اشكروا اللّه بما ايّدكم علی عرفان نفسه و انزل عليكم الآيات من سماء الفضل ليقرّبكم الی مقام الّذی جعله اللّه مقدّساً عن عرفان اهل الطغيان الّذين تجاوزوا عن حدود اللّه و نسوا عهده و ميثاقه تاللّه ان هم الّا من اصحاب الضّلال و البهاء عليک و علی من تمسّک باللّه و تجنّب عن الشّيطان.

هذا

ص ۲۲***

هذا رضوان العدل قد ظهر بالفضل و زيّنه اللّه باثمار عزّ منيع

بسم اللّه العادل الحكيم

هذا لوح فيه بعث اللّه اسمه العادل و نفخ منه روح العدل فی هياكل الخلائق اجمعين ليقومنّ كلّ علی العدل الخالص و يحكموا علی انفسهم و انفس العباد و لا يتجاوزوا عنه علی قدر نقير و قطمير ان يا هذا الاسم انّا جعلناک شمساً من شموس اسمائنا الحسنی بين الارض و السّماء فاستشرق علی الاشياء عمّا خلق فی الانشاء بانوارک العزيز البديع لعلّ يجتمعنّ النّاس فی ظلّک و يضعون الظّلم عن ورائهم و يستنورون

ص ۲۳***

من انوارک المقدّس المنير ان يا هذا الاسم انّا جعلناک مبدء عدلنا و مرجعه بين عبادنا المقرّبين و بک نظهر عدل كلّ عادل و نزيّن بطرازک عبادنا المقبلين ان يا هذا الاسم ايّاک ان يغرّنک هذا المقام عن الخضوع بين يدی اللّه المقتدر القدير فاعلم بانّ نسبتک الينا كنسبة ما سواک لا فرق بينک و بين ما دونک عمّا خلق بين السّموات و الارضين لانّا لمّا استوينا علی عرش العدل خلقنا الممكنات بكلمة من عندنا كذلک كان ربّک علی كلّ شیء حكيم و ارفعنا بعض الاسماء الی ملكوت البقاء فضلاً

من

ص ۲۴***

من لدنّا و انا المقتدر المتعالی العزيز البديع قل انّه لا نسبة بينه و بين خلقه سبحانه عن كلّ ما خلق و عمّا يذكره عباده الذّاكرين و انّما النّسبة الّتی ينسب به و يذكر فی الالواح انّها ظهرت من ارادة الّتی بعثت من مشيّة الّتی خلقت بامری المبرم المحيط و لكن انّا اصطفيناک و اختصصناک و ارفعناک فی هذا اللّوح لتشكر ربّک و تكون من المنقطعين ايّاک ان يمنعک ارتفاع اسمک عن اللّه ربّک و ربّ العالمين انّا نرفع من نشاء بامر من لدنّا انّا كنّا مقتدراً علی ما نشاء و حاكماً علی ما نريد لا تشهد فی نفسک الّا تجلّی

ص ۲۵***

شمس كلمة الامر الّتی اشرقت عن فم ارادة ربّک الرّحمن الرّحيم و لا تشهد فی ذاتک قدرة و لا قوّة و لا حركة و لا سكوناً الّا بامر اللّه الملک العزيز القدير تحرّک من نسمات ربّک العلیّ الابهی لا بما تهبّ عن شطر النّفس و الهوی كذلک يأمرک قلم الاعلی لتكون من العالمين ايّاک

ان تكون مثل الّذى زيّنّاه بطراز الاسماء فى ملكوت الانشاء فلمّا نظر الى نفسه و اعلاء اسمه كفر باللّه الّذى خلقه و رزقه و رجع من اعلى المقام الى اسفل السّافلين قل انّ الاسماء هى بمنزلة الاثواب نزيّن بها من نشاء من عبادنا المريدين و ننزع

عمّن

ص ٢٦***

عمّن نشاء امراً من لدنّا و انا المقتدر الحاكم العليم و ما نشاور عبادنا فى الانتزاع كما ما شاورناهم حين الاعطاء كذلک فاعرف امر ربّک و كن على يقين مبين لا يسلب قدرتنا عن شىء و لم تغلق ايادى الاقتدار لو انت من العارفين قل كلّ اسم عرف ربّه و ما تجاوز عن حدّه يزداد شأنه فى كلّ حين و يستشرق عليه فى كلّ آن شمس عناية ربّه الغفور الكريم و يرتقى بمرقاة الانقطاع الى مقام لن يحكى الّا عن موجده و لا ينطق الّا باذنه و لا يتحرّک الّا بارادة من لدنه و انّه لهو المقتدر العادل العليم الحكيم ان يا هذا

ص ٢٧***

الاسم ان افتخر فى نفسک بما جعلناک مشرق عدلنا بين العالمين فسوف نبعث منک مظاهراً فى الملک و بهم نطوى شراع الظّلم و نبسط بساط العدل بين السّموات و الارضين و بهم يمحو اللّه آثار الظّلم عن العالم و يزيّن اقطار الآفاق باسماء هؤلاء بين العالمين اولئک الّذين يتبسّم بهم ثغر الوجود من الغيب و الشّهود و هم مرايا عدلى بين عبادى و مطالع اسمائى بين بريّتى و بهم تقطع ايادى الظّلم و تقوّى اعضاد الامر كذلک قدّرنا الامر فى هذا اللّوح المقدّس الحفيظ ان يا ذلک الاسم انّا جعلناک زينة للملوک طوبى

لهم

ص ٢٨ ***

لهم ان يزيّنوا هياكلهم بک و يعدلوا بين النّاس بالحقّ الخالص و يحكموا بما حكم اللّه فى كتابه المحكم القديم ما قدّر لهم زينة احسن منک و بک يظهر سلطنتهم و يعلو ذكرهم و يذكر اسمائهم فى ملكوت اللّه العزيز العظيم و من جعل نفسه محروماً منک انّه عرىّ بين السّموات و الارض و لو يلبس حُرر العالمين ان يا معشر الملوک زيّنوا رؤوسكم باكاليل العدل ليستضيئ من انوارها اقطار البلاد كذلک نأمركم فضلاً من لدنّا عليكم يا معشر السلاطين فسوف يظهر اللّه فى الارض ملوكاً يتّكئون على نمارق العدل و يحكمون بين النّاس كما يحكمون على

ص ٢٩***

انفسهم اولئک من خيرة خلقى بين الخلائق اجمعين زيّنوا يا قوم هياكلكم برداء العدل و انّه يوافق كلّ النّفوس لو انتم من العارفين و كذلک الادب و الانصاف و امرنا بهما فى اكثر الالواح لتكوننّ من العاملين انّه ما امر نفساً الّا بما هو خير لها و ينفعها فى الآخرة و الاولى و انّه بنفسه لغنىّ من عمل كلّ ذى عمل و عن عرفان كلّ عالم خبير انّ اللّه قد تجلّى بهذا الاسم فى هذا اللّوح على كلّ الاشياء طوبى للّذين استضاؤا بانواره و الّذين فازوا به اولئک من عبادنا المقرّبين انّا غرسنا بايادى القدرة فى هذا الرّضوان اشجار العدل و اسقيناه بمياه

الفضل

ص ٣٠***

الفضل فسوف تأتى كلّ واحدة باثمارها كذلک قضى الامر و لا مردّ له من لدنّا انّا كنّا آمرين ان يا مظاهر العدل اذا هبّت روائح الاقتدار ان احضروا ملأ البيان ثمّ ذكّروهم بهذا النّبأ الاعظم العظيم ثمّ اسئلوا يا قوم بايّ حجّة آمنتم بعلىّ و كفرتم بالّذى بشّركم به فى كلّ الالواح فتبيّنوا يا ملأ الجهلاء ثمّ اتّقوا اللّه يا معشر الغافلين آتدّعون الايمان بمبشّرى و كفرتم بنفسى العزيز الحكيم مثلكم كمثل الّذينهم آمنوا ببحيى النّبىّ الّذى كان ان يبشّر النّاس بملكوت اللّه فلمّا ظهرت الكلمة كفروا بها و افتوا عليها الا لعنة اللّه على الظّالمين

ص ٣١***

بعد الّذى انّه نادى العباد فى كلّ الايّام باعلى النّداء و اخذ عهد كلمة اللّه منهم و بشّرهم بلقائه الى ان فدى روحه حبّاً لنفسه العزيز البديع فلمّا شقّ السّتر و ظهرت كلمة الاكبر اعترضوا عليها و قالوا انّها تجاوزت عمّا امر به يحيى كذلک سوّلت لهم انفسهم ما جعلهم محروماً من لقاء ربّهم المقتدر القدير و من المشركين من قال ما ثبت ما اتى به ابن زكريّا على الارض و ما استقرّ حكمه فى البلاد بين العباد و قبل

الاستقرار لا ينبغى ان يأتى احد و بذلک استکبر على الرّوح و کان من المعرضين و منهم من قال بانّ يحيى غسّل النّاس بالماء و الّذى ظهر يغسل

بالروح

ص ٣٢***

بالرّوح و يعاشر مع الخاطئين کما تسمعون مقالات اهل البيان فى تلک الايّام يقولون ما قالوا بل يتکلّمون بما لا تکلّم به احد من قبل فويل للّذين يتّبعون هؤلاء المشرکين قل يا ملأ البيان ان استحيوا عن جمال ربّکم الرّحمن الّذى ظهر فى قطب الاکوان ببرهان لائح مبين و الّذى جائکم باسم علىّ من قبل انّه بشّرکم بلقائى و اخبرکم بنفسى و ما تحرّک الّا بحبّى و لا تنفّس الّا بذکرى العزيز البديع و اخبرکم بانّ کلّ ذى نور يظلم عند بهائه و تضع کلّ ذات حمل حملها و کلّ ذى امانة امانته کذلک نزّل الامر من جبروت مشية

ص ٣٣***

ربّکم العلىّ العليم و اذا اتتکم السّاعة حين غفلتکم عنها و اشرق جمال المحبوب عن افق ارادة ربّکم المقتدر القدير انتم اعرضتم عنها و اعترضتم عليه و کفرتم بآياته و اشرکتم بنفسه الى ان اردتم سفک دمه المقدّس الطاهر العزيز المنير قل يا قوم اتّقوا اللّه و لا تحدّدوا امراللّه بحدود انفسکم انّه يأمر کيف يشاء بامر من عنده و انّه لهو المهيمن المقتدر القدير قل تاللّه انّه ينطق فى صدرى و ينادى فى روحى و يتکلّم بلسانى و انّه لهو الّذى ايقظنى من نسمات امره و انطقنى بين السّموات و الارضين قل تاللّه عزيز علىّ بان اکون بينکم و اسمع منکم ما لا سمعه اذن احد من قبل و لکن اللّه

اظهرنى

ص ٣٤***

اظهرنى بالحّق و امرت بان لا اعبد الّا ايّاه و اذکرکم بما هو خير لکم عن ملکوت ملک السّموات و الارضين و لو کان الامر بيدى ما اظهرت نفسى بين يدى هؤلاء الاشرار و لکن انّه لهو المختار يفعل ما يشاء و يحکم ما يريد يا قوم لا تنظروا الىّ بعيونکم و لا بعيون رؤسائکم تاللّه الحّق لن يغنيکم شىء و لو تستظهروا بخلق الاوّلين و آلاخرين قل يا قوم فانظروا الى جمالى بعينى لانّکم لو تنظرون الىّ بعين سوائى لن تعرفونى ابداً کذلک نزّل الامر فى الواح اللّه المقتدر العزيز الحکيم قل يا قوم ما انادى بينکم بنفسى لنفسى بل انّه ينادى کيف يشاء بنفسه

ص ٣٥***

لعباده و يشهد بذلک ضجيجى و صريخى ثمّ حنين قلبى لو انتم من المنصفين انّ و رقة الّتى اخذتها رياح

مشية اللّه هل تقدر ان تستقرّ فى نفسها لا فو الّذى انطقنى بالحق بل يحرّکها کيف يشاء و انّه لهو الحاکم لما يريد و انّ حرکتها ثمّ اهتزازها فى نفسها ليکون شاهداً على صدقها لو انتم من العارفين فانظروا يا قوم کيف حال مزمار الّذى وقع تحت انامل ارادة ربّه الرّحمن و ينفخ فيه نفس السّبحان هل يقدر ان يصمت فى ذاته لا فو ربّکم العزيز المنّان بل يظهر منه فنون الالحان کيف يشاء و انّه لهو العزيز الحاکم القدير و هل تقدر الشّمس ان تطلع

عن

ص ٣٦***

عن افق الامر من غير ضياء او تستطيع ان تمنع الاشياء من انوارها لا فو نفس البهاء و يشهد بذلک کلّ منصف بصير قل يا قوم انّ اصابع قدرة ربّکم العلىّ الابهى تحرّک هذا القلم الاعلى و هذا لم يکن من عندى بل من لدى اللّه ربّکم و ربّ آبائکم الاوّلين و انتم يا ملأ المشرکين أتعترضون على هذا القلم او على الّذى يحرّکه بسلطان من عنده قل فويل لکم قد تحيّر من فعلکم اهل ملأ العالين اذاً تبکى عين العدل لنفسى و يضجّ حقيقة العدل فى ضرّى و بلائى و تنوح بما ورد على نفسى من الّذينهم خلقوا بارادتى و کانوا ان

ص ٣٧***

يفتخروا بالقيام فى حضورى و يستبرکوا بتراب قدمى المبارک العزيز المنيع ان يا مظهر العدل انّى لاشکونّ اليک من الّذين کفروا و اشرکوا بعد الّذى وعدوا بنفسى فى کلّ الالواح و فى لوح الّذى حفظه اللّه فى کنائز عصمته و جعله محفوظاً عن ابصر الخلائق اجمعين قل يا قوم اذا وردتم الرّضوان و ادرکتم ورداً فاستنشقوا ان وجدتم منه روائح الطّيب خافوا عن اللّه و لا تنکروه و لا تکوننّ من الّذينهم عرفوا ثمّ

انکروا و کانوا من الکافرین و لو یوجد ذو شمّ لیجد من کلّ ما یظهر منّی رائحة اللّه المقدّس العزیز الکریم ان یا مظاهر هذا الاسم انتم خلقتم

بامری

ص ۳۸***

بامری و بعثتم بارادتی ایّاکم ان یمنعکم هذا المقام عن الخضوع بین یدی ربّکم العزیز العلّام فی یوم الّذی فیه یأتی اللّه فی ظلل من الغمام بسلطان عظیم و ینفخ فیه روح الحیوان علی اهل الامکان و یطرّز الرّضوان باسمی العزیز المنّان و یجدّد فیه الانسان بطراز الرّحمن و یزیّن کلّ الاشیاء برداء الاسماء من لدن مبدع بدیع انّکم خلقتم لذلک الیوم اتّقوا اللّه و لا تمنعوا انفسکم من ذلک الفضل العظیم ان یا مسمّیات هذا الاسم لایغرّنکم لاسماء (الاسماء) یومئذ ان اسرعوا الی شطر الفضل و لو تمطر علیکم سحاب الامر سهام

ص ۳۹***

القهر ایّاکم ان تصبروا اقلّ من حین لا یملک فی ذلک الیوم احد شیئاً و الامر یومئذ للّه العزیز الحکیم قل یا قوم اوفوا بمیثاق اللّه و لا تنقضوا عهد الّذی عاهدتم به فی ذرّ البقاء علی محضر اللّه المقتدر العزیز العلیم قل فافتحوا ابصارکم تاللّه الحقّ قد بعث یومئذ حینئذ و اتی اللّه فی ظلل الغمام فتبارک اللّه المبعث المقتدر العلیّ العظیم اذا یفزع کلّ من فی السّموات و الارض و ینوح قبائل اهل ملأ الاعلی کلّها الّا من اخذه ید الابهی بسلطانه المقتدر العلیّ الاعلی و شقّ حجاب بصره باصبع القضاء و نجّاه من الّذینهم کانوا فی مریة عن

لقاء

ص ۴۰***

لقاء اللّه الملک العزیز الجلیل قل تاللّه قد بدّل کلّ الاسماء و ارتفع عویل کلّ شیء و اضطرب کلّ نفس الّا الّذین بعثتهم نفحات السّبحان الّتی هبّت عن شطر ربّکم الرّحمن و ایقظهم عن النوم و طهّرهم عن دنس المشرکین ان یا لسان القدم صرّف الآیات لانّ آذان النّاس لن یستطیعوا ان یسمعوا ما نزّل من سماء فطرتک و هواء ارادتک فالق علیهم علی مقدارهم فی ذکر ما کنت علیه و انّ هذا لعدل مبین ان یا ملأ الارض فاعلموا بانّ للعدل مراتب و مقامات و معانی لا یحصی و لکن انّا نرشّ علیکم رشحاً من

ص ۴۱***

هذا البحر لیطهّرکم عن دنس الظّلم و یجعلکم من المخلصین فاعلموا بانّ اصل العدل و مبدئه هو ما یأمر به مظهر نفس اللّه فی یوم ظهوره لو انتم من العارفین قل انّه لمیزان العدل بین السّموات و الارضین و انّه لو یأتی بامر یفزع من فی السّموات و الارض انّه لعدل مبین و انّ فزع الخلق لم یکن الّا کفزع الرضیع من الفطام لو انتم من النّاظرین لو اطّلع النّاس باصل الامر لم یجزعوا بل استبشروا و کانوا من الشّاکرین قل انّ ارباح الخریف لو تعرّی الاشجار من طراز الربیع هذا لم یکن الّا لظهور طراز آخر کذلک قدّر الامر من لدن

مقتدر

ص ۴۲***

مقتدر قدیر و من العدل اعطاء کلّ ذی حق حقّه کما تنظرون فی مظاهر الوجود لا کما زعم اکثر النّاس اذاً تفکّروا لتعرفوا المقصود عمّا نزّل من قلم بدیع قل انّ عدل الّذی تضطرب منه ارکان الظّلم و تنعدم قوائم الشّرک هو الاقرار بهذا الظّهور فی هذا الفجر الّذی فیه اشرقت شمس البهاء عن افق البقاء بسلطان مبین و من لم یؤمن به انّه قد خرج عن حصن العدل و کتب اسمه من الظّالمین فی الواح عزّ حفیظ و من یأتی بعمل السّموات و الارض و یعدل بین النّاس الی آخر الّذی لاآخر له و یتوقّف فی هذا الامر انّه قد ظلم علی نفسه و کان من الظّالمین ان ارتقبوا یا قوم ایام العدل و انّها قد اتت بالحّق ایّاکم ان تحتجبوا منها و تکوننّ من الغافلین قل یا قوم زیّنوا

ص ۴۳***

هیاکلکم بطراز العدل ثمّ احکموا بما حکم اللّه فی الالواح و لا تکوننّ من المتجاوزین قل من یشرب قطرة من الماء بامری انّه لخیر من عبادة من علی الارض کلّها لانّ اللّه لن یقبل عمل احد الّا بان یکون مزیّناً بطراز اذنی بین العالمین ان اعملوا یا قوم بما امرناکم فی الالواح و انّه قد نزل من جبروت اللّه المهیمن العزیز القدیر و الّذی ارتدّ بصره من رائحة قمیص اسمی الرّحمن انّه یری فی کلّ الاشیاء آیات ربّه العادل الحکیم ان یا قلم الاعلی فابتعث عبد الّذی سمّی بالرّضا بعد نبیل من مظاهر العدل فی ملکوت الانشاء و انّ عدله ایمانه باللّه و لا یعادله

عدل السّموات و الارضين ان يا عبد ان استمع صرير قلم الاعلى ثمّ اجتمع النّاس على شاطئ بحر الاعظم الّذى ظهر بهذا الاسم الاقدم القديم ان احفظ عباد الرّحمن لئلّا يتغيّر وجوه العرفان

من

ص ٤٤***

من لطمات اشارات مظاهر الشّيطان كذلک امرک ربّک العزيز المنّان ان اعمل بما امرت من لدن عزيز جميل كن سدّاً بين يأجوج الشّرک و جنود الرّحمن لئلّا يتجاوزوا من حدودهم كذلک نزّل الامر من جبروت حكم ربّک العليم الحكيم انّا جعلناک ذكراً من لدنّا بين عبادنا و جعلناک حصناً لبريّتنا بين العالمين لتحفظهم من سهام الاشارات و تذكّرهم بهذا النّبأ الّذى منه اضطربت هياكل الاسماء و غيّرت الوجوه و شقّت اراضى الكبر و سقطت الاثمار من كلّ شجر مرتفع منيع طوبى لک بما كسّرت صنم الوهم بقوّة ربّک

ص ٤٥***

و نزعت عن هيكلک اثواب التقليد و زيّنته برداء التّوحيد بهذا الاسم المقدّس المبارک المتعالى المحيط ثمّ اعلم بانّ ملأ البيان اعترضوا على ربّهم الرّحمن و كفروا بالّذى آمنوا بعد الّذى وصّيناهم فى كلّ الالواح بان لا يحتجبوا حين ظهورى بشىء عمّا خلق بين السّموات و الارضين منهم من كفر بنفسى و يقرء كلماتى و منهم من افتخر بكتب نزّلت من قبلى من قبل قل اليوم لو يملأ كلّ من فى السّموات و الارض من كتب قيّمة و لم تهبّ منها نفحات امرى و فوحات حبّى انّها لن يذكر عند اللّه ربّک و ربّ العالمين قل فويل

لكم

ص ٤٦***

لكم يا قوم كلّما نزّل من ملكوت البيان انّه قد نزّل فى ذكرى و ثنائى ان انتم من العارفين قل افّ لكم بما نقضتم ميثاق اللّه و نبذتم عهده عن ورائكم و رجعتم الى مقرّكم فى اسفل السّافلين ان يا اسمى قد بقيت فريداً بين ملأ البيان بعد الّذى ما نزّل البيان الّا لذكر نفسى المظلوم الفريد قل يا قوم خافوا عن اللّه تاللّه انّ نقطة الاولى ما تنفّس الّا بذكرى و ما تكلّم الّا بثناء نفسى و ما كان محبوب قلبه الّا جمالى المشرق المنير ان يا اسمى فاعلم بانّ الّذى منه بعث هياكل العدل و اشرقت انوار الفضل نسبه المشركون

ص ٤٧***

الى الظّلم كذلک فعلوا بنفسى هؤلاء الظّالمين فسوف تبدّل هذه الارض من ظلم هؤلاء و تضطرب الامور كذلک يخبرک لسان صدق عليم و قد انتشرت الواح النّار فى كلّ البلاد و يمرّ عليكم مظهر الشّيطان بكتاب اذاً قل يا عباد الرّحمن دعوها عن ورائكم و توجّهوا الى كلمة اللّه المحكم البديع انّه لا يعادل بحرف منها ما نزّل فى ازل الآزال او ينزل من سماء عزّ رفيع ان يا اسمى طهّر عبادى عن نفحات دونى ثمّ استجذبهم من بدائع نغماتى و كلماتى ثمّ طيّرهم فى هواء قربى و رضائى لعلّ يقصدون حرم عزّى و بيت كبريائى كذلک

نزّل

ص ٤٨***

نزّل بالحّق و انّه لتنزيل من لدن ربّک العلىّ العليم ثمّ امنعهم عن سفک الدّماء انّا قد نهيناهم فى كلّ الالواح و هم اتّخذوا احكام اللّه سخريّاً و تجاوزوا عن حصن الامر و كانوا من الغافلين و رجع ضرّ اعمالهم الى اصل الشّجرة وكذلک كان الامر ان انت من السامعين انّ الّذين يجادلون و يحاربون مع النّاس اولئک خرجوا عن رضوان العدل و كانوا من الظّالمين فى الواح عزّ حفيظ و الّذينهم استشهدوا فى سبيل اللّه فى هذه الايّام اولئک من اعلى الخلق و كانوا ان يذكروا اللّه جهرة بحيث ما

ص ٤٩***

منعهم كثرة الاعداء عن ذكر اللّه بارئهم الى ان استشهدوا و كانوا من الفائزين و فى حين ارتقاء ارواحهم استقبلتهم قبائل ملأ الاعلى كلّها برايات الامر كذلک قضى الامر بالحّق من لدن مقتدر حكيم قل **يا الهى و سّيدى** انت الّذى غرست اشجار العدل فى رضوان امرک و حكمتک اذاً فاحفظها يا الهى من عواصف القضاء و قواصف البلاء لترتفع باغصانها و افنانها فى ظلّ فضلک و جوار رحمتک ثمّ اسكن يا الهى فى ظلّ اوراقها من اصفياء خلقک و المقرّبين من عبادک و انّک انت

المقتدر

ص ٥٠***

المقتدر على ما تشاء و انّک انت الغفور الرّحيم. انّا خلقنا رضوان العدل بقوّة من عندنا و قدرة من لدنّا و ارسلناه اليک بفواکه عزّ بديع اذاً ذق من اثمارها ثمّ استرح فی ظلّ اوراقها لتکون محفوظاً من نار المشرکين و بذلک اتممنا النّعمة عليک لتشکر ربّک و تکون من الشّاکرين و الحمد للّه ربّ العالمين.

هذا رضوان الاقرار قد نزّل من لدی اللّه المهيمن القيّوم

بسم اللّه الامنع الاقدس الابهی

اقرّ اللّه بذاته لذاته بانّه لا اله الّا هو له الخلق و الامر و کلّ له خاضعون اقرّ اللّه بنفسه لنفسه بانّه لا اله

ص ٥١***

الّا هو له العزّة و البقاء و له العظمة و السّناء و له القدرة و الکبرياء يحيی و يميت ثمّ يميت و يحيی و انّه لهو السّلطان فی جبروت العماء و انّه لهو الفرد المهيمن القيّوم. شهد اللّه فی علوّ جبروته و سموّ ملکوته بانّه لا اله الّا هو له الرّفعة و القّوة و له العزّة و القدرة ينزل من سحاب الفضل ما يطهّر به حقايق کلّ شیء انّهم عن جهة الرّوح لا يهربون کذلک نزّل الامر من جبروت البقاء لاهل الهاء لعلّ النّاس کانوا فی ايام ربّهم يتذکّرون فسبحان الّذی يسبّح له ملکوت ملک السّموات و الارض و يسجد له کلّ نفس کما انتم تشهدون

و الّذين

ص ٥٢***

و الّذين لا يعرفونه اليوم يسجدون لوجهه و لکن لا يفقهون کما يشهد ذلک فی ملأ البيان يقرّون باللّه و بالّذی ارسله من قبل فلمّا جائهم ما عرفوا بقميص آخر کفروا به و کذلک فانظر فی الفرقان و من قبله کلّ الاديان ان انت من الّذينهم فی امر ربّهم يتفکّرون ما شهدت عيون الابداع مثل هؤلاء يعبدون اسماً من الاسماء ثمّ عن موجده يغفلون مثلهم کمثل الّذين يعبدون الاصنام و لا يشعرون فسبحان الّذی کان مستوياً علی عرش عزّ اقتداره فی ازل الآزال و کان مستوراً عن الاخيار و الاحبار ثمّ عن ادراک ملأ الجلال و الاستجلال ثمّ عن الابصار

ص ٥٣***

و الانظار و اذا اراد ان يمطر علی حقايق الموجودات و افئدة الممکنات امطار الفضل و الاحسان و رشحات الجود و الامتنان شقّ حجاب السّتر و اظهر نفسه باسم کلّ نبیّ فی کلّ عصر الی ان اظهر نفسه باسم علیّ فی سنة السّتّين ثمّ بهذا الاسم فی سنة التّسع علی سرّ السّرّ الی ان بلغ الايّام الی الثّمانين اذاً کشف الجمال بين السّموات و الارض بسلطان مبين و نادی باعلی النّدا بلسان مظهر نفسه بانّی انا الّذی کنت الهاً و لا مالوه و عالماً و لا معلوم و ربّاً و لا مربوب و انا الّذی ماعرفنی احد من الممکنات و لن يعرفنی نفس من الموجودات

و کلّما

ص ٥٤***

و کلّما عرفه العارفون يرجع الی کلمة الّتی خلقت بقولی و انا المقدّس المتعالی الممتنع العزيز الرفيع قد خلقت الموجودات لعرفان نفسی و نزّلت عليهم آياتی بالحّق لئلّا يکوننّ مريباً فی امری الغالب البديع المحيط فمن ادّعی فی نفسه فوق ذلک فقد افتری علی اللّه الّذی خلقه بامر من عنده کذلک نزل الامر فی الواح القبل و ينزل حينئذ ليکون دليلاً من لدنّا و حجّة من عندنا علی الخلايق اجمعين و انتم يا ملأ الارض فاعرفوا قدر ما نزّلنا عليکم ثمّ انقطعوا عمّا عندکم من الاوهام و خذوا آيات اللّه بقدرة و لا

ص ٥٥***

تتّبعوا خطوات الّذين اذا تتلی عليهم آيات اللّه يستکبرون عليها بعد الّذی خلقت بحرف منها حقايق اهل اللّاهوت ثمّ حقايق اهل الجبروت ثمّ انفس اهل الملک و الملکوت ثمّ ما کان و ما يکون ان انتم من العارفين و انا الّذی کنت مقتدراً علی ما اشاء و اکون مقتدراً علی ما اريد لن يمنعنی خدع الماکرين عن سلطانی المقتدر العزيز القدير قل انّا لو نريد نسخّر الممکنات و نرجعهم من الوجود الی العدم لنرجعنّهم بکلمة الّتی تظهر من قلمی الّذی يحرّک من انامل قدسی العزيز الکريم ان يا اسمنا المحمّد قبل علی اسمع ما

يقولون

ص ٥٦***

يقولون المشركون و ما يخرج من افواههم تاللّه بها احرقت اكباد الطّاهرات فى الغرفات و بكت عيون الآيات فى سرادق الكلمات و شقّت الظّهورات عن هياكلهنّ سندس الاشارات و استبرق العلامات كذلک نخبرک بالحّق لتكوننّ من المتخبّرين لانّهم اعترضوا بالّذى بحرف منه خلقت حقايقهم و رفعت اسمائهم فى ملكوت الاسماء و ظهرت آثارهم فى اراضى الانشاء و علت اذكارهم بين الارض و السّماء ان انتم من الشّاهدين و بلغوا فى الغرور و الانكار الى مقام الّذى انكروا حجّة اللّه و برهانه

ص ٥٧***

ثمّ ظهور اللّه و سلطانه ثمّ قيام اللّه و اقتداره ثمّ استوائه على عرش عزّ عظيم انّ الّذين يتكلّمون بمثل الصبيان عندما يرتفع عن جهة عرش ربّک الرّحمن ينكرون تلک الكلمات الّتى نزّلت من عرش الاسماء و الصّفات و اذا تتلى عليهم تسودّ وجوههم و ترهقهم غبرة الجحيم و يخرج من شفتاهم ما يلعن به عليهم كلّ من فى السّموات و الارض يقولون انّها ما نزّلت على الفطرة قل يا ملأ المشركين موتوا بغيظكم تاللّه بها قد ظهرت فطرة اللّه العزيز المقتدر المهيمن العليم ان يا نبيل فاعلم بانّا سترنا اسرار الامر فى زمن

الّتى

ص ٥٨***

الّتى ما ادركه الازليّون و لا السرمديّون و كنّا فى نفسنا متوّحداً فرداً واحداً مستوراً عن اعين الموجودات و مقنوعاً خلف حجبات القدس فى مكمن الذّات و اذا اردنا ان نظهر الامر فى ملكوت الانشاء اخذنا كفّاً من الطّين بقبضة قدرتنا المقتدر العزيز الحكيم ثمّ عجنّاه بمياه القدس و نفخنا فيه روحاً من ارواح الّتى خلقناها فى جبروت البقاء و صوّرناه على هيكل من هياكل القدس و سمّيناه بالآدم فى جبروت الاسماء ان انت من العارفين و كذلک لو نأخذ كفّاً اخرى و نبعث منه هياكل المقدّسين ثمّ صور ملأ العالين ثمّ ارواح

ص ٥٩ ***

النّبيين و المرسلين لنقدر بالحّق و انا المقتدر بسلطانى الّذى احاط الممكنات و بامرى الّذى استعلى على كلّ الذّرات ان انت من العالمين ثمّ دارت الايّام الى ان بلغت الى هذه الايّام الّتى اظهرنا فيها نفسى الحّق بهذا الجمال الّذى تجلّينا به على العالمين اذاً قاموا علىّ عبادى الّذين لن يذكر اسمائهم فى ساحتّى المقدّس العزيز الرّفيع بل خلقت ذواتهم بارادة امرى الّذى خلق بقولى و انا الّذى خلقت الاسماء و ملكوتها و بعثت الصّفات و جبروتها و اظهرت الحقايق و لاهوتها و كان نفسنا القديم مقدّساً عن كلّها بل جعلناها ظهورات

لعبادنا

ص ٦٠***

لعبادنا الّذى خرّوا باذقانهم سجّداً بوجهى المتعالى العزيز الكريم اذاً انت فابک لهذا الربّ بما ورد عليه ما لا ورد على احد من قبل و مسّته من البأساء ما ينقطع به ارواح اهل اللّاهوت خلف خباء القدس فى فردوس الاعلى ثمّ انقطعت مائدة الرّوح عن فم المقرّبين كذلک القيناک قول الحقّ لعلّ تطّلع برشح عمّا رشح علينا من بحور القضاء و تكون فى نفسک لمن العارفين ان يا نبيل اذا سافرت من شطر ربّک الى اشطار الآفاق ذكّر النّاس بما ورد على طير القدم من مخاليب المشركين ايّاک ان

ص ٦١***

لا تزد و لا تنقص فاقصص بالحق بما رأيت لعبادنا المقرّبين قل تاللّه انّ الّذى خلق بقولى و استبرک بلقائى افتى علىّ بما اشتعل فى نفسه نار الحسد و البغضاء و لكنّ اللّه ظهر خافية صدورهم و انّه لهو العليم الخبير ثمّ افتروا علىّ كلّما ينبغى لانفسهم ليدخلوا به بغض الغلام فى صدور المقدّسين قل فويل لكم و بما امركم هويكم فللّه عباد لم يمنعهم حجبات الاشارات و لا كلّما خلق بين الارض و السّموات اولئک يخرقنّ كلّ الاستار بيد القدرة و الاقتدار و يعرفنّ اللّه باللّه و بما يظهر من عنده تاللّه انّهم لعباد

الذين

ص ٦٢***

الّذين يطوفنّ فى حولهم جنود الامر و يؤيّدهم روح القدس فى كلّ حين ان يا عبد ذكّر النّاس و لا تخف من احد فتوكّل على نفس ربّک العزيز القدير ثمّ احفظ نفسک بان لا يقلّبک كبر العمائم من كلّ مبغض حمير قل يا قوم زيّنوا رؤسكم بعمائم الصدق و الانصاف لا بما

يحمل على ظهر البعير اتّقوا اللّه و لا تدعوا كلمات اللّه عن ورائكم و لا تكوننّ من الظّالمين فسوف تشهد من الّذين ينكرون اللّه و سلطانه ثمّ عظمته و برهانه يذكرونه بالسنتهم و يكوننّ من الذّاكرين اذاً يضرب ملائكة الامر اذكارهم على رؤسهم

ص ٦٣***

و يقولون فويل لكم يا معشر المشركين أتفتون على اللّه و تجاحدون بنفسه و تجادلون بذاته و تقرئون ما نزّل من عنده تاللّه انّكم اذاً فى خسران عظيم فسوف يزيّنون هؤلاء رؤسهم بمناديل الخضر و البيض و بذلک يفتخرون بين النّاس و يكوننّ من الفرحين كما رأيتم فى ملأ الفرقان بحيث بنسبتهم الى اسم من اسمنا لبسوا من عصب الخضر ثمّ كفروا به عن موجدها و كذلک فانظر فى شأنهم و قلّة عرفانهم لتكوننّ من العارفين قل يا قوم زيّنوا رؤسكم بالانصاف ثمّ هياكلكم بحلل العرفان ايّاكم بان لا تبدّلوا زينة اللّه بينكم و لا تكونوا من

الذين

ص ٦٤***

الّذين يقولون ما لا يفعلون و يكوننّ من المستكبرين كما شهدت فى تلک الايّام انّ الّذى اعرض عن اللّه و استكبر بآياته ينهى النّاس عن اكل البصل و شرب الدّخان قل فانصف يا عبد ء ارتكاب هذين اعظم عند اللّه ام اعراضک على اللّه الّذى خلقک بقول من عنده اذاً فانصفوا يا ملأ العارفين قل يا قوم أتقتلون مظهر نفس اللّه ثمّ تسئلون عن دم البعوضة فويل لكم يا معشر الغافلين تاللّه يا قوم يبكى عيونى و عيون علىّ على رفيق الاعلى و يضجّ قلبى و قلب محمّد فى سرادق الابهى و يصيح

ص ٦٥***

فؤادى و افئدة المرسلين عند سدرة المنتهى ان انتم من النّاظرين و لم يكن حزنى لنفسى بل على الّذى يأتى على ظلل من الامر بسلطان لائح مبين لانّ هؤلاء لن يرضوا بظهوره و ينكرون آياته و يجحدون سلطانه و يحاربون بنفسه و يخادعون امره كما فعلوا بنفسه هذا فى تلک الايّام و كنتم من الشّاهدين قل يا قوم خافوا عن اللّه و لا يغرّنكم الدّنيا بغرورها اتّقوا اللّه و كونوا من المتّقين و يا قوم هذا جمال علىّ بينكم ان لن تؤمنوا به لا تفتروا عليه و لا تدخلوا البغضاء فى صدور عباده و لا تدحضوا الحّق

بما عند

ص ٦٦***

بما عندكم و لا تكوننّ من المشركين ان يا نبيل انّا جعلناک نفحة من نفحات الامر ليجدوا النّاس منک روائح هذا القميص الّذى محمّراً بدم البغضاء و علّق بين السّموات و الارضين ان يا محمّد قم على امر اللّه و دينه ثمّ شرايع اللّه و سننه ثمّ انصره بما تكون مستطيعاً عليه لعلّ تمسک بذلک ايادى الضرّ عن ذيل دين قويم لانّ هؤلاء بدّلوا امر اللّه فى انفسهم و نعمته على ذواتهم و حرّفوا كلمات عن موضعها و كذلک كانوا من الفاعلين و من المعرضين من قال بانّ هذا الغلام اراد ان ينسخ حكم البيان

ص ٦٧***

ليلقى الغلّ فى صدور الممرّدين قل انّ الّذين اوتوا بصر الحديد لن يمنعهم اشارات التّحديد و يدخلون على مقرّ التّوحيد اقرب من حين و الّذى شرب تسنيم القدس من كأس البقاء عن غلام الابهى لن يلتفت الى كؤوس الفناء من هياكل المريبين و انّک انت طهّر لسانک عن ذكر دونى ثمّ ذكّر النّاس ليستجذبهم نغماتک الى شطر قدس منير ثمّ اشهد فى نفسک بانّه لا اله الّا هو و انّ عليّاً مظهر نفسه بين العالمين و انّ بهائه لظهوره و بطونه ثمّ عزّه و كبرياه بين الخلايق اجمعين و به يفصّل اللّه بين الحق و الباطل و السعيد و الشّقىّ

و يمتاز

ص ٦٨***

و يمتاز الموحّدون عن المشركين و لن يرفع اليوم نداء احد الى اللّه الّا بعد حبّى كذلک نزّل الامر من لدن عزيز قدير و انّک ان وجدت نفسک وحيداً فى امرى اذاً لا تضطرب ثمّ استقم لانّ بذلک يثبت امر اللّه ان انت من ذى بصر منير لانّ احبائى هم لئالئ الامر و من دونهم حصاة الارض و لابدّ ان يكون الحصاة ازيد من لؤلؤ قدس ثمين و واحد من هؤلاء عند اللّه خير من الف الف نفس من دونهم كما انّ قطعة من الياقوت خير من الف جبال من حجر مبين كذلک فاشهد الامر و الفرق بين هؤلاء لتكون من

ص ٦٩***

اصحاب الیقین و انک ان رأیت رضا الرّوح ذکّره بما ورد علی الغلام ثمّ الق علی جهة الرّوح من لدنّا کذلک امرت من لدن علیم حکیم و قل یا رضا أتضحک فی نفسک بعد الّذی تبکی عیون القدم بما ورد علیه من ضرّ الشّیاطین أتسکن علی مقاعد الرّاحة و کان جسد نفس اللّه مضطرباً من لدغ الثعبان فی کلّ الایّام بل فی کلّ حین ان یا رضا قم علی الامر ثمّ انصر ربّک و لا تصبر اقلّ من آن لانک اسم الاعظم فی الواح قدس حفیظ ثمّ اجتمع النّاس علی حبّ اللّه و امره ثمّ اقرء

علیهم

ص ۷۰***

علیهم ما نزّل حینئذ من جبروت ربّک القادر الحکیم أنسیت حین الّذی دخلت بقعة الفردوس و حضرت بین یدی العرش و یلقی علیک من سدرة الرّوح عن خلف الف حجاب بانّی انا اللّه لا اله الّا انا المهیمن العزیز القدیر اذا فاشتعل بما تجلّی علیک جمال المختار فی قطب النّار لیشتعل بها العباد و یستقرّ حرارة حبّ ربّک فی افئدة العارفین ان یا رضا تاللّه انّ القلم یبکی علی ضرّی و مسکنتی ثمّ وحدتی و غربتی و بما اشتعلت نار الاعراض فی قلوب المعرضین خذ زمام الامر لئلّا یتصرّف فیه انامل الشّیطان و یصدّ النّاس

ص ۷۱***

عن شطر ربّک الرّحمن الرّحیم فافتح عیناک ثمّ انظر بما نزّل من عند ربّک لتستقیم علی الامر بحیث لا یقلّبک کلّ من فی السّموات و الارضین قل انّ ظهوری سلطنتی و حجّتی نفسی و دلیلی جمالی و جندی توکّلی و حزبی قدرتی و برهانی قیامی فی مقابلة العالمین فی ایام الّتی قامت علیّ الملل و الدّول و من دونهما جنود الارض کما سمعتم و کنتم من السّامعین ان یا عبد فانصر هذا المظلوم الّذی عاد علیه من القاه من آیات ربّه لینصر الامر و یکون من الناصرین فلمّا هبّت رائحة الاطمینان و اطمئنّ فی نفسه قام

بنفسه

ص ۷۲***

بنفسه علی اللّه الّذی خلقه بقوله الی ان افتی علیه و کان من المفتین و لکنّ اللّه حفظ عبده بجنود الغیب و الشّهادة و نصره بالحقّ و انّه لخیر ناصر و معین ثمّ ذکّر احبائی فی هناک ثمّ الق علی وجوههم ما القی اللّه علی وجهک لیشکرنّ ربّهم و یکوننّ من الشّاکرین و یستقیمنّ علی الامر حین الّذی یدخلهم الشّیطان ببغض مبین ان یا رضا الرّوح اسمع قول ربّک و لا تکن من المتوقّفین اوّلاً لا تضع قدمک علی مقعد الّذی تجد فیه غلّ الغلام ایّاک ان لا تقرّب به و کن فی زهد منیع و اذا یظهر بین یدیک الواح و رسائل فی ردّ اللّه و سلطانه اذاً توکّل علی

ص ۷۳***

اللّه ربّک و قل بسم اللّه الامنع الاقدس العزیز الحکیم ثمّ خذ بقوّة اللّه اوراقاً من القرطاس ثمّ اکتب بما یلهمک اللّه بسلطانه فی ردّ من ردّ علی اللّه المقتدر الغالب القدیر ایّاک ان لایأخذک الاوهام فاخرق حجباتها و لا تکن من المتوهّمین و فی حین الّذی تأخذ القرطاس تاللّه روح الاعظم یؤیّدک و روح القدس ینطق فی صدرک و روح البهاء یتکلّم علی لسانک و کذلک ایقن فی قدرة ربّک و کن من الموقنین و قدّرنا فی هذا اللّوح لاکثر الاحباب بان یکتبوا الواحاً فی اثبات هذا الامر و یرسلوها الی البلاد لعلّ بذلک لن تحتجب

احد

ص ۷٤***

احد من لقاء اللّه العزیز الجمیل ان یا عبد فاعمل بما امرت و لا تاخّر امر ربّک و کن من العاملین دع الدّنیا و ما فیها و علیها عن ورائک ثمّ اجعل نفسک سدّ الامر بین هؤلاء المفسدین لئلّا یتجاوزوا عن حدودهم و لا یکوننّ من المتجاوزین و انّک انت یا محمد اذا وردت ارض العراق و حضرت بین یدی الکلیم فاظهر له قمیص الغلام و بما ورد علیه من اخیه لیطّلع بما ورد علی سلطان القدم من الّذی رفع اسمه بامر من لدنه و کذلک نزّل بالحقّ من جبروت اسم قدیم ان یا کلیم قم علی الامر ثمّ انصر ربّک و کن من الناصرین

ص ۷۵***

و ان یدخل علیک الشّیطان لیزلّک عن صراط ربّک اذاً فاستعذ باللّه و کن فی عصمة منیع و ان یحضر بین یدیک الواح الغرور من الّذی استکبر علی اللّه المقتدر العزیز القدیر دعها علی التّراب ثمّ خذ القلم بامری العزیز الغالب العلیم ثمّ بلّغه امر ربّک بنصائح مشفقة لعلّ

يتذكر فی نفسه و لا يستكبر علی اللّه ربّک و ربّ العالمين تاللّه يا كليم ما يجری من قلمهم ينبغی لشأنهم يتكلّمون بمثل الصبيان و يعترضون به علی جمال الرّحمن كذلک فانظر فی هؤلاء الغافلين و بلغوا فی الغفلة الی مقام يستدلّون بآياتی فی اثبات

امرهم

ص ٧٦***

امرهم ثمّ يعرضون عن جمالی فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً من اللّه العزيز العليم كذلک غشت قلوبهم غشاوة النّفس و الهوی و اخذتهم الشّهوات من كلّ الجهات و كانوا من الميّتين و عن ذكرهم و ما عندهم ثمّ تجنّب عنه ثمّ ابتغ لنفسک فی ظلّ عصمت ربّک موطن امن و كن من المطمئنّين و توكّل فی كلّ الامور علی اللّه ربّک العالم الخبير ان يا نبيل انت اذهب بكتاب اللّه و ثوب كبريائه لينتشر بهما روائح القدس بين العالمين و لعلّ يطهّر القلوب عن دنس الوهم و الهوی و يرجعنّ الی موطن المقرّبين فافتح اللّسان بالبيان ثمّ

ص ٧٧***

اذكر ما رأيت و شهدت من امر مولاک لعلّ بذلک يفتح ابصار المحتجبين و الرّوح عليک و علی الّذين اذا تتلی عليهم آيات ربّهم يخرّون باذقانهم سجّداً للّه ربّ كلّ شیء و ربّ العالمين و الحمد لهذا الربّ اذ هو محبوب العارفين.

[سورة العباد]

بسم اللّه الابدع الابدع

شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له عابدون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له ساجدون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له قانتون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له خاضعون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له خاشعون.

شهد

ص ٧٨***

شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له حامدون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له راكعون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له عاملون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ منه سائلون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ به ناطقون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ له ناظرون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ به رافعون. شهد اللّه انّه لا اله الّا هو و انّا كلّ به لمنقلبون.

ان يا مهدی فاشهد كما شهد اللّه لنفسه قبل خلق السّموات و الارضين بانّه لا اله الّا هو و انّ هذا الغلام عبده و بهائه و انّه لنبأ الّذی قد

ص ٧٩***

كان فی ازل الآزال فی الواح العزّ عظيم و ما عرفه احد الّا نفسه المهيمن العزيز القدير و لن يعرفه الّا من شاء ربّه و هذا من امر الّذی اخبرناک به من قبل ان انت من العارفين فاسمع نصحی ثمّ ما ينطق به لسان اللّه فی هذا الزّمن البديع ايّاک ان لا يصدّک شیء و لا يمنعک امر فاسع فی نفسک ثمّ اجهد فی ذاتک لتكوننّ من الصالحين فی هذا الامر الّذی به يفزع اهل ملأ العرفان ثمّ يجزع اهل سرادق الايقان ثمّ ينصعق ارواح المقرّبين و يندكّ جبل المستكبرين طهّر عيناک عن كلّ ما سويه ثمّ دع كلّ ما فی ايداک ثمّ قدّس نفسک عن

كل

ص ٨٠***

كلّ من فی الارضين و السّموات لتستطيع ان تستقيم علی امر الّذی تزلّ عليه اقدام المخلصين ثمّ انقطع عن نفسک و عن ما سواک ثمّ عن نفوس المشركين فانظر بطرف البدء فی ما نظرت الی آدم ثمّ من بعده الی ان يصل الامر الی علیّ قبل نبيل قل تاللّه كلّهم قد جائوا عن مشرق الامر بكتاب و صحيفة و لوح عظيم و اوتوا كلّ واحد منهم علی ما قدّر لهم و هذا من فضلنا عليهم ان انتم من العارفين و كلّهم بلّغوا رسالات ربّهم و بشّروا النّاس الی رضوان اللّه المهيمن القدير و اخرجوا

ص ٨١***

النّاس من الظّلمات الی النّور و بشّروهم بلقاء اللّه كما انتم قرأتم فی صحف الاولين حتّی اذا بلغ الامر الی وجهه العزيز المقدّس المتعالی المنير اذاً احجب نفسه فی الف حجاب لئلّا يعرفه احد بعد الّذی كان ينزل عليه الآيات من كلّ الجهات و ما احصاه الّا اللّه ربّک و ربّ العالمين

فلمّا تمّ ميقات السّتر اذاً اظهرنا عن خلف الف الف حجاب من النّور نوراً من انوار وجه الغلام اقّل من سمّ الابرة اذاً انصعقت اهل ملأ العالين ثمّ سجدت وجوه المقرّبين و ظهر بشأن ما ظهر

مثله

ص ٨٢***

مثله فى الابداع بحيث قام بنفسه بين السّموات و الارضين و ما تداهن باحد فى امر ربّه و ناد العباد باعلى ندائه و ما خاف من احد كما انتم كنتم من النّاظرين و ابتلى بين العباد بحيث اجتمعوا عليه طغاة الارض و انتم من الشّاهدين و ما استنصر من احد الّا باللّه العزيز المقتدر العليم و انّه نصره بالحقّ و انزل عليه سكينة من عنده و ايّده بجنود الغيب حين الّذى اخرجه عن مدينة الامر بسلطان مبين و ظهر امره و علا برهانه و تمّت حجّته و كملت كلمته الى ان اشتهر امر اللّه بين الخلائق اجمعين الى ان قطعنا الاسبال و دخلنا

ص ٨٣***

الميادين كما انتم سمعتم من المهاجرين و فى كلّ تلك الاماكن و الايّام ما سترنا الامر و ما احتجبناه بل اظهرناه كطلوع الفجر عن افق صبح منير الى ان وصلنا الى البحر الّذى ذكر اسمه فى الالواح ان انتم من الشّاهدين و ركبنا السفينة باسمنا ثمّ اجريناه على البحر باسمى العزيز المقتدر الجميل و حفظناه بقدرة من عندنا و حفظنا الّذين ركبوا علها الى ان وصلوا الى ساحله فى مدينة الّتى اشتهر اسمها بينكم ان انتم من العالمين و كنّا فيها اربعة اشهر متواليات بما رقم فى الواح عزّ حفيظ و فى تلك الشهور ما زارنا احد من الّذين كانوا

فيها

ص ٨٤***

فيها لا من اعلاهم و لا من اسفلهم و كان اللّه على ذلك شهيد و عليم و ما ذهبنا الى احد و ما توجّهنا الى نفس اظهاراً لسلطنة اللّه و امره و ابلاغاً لقدرة اللّه و هيمنة اللّه الى ان تمّت ميقات الوقوف و خرجنا عنها و قطعنا السبيل الى ان دخلنا فى هذا السّجن البعيد و نشكر اللّه فى كلّ ذلك بما ايّدنا على امره و جعلنا من عباده المقرّبين الّذين لا يخافون من احد و لا ينظرون الّا بنظرة اللّه المهيمن العزيز القدير كذلك نزّلنا الامر اليك لتكون من العالمين و الحمد للّه ربّ العالمين اذا اتممنا القول و لو ما اتممنا الامر به لتذّكر عباد اللّه

ص ٨٥***

المخلصين الّذينهم سكنوا فى ارضك هناك و كانوا مستبشراً باريا القدس الّتى تفوح من جهة اللّه بارئهم و هذا من فضله علهم و على العالمين قل انّه يعلم سرّكم و نجواكم و ما تستدفّ به فى قلوبكم حمامة الحبّ و كذلك كنّا من العالمين لن يعزب عن علمنا من شىء و لا يفوت عن قبضتنا من شىء و كلّ فى قبضة الامر ان انتم من العارفين و بيدنا ملكوت كلّ شىء نرفع من نشاء من عندنا و نذكر من عبادنا المريدين الّذينهم شربوا من كأس عناية اللّه و رزقوا ما لا رزق به احد من الخلائق اجمعين قل تاللّه

فزتم

ص ٨٦***

فزتم بكأس ما لا فاز بها احد من قبل فسوف تعرفون ان تكونّ من الصابرين قل تاللّه قد حملتم ما لا حمله احد من الممكنات و ما سبقتكم فى ذلك نفس من الموجودات و لو يحمل على السّموات لتنفطر و لو على الارض لتنشقّ فى الحين كذلك نذكركم بالحقّ لتعرفوا مقدار الّذينهم آمنوا باللّه و عرفوا ما لا عرفه احد من قبلهم ليفرحوا فى انفسهم و يكونّ من الفرحين قل تاللّه من شرب من هذا الكأس لن يظمأ ابداً و يجعله اللّه غالباً على من فى السّموات و الارضين ان يكون مستقيماً فى حبّ مولاه و لن يضطرب

ص ٨٧***

من خطرات الشّياطين و الّذينهم عرفوا نفسنا هذا من فضلى علهم و على عبادنا المخلصين لانّا اخرجناهم عن خلف الحجبات و اشهدناهم ما لا شهدت عيون المقدّسين و كلّ ذلك من فضلى علهم و رحمتى على عبادنا المقرّبين و انت ذكّر احباء اللّه الّذينهم كانوا فى ارضك و لا تكن من الصابرين ذكّر اسم الاول فيها الّذى جعله اللّه زين المقرّبين و لقد ارسلنا اليه كتاباً من قبل و فيه ما يغنيه عن العالمين فو اللّه لو يعرف حرفاً منه لينقطع عن كلّ شىء حتّى عن نفسه و هذا ما نشهد عليه حينئذ بلسانى العليم الحكيم ثمّ من بعده ذكّر المجيد بذكرنا

ص ٨٨***

بذكرنا و بشّره بروح اللّه المقدّس العزيز العليم و لقد ارسلنا اليه ما يطهّره عن معاشرة المشركين قل ان يا عبد فاستقم على حبّ اللّه لانّک اطّلعت بما لا اطّلع به احد ان انت من المتفكّرين تفكّر فى غيبتى لعلّ تطّلع بما اراد اللّه لک و تكون من المتفرّسين و بذلک اتممنا النّعمة عليک و على المؤمنين ثمّ ذكّر اسمنا الرّحيم و بشّره بما اذكره اللّه فى ليل الّتى فيه ينطق الورقاء على افنان سدرة البقاء و يغنّ ديک العرش على افنان سدرة عظيم قل ان يا عبد انّا اردناک

ص ٨٩***

من قبل و اذكرناک فى الواح قدس عظيم ان استقم فى يوم الّذى فيه تعمى الابصار و يكلكل كلّ اللّسان و تضطرب افئدة المغلّين قل تاللّه حينئذ تظلم الشّمس بانوارها و يخسف القمر بازهارها و تسقط النّجوم على ارض جرز لن تجد فيها من ثمار و لا كلاء و لا ماء معين و يضجّ فيه قبائل الارض و يندكّ كلّ جبل شامخ رفيع الّا من اغمض عيناه عن البشر و ينظر بالمنظر الاكبر فى هذا الجمال المشرق المنير ان يا عبد لا تخف

من احد ثمّ اخلع بخلع اللّه المهيمن القدير و كن صائحاً بين السّموات و الارض و مبشّراً

باسم

ص ٩٠***

باسم اللّه العزيز الكريم و ان يعترض عليک كلّ ذى وجود و ذى روح و ذى شعور و ذى اشارة و ذى حدود عظيم لا تخف عن احد منهم و توكّل على اللّه ربّک ثمّ اعتصم بهذا الحبل المقدّس المنير المتين و كذلک انزلنا اليک الآيات من هذا السّماء الّذى ظهر على هيكل الغلام و اذا تنظر اليه فى سرّک تجده على هيئة عرش عظيم ثمّ ذكّر الرّضا من بعده و الّذينهم فى بيته الّذينهم استجاروا فى جوار اللّه المهيمن العزيز القدير اولئک هم الّذين استظلّوا فى ظلّ عنايته و اسكنهم اللّه فى بحبوحة قربه ان يعرفوا قدر ما انعمهم اللّه بفضله و يكوننّ

ص ٩١***

من الشّاكرين و يجهدوا فى انفسهم بان لا يحبطنّ اعمالهم و كذلک يذكّرهم لسان اللّه ليثبت رحمته على العالمين و لن ينكروا نعمة الّتى نزلت عليهم من سماء قدس منيع و يجدوا انفسهم ثبتاء على الامر و قدساء عن كلّ من فى السّموات و الارضين و انّک انت يا مهدى فارفق به ثمّ اخفض جناحک للّذينهم آمنوا باللّه و آياته لانّا عظّمنا خلقک فى ملأ الفردوس و خلقناک على احسن التقويم ثمّ ذكر الّذان سافرا الى اللّه بارئهما و هاجرا اليه و كانا من المهاجرين و حضرا بين يدى اللّه و سمعنا نغمات القدس عن هذا الحنجر المقدّس

العزيز

ص ٩٢***

العزيز المليح ثمّ بشّرهما بعناية من عندنا و رحمة من لدنّا و انّ رحمتنا سبقت العالمين ثمّ ذكّر العبد قبل الرسول بما اذكره اللّه حينئذ بربوات قدسه و اذكره فى هذا اللّوح العظيم قل ان يا رسول ارسلنا اليک رائحة من هذا القميص لتقرّ به عيناک و عيون الّذينهم سكنوا فى اقطار المشرق و المغرب و كانوا من عبادنا الموحّدين ليحرّكهم ارياح اللّه و ينقطعهم عن كلّ شىء الاّ عن هذا القميص المرسل المنير و كلّ السؤال حرام الّا عن نفسى المقدّس العليم الحكيم و كلّ الصّمت محبوب الّا عن ذكرى المتعالى المتباهى العزيز المنيع ثمّ ذكّر

ص ٩٣***

عبدى الّذى آمن باللّه ثمّ سئل عن اللّه من نبأ العظيم قل تاللّه هذا النّبأ الّذى كان عظيماً فى ملأ العماء ثمّ كبيراً فى ملأ البقاء و تقشعرّ عنه جلود المشركين ان يا عبد اذا كشفنا لک الامر فى ما سئلت من قبل لتطّلع بما اراد و هذا اصل ما اراد اللّه لک ان تكون من المريدين ايّاكم ان لا تختلفوا فى هذا النّبأ و لا تضطربوا عن الّذينهم كفروا و اشركوا و كانوا من المعرضين قل يا قوم تاللّه هذا نبأ اللّه فيكم و ظهوره بينكم و سلطانه بين السّموات و الارضين ايّاكم ان لا تختلفوا فيه بعد الّذى حبس لكم فى هذا السّجن الّذى لن يصل

اليه

ص ٩٤***

الیه ارجل القاصدین الّا من شاء اللّه ربّک المنّان المقتدر العلیم الخبیر و انّک انت یا عبد اللّه فاشکر اللّه بما اخرجک عن بلدک و جعلک من المطهّرین فسوف تسمع نداء السامریّ بینهم و تجدهم فی شرک عظیم فسوف یستدلّون بما استدلّوا به اولو الفرقان ثمّ من قبلهم اولو الزبور و التورة و الانجیل کفاهم الذّلّة بانّهم آمنوا بعلیّ من قبل بما نزّل علیه من آیات اللّه المهیمن العزیز القدیر فلمّا نزّلت اختها و ظهر جماله بالحقّ اعرضوا عنه و کانوا من المعرضین قل اذاً لا تلعنوا غیرکم بل فالعنوا انفسکم و لا تتعرّضوا

ص ۹۵***

بنفس فاعترضوا علی ذواتکم فهذا ینبغی لکم یا ملأ المشرکین ان کنتم آمنتم بآیات اللّه تاللّه هذه آیاته و حرفاً منها یکفی العالمین و ان تریدوا جماله فهذا جماله قد ظهر بشأن ما ظهر شبهه فی الابداع ان انتم من المنصفین و ان تریدوا ان تمرّوا علی صراطه فهذا صراطه فی السّموات و الارض مرّوا علیها یا ملأ العارفین و لکنّ الّذین منهم استقاموا علی امر مولیهم و و عرفوا بارئهم اولئک بهم یرفع الغمام و یمطر السحاب و یستضیئ اهل ملأ القدس و یحکی کلّ شیء عن هذا المقام المتعظّم المتعزّز

المتعالی

ص ۹۶***

المتعالی الباذخ المنیع ثمّ ذکر من بعده الاسد قل ان یا اسد کن اسد اللّه فی ارضه و هذا خلع قد اعطیناک بفضل من عندنا و انّا لمعطی الکریم رغماً لانف الّذینهم کفروا بآیات اللّه و جادلوا بها ثمّ اعرضوا عنها و کانوا من الصّاغرین ان یا هذا الاسم قد وهبناک هذا الاسم من لدن عزیز جمیل قل تاللّه الحقّ قد ظهر امر ما ظهر فی الابداع و انّه ینطق فی کلّ شیء فی کلّ حین بکلّ لحن بانّه لا اله الّا انا المهیمن العزیز الجمیل فسوف تجد اعراض العارفین الّذین یحسبون

ص ۹۷***

فی انفسهم بانّهم المهتدون لا فو اسمی الرّحمن الرّحیم و انّک وصّ نفسک ثمّ انفس العباد بان تمسّکوا بشجرة الفردوس حین الّذی یهبّ روائح البغضاء عن شطر قریب و بعید قل فانس نفسک ثمّ کلّ من فی السّموات و الارض لیرفعک اللّه الی مقعد قدس منیر و صفّ مرآت قلبک لئلّا یکون فیه حبّ اسم و لا رسم لانّ هذا امری علیک لتکون من العالمین و انّا اجبناک قبل خلق السّموات و الارض حین الّذی بعثناک فی رفارف القدس بجمال عزّ منیع و لو

نعرّفک

ص ۹۸***

نعرّفک نفسک لتستریح فؤادک و تنقطع عن کلّ العالمین و لکن لمّا وجدنا اهل البیان اشدّ احتجاباً من ملل القبل لذا سترنا اکثر الامور عنهم لئلّا یکوننّ من المتزلزلین و الّا القینا علیهم اسمک ثمّ رسمک ثمّ مقامک لیکوننّ من الساجدین للّه الّذی خلقک و ایّاهم و انّ ذلک ما قدّر من قلم عزّ قدیم.

[لوح حکمت]

بسمه المبدع العلیم الحکیم

کتاب انزله الرّحمن من ملکوت البیان و انّه لروح الحیوان لاهل الامکان تعالی اللّه ربّ العالمین یذکر فیه من یذکر اللّه ربّه انّه لهو النّبیل

ص ۹۹***

فی لوح عظیم یا محمّد ان اسمع النّداء من شطر الکبریاء من السّدرة المرتفعة علی ارض الزّعفران انّه لا اله الّا انا العلیم الحکیم کن هبوب الرّحمن لاشجار الامکان و مربّیها باسم ربّک العادل الخبیر انّا اردنا ان نذکر لک ما یتذکّر بها النّاس لیدعنّ ما عندهم و یتوجّهنّ الی اللّه مولی المخلصین انّا ننصح العباد فی هذه الایّام الّتی فیها تغیّر وجه العدل و انارت وجنة الجهل و هتک ستر العقل و غاض الرّاحة و الوفاء و فاض المحنة و البلاء و فیها نقضت العهود و نکثت العقود لا تدری نفس ما یبصره و ما یعمیه و ما یضلّه و یهدیه قل یا قوم

دعوا

ص ۱۰۰***

دعوا الرّذائل و خذوا الفضائل كونوا قدوة حسنة بين النّاس و صحيفة يتذكّر به الاناس من قام لخدمة الامر له ان يصدع بالحكمة و يسعى فى ازالة الجهل عن بين البريّة قل ان اتّحدوا فى كلمتكم و اتّفقوا فى رأيكم و اجعلوا اشراقكم افضل من عشيّكم و غدكم احسن من امسكم فضل الانسان فى الخدمة و الكمال لا فى الزينة و الثروة و المال اجعلوا اقوالكم مقدّسة عن الزيغ و الهوى و اعمالكم منزّهة عن الريب و الريا قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة فى المشتهيات النّفسية و لا تقتصروا الامور على منافعكم الشخصيّة انفقوا

ص ١٠١***

اذا وجدتم و اصبروا اذا فقدتم انّ بعد كلّ شدّة رخاء و مع كلّ كدر صفاء ان اجتنبوا التكاهل و التكاسل و تمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصغير و الكبير و الشّيوخ و الارامل قل ايّاكم ان تزرعوا زؤان الخصومة بين البريّة و شوك الشكوك فى القلوب الصافية المنيرة قل يا احباء اللّه لا تعملوا ما يكدّر به صافى سلسبيل المحبّة و ينقطع به عرف المودّة لعمرى قد خلقتم للوداد لا للضّغينة و العناد ليس الفخر لحّبكم انفسكم بل لحّب ابناء جنسكم و ليس الفضل لمن يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم كونوا فى الطّرف

عفيفاً

ص ١٠٢***

عفيفاً و فى اليد اميناً و فى اللّسان صادقاً و فى القلب متذكراً لا تسقطوا منزلة العلماء فى البهاء و لا تصغّروا قدر من يعدل بينكم من الامراء ان اجعلوا جندكم العدل و سلاحكم العقل و شيمكم العفو و الفضل و ما تفرح به افئدة المقرّبين لعمرى قد احزننى ما ذكرت من الاحزان لا تنظر الى الخلق و اعمالهم بل الى الحقّ و سلطانه انّه يذكرك بما كان مبدء فرح العالمين اشرب كوثر السّرور من قدح بيان مطلع الظّهور الّذى يذكرك فى هذا الحصن المتين و افرغ جهدك فى احقاق الحق بالحكمة و

ص ١٠٣***

البيان و ازهاق الباطل عن بين الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير يا ايّها النّاطق باسمى انظر النّاس و ما عملوا فى ايامى انّا نزّلنا لاحد من الامراء ما عجز عنه من على الارض و سئلناه ان يجمعنا مع علماء العصر ليظهر له حجّة اللّه و برهانه و عظمته و سلطانه و ما اردنا بذلك الّا الخير المحض انّه ارتكب ما ناح به سكّان مدائن العدل و الانصاف و بذلك قضى بينى و بينه انّ ربّك لهو الحاكم الخبير و مع ما تراه كيف يقدر ان يطير الطير الالهى فى هواء المعانى بعد ما انكسرت قوادمها

بأحجار

ص ١٠٤***

باحجار الظنون و البغضاء و حبس فى سجن بنى من الصخرة الملساء لعمر اللّه انّ القوم فى ظلم عظيم و امّا ما ذكرت فى بدء الخلق هذا مقام يختلف باختلاف الافئدة و الانظار لو تقول انّه كان و يكون هذا حقّ و لو تقول كما ذكر فى الكتب المقدّسة انّه لا ريب فيه نزّل من لدى اللّه ربّ العالمين انّه كان كنزاً مخفياً و هذا مقام لا يعبّر بعبارة و لا يشار باشارة و فى مقام احببت ان اعرف كان الحقّ و الخلق فى ظلّه من الاوّل الّذى لا اوّل له الّا انّه مسبوق بالاوّلية الّتى لا تعرف بالاوّلية

ص ١٠٥***

و بالعلّة الّتى لم يعرفها كلّ عالم عليم قد كان ما كان و لم يكن مثل ما تراه اليوم و ما كان تكوّن من الحرارة المحدثة من امتزاج الفاعل و المنفعل الّذى هو عينه و غيره كذلك ينبّئك النّبأ الاعظم من هذا النّبأ العظيم انّ الفاعلين و المنفعلين قد خلقت من كلمة اللّه المطاعة و انّها هى علّة الخلق و ما سواها مخلوق معلول انّ ربّك لهو المبيّن الحكيم ثمّ اعلم انّ كلام اللّه عزّ و جلّ اعلى و اجلّ من ان يكون ممّا تدركه الحواس لانّه ليس بطبيعة و لا بجوهر قد كان مقدّساً عن العناصر المعروفه و

الاسطقسات

ص ١٠٦***

الأسطقسات العوالى المذكورة و انّه ظهر من غير لفظ و صوت و هو امر اللّه المهيمن على العالمين انّه ما انقطع عن العالم و هو الفيض الاعظم الّذى كان علّة الفيوضات و هو الكون المقدّس عمّا كان و ما يكون انّا لا نحبّ ان نفصّل هذا المقام لانّ آذان المعرضين ممدودة

الينا ليستمعوا ما يعترضون به على اللّه المهيمن القيّوم لانّهم لا ينالون بسرّ العلم و الحكمة عمّا ظهر من مطلع نور الاحديّة لذا يعترضون و يصيحون و الحقّ ان يقال انّهم يعترضون على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن و انبأه الحق

ص ١٠٧***

علّام الغيوب ترجع اعتراضاتهم كلّها على انفسهم و هم لعمرك لا يفقهون لابدّ لكلّ امر من مبدء و لكلّ بناء من بان و انّه هذه العلّة الّتى سبقت الكون المزيّن بالطراز القديم مع تجدّده و حدوثه فى كلّ حين تعالى الحكيم الّذى خلق هذا البناء الكريم فانظر العالم و تفكّر فيه انّه يريک كتاب نفسه و ما سطر فيه من قلم ربّک الصانع الخبير و يخبرک بما فيه و عليه و يفصح لک على شأن يغنيک عن كلّ مبيّن فصيح قل انّ الطبيعة بكينونتها مظهر اسمى المبتعث و المكوّن و قد تختلف ظهوراتها بسبب

من

ص ١٠٨***

من الاسباب و فى اختلافها لآيات للمتفرّسين و هى الارادة و ظهورها فى رتبة الامكان بنفس الامكان و انّها لتقدير من مقدّر عليم و لو قيل انّها لهى المشية الامكانيّة ليس لاحد ان يعترض عليه و قدّر فيها قدرة عجز عن ادراک كنهها العالمون انّ البصير لا يرى فيها الّا تجلّى اسمنا المكوّن قل هذا كون لا يدركه الفساد و تحيّرت الطبيعة من ظهوره و برهانه و اشراقه الّذى احاط العالمين ليس لجنابک ان تلتفت الى القبل و بعد. اذكر اليوم و ما ظهر فيه انّه ليكفى العالمين انّ البيانات و الاشارات

ص ١٠٩ ***

فى ذكر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود لک ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة و تطير اجساد المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع و يرى الحقّ المنيع مهيمناً قيّوماً عليه انّه من اهل البصر فى هذا المنظر الاكبر يشهد بذلک كلّ موقن بصير ان امش بقوّة الاسم الاعظم فوق العالم لترى اسرار القدم و تطّلع بما لا اطّلع به احد انّ ربّک لهو المؤيّد العليم الخبير. كن نبّاضاً كالشّريان فى جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثة من الحركة ما تسرع به افئدة المتوقّفين انّک عاشرت معى و رأيت شموس سماء حكمتى و امواج بحر بيانى

اذ كنّا

ص ١١٠***

اذ كنّا خلف سبعين الف حجاب من النّور انّ ربّک لهو الصادق الامين طوبى لمن فاز بفيضان هذا البحر فى ايام ربّه الفيّاض الحكيم انّا بيّنّا لک اذ كنّا فى العراق فى بيت من سمّى بالمجيد اسرار الخليقة و مبدئها و منتهاها و علّتها فلمّا خرجنا اقتصرنا البيان بانّه لا اله الّا انا العزيز المختار قل انّ البيان جوهر يطلب النفوذ و الاعتدال امّا النفوذ معلق باللّطافة و اللّطافة منوط بالقلوب الفارغة الصافية

ص ١١١***

و امّا الاعتدال امتزاجه بالحكمة الّتى نزّلناها فى الزّبر و الالواح تفكّر فى ما نزّل من سماء مشية ربّک الفيّاض لتعرف ما اردناه فى غياهب الآيات انّ الّذين انكروا اللّه و تمسّكوا بالطّبيعة من حيث هى هى ليس عندهم من علم و لا من حكمة الا انّهم من الهائمين اولئک ما بلغوا الذّروة العليا و الغاية القصوى لذا سكّرت ابصارهم و اختلفت افكارهم و الّا رؤساء القوم اعترفوا باللّه و سلطانه يشهد بذلک ربّک المهيمن القيّوم و لمّا ملأت عيون اهل الشّرق من صنايع اهل الغرب لذا هاموا فى الاسباب و غفلوا عن

مسبّبها

ص ١١٢***

مسبّبها و ممّدها مع انّ الّذين كانوا مطالع الحكمة و معادنها ما انكروا علّتها و مبدعها و مبدئها انّ ربّک يعلم و النّاس اكثرهم لا يعلمون و لنا ان نذكر فى هذا اللّوح بعض مقالات الحكماء لوجه اللّه مالک الاسماء ليفتح بها ابصار العباد و يوقنّ انّه هو الصانع القادر المبدع المنشئ العليم الحكيم و لو يرى اليوم لحكماء العصر يد طولى فى الحكمة و الصنايع و لكن لو ينظر احد بعين البصيرة ليعلم انّهم اخذوا اكثرها من حكماء القبل و هم الّذين اسّسوا اساس الحكمة و مهّدوا بنيانها و شيّدوا

ص ١١٣***

اركانها كذلک ينبّئک ربّک القديم و القدماء اخذوا العلوم من الانبياء لانّهم كانوا مطالع الحكمة الالهيه و مظاهر الاسرار الربانيّة من النّاس من فاز بزلال بياناتهم و منهم من شرب ثمالة الكأس لكلّ نصيب على مقداره انّه لهو العادل الحكيم انّ ابيدقليس الّذى اشتهر فى الحكمة كان فى زمن داود و فيثاغورس فى زمن سليمان ابن داود و اخذ الحكمة من معدن النّبوّة و هو الّذى ظنّ انّه سمع حفيف الفلک و بلغ مقام الملک انّ ربّک يفصّل كلّ امر اذا شاء انّه لهو العليم المحيط انّ اسّ الحكمة و اصلها من الانبياء و

اختلفت

ص ١١٤***

و اختلفت معانيها و اسرارها بين القوم باختلافات الانظار و العقول انّا نذكر لک نبأ يوم تكلّم فيه احد من الانبياء بين الورى بما علّمه شديد القوى انّ ربّک لهو الملهم العزيز المنيع فلمّا انفجرت ينابيع الحكمة و البيان من منبع بيانه و اخذ سكر خمر العرفان من فى فنائه قال الآن قد ملأ الرّوح. من النّاس من اخذ هذا القول و وجد منه على زعمه رائحة الحلول و الدخول و استدلّ فى ذلک ببيانات شتّى و اتّبعه حزب من النّاس لو انّا نذكر اسماء هم فى هذا المقام و نفصّل لک ليطول الكلام و نبعد عن المرام انّ ربّک

ص ١١٥***

لهو العليم العلّام و منهم من فاز بالرّحيق المختوم الّذى فكّ بمفتاح لسان مطلع آيات ربّک العزيز الوهّاب قل انّ الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم فى حسرة عرفانه كما شهد بذلک بعضهم انّ ربّک لهو المخبر الخبير انّ بقراط الطبيب كان من كبار الفلاسفة و اعترف باللّه و سلطانه و بعده سقراط انّه كان حكيماً فاضلاً زاهداً اشتغل بالرياضة و نهى النّفس عن الهوى و اعرض عن ملاذ الدّنيا و اعتزل الى الجبل و اقام فى غار و منع النّاس عن عبادة الاوثان و علّمهم سبيل الرّحمن الى ان ثارت عليه الجهّال

و اخذوه

ص ١١٦***

و اخذوه و قتلوه فى السّجن كذلک يقصّ لک هذا القلم السّريع ما احدّ بصر هذا الرّجل فى الفلسفة انّه سيّد الفلاسفة كلّها قد كان على جانب عظيم من الحكمة نشهد انّه من فوارس مضمارها و اخصّ القائمين لخدمتها و له يد طولى فى العلوم المشهودة بين القوم و ما هو المستور عنهم كانّه فاز بجرعة اذ فاض البحر الاعظم بهذا الكوثر المنير هو الّذى اطّلع على الطّبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة و انّها اشبه الاشياء بالرّوح الانسانى قد اخرجها من الجسد الجوّانى و له بيان مخصوص فى هذا البنيان المرصوص

ص ١١٧ ***

لو تسئل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره لترى عجزهم عن ادراكه انّ ربّک يقول الحّق و لكنّ النّاس اكثرهم لا يفقهون و بعده افلاطون الالهى انّه كان تلميذ السقراط المذكور و جلس على كرسّى الحكمة بعده و اقرّ باللّه و آياته المهيمنة على ما كان و ما يكون و بعده من سمّى بارسطوطاليس الحكيم المشهور و هو الّذى استنبط القّوة البخارية و هؤلاء من صناديد القوم و كبرائهم كلّهم اقرّوا و اعترفوا بالقديم الّذى فى قبضته زمام العلوم ثمّ اذكر لک ما تكلّم به بلينوس الّذى عرف ما ذكره ابو الحكمة من اسرار الخليقة فى الواحه الزّبرجديّة

ليوقننّ

ص ١١٨***

ليوقننّ الكلّ بما بيّنّاه لک فى هذا اللّوح المشهود الّذى لو يعصر بايادى العدل و العرفان ليجرى منه روح الحيوان لاحياء من فى الامكان طوبى لمن يسبح فى هذا البحر و يسبّح ربّه العزيز المحبوب قد تضوّعت نفحات الوحى من آيات ربّک على شأن لا ينكرها الّا من كان محروماً عن السّمع و البصر و الفؤاد و عن كلّ الشؤنات الانسانيّة انّ ربّک يشهد و لكنّ النّاس اكثرهم لا يعرفون و هو الّذى يقول انّ بلينوس الحكيم صاحب العجائب و الطلسمات و انتشر منه من الفنون و العلوم ما لا انتشر من غيره و

ص ١١٩***

قد ارتقى اعلى مراقى الخضوع و الابتهال. اسمع ما قال فى مناجاته مع الغنىّ المتعال: اقوم بين يدى ربّى فاذكر آلائه و نعمائه و اصفه بما وصف به نفسه لان اكون رحمة و هدى لمن يقبل قولى الى ان قال يا ربّ انت الاله و لا اله غيرک و انت الخالق و لا خالق غيرک ايّدنى و

قوّنی فقد رجف قلبی و اضطربت مفاصلی و ذهب عقلی و انقطعت فکرتی فاعطنی القوّة و انطق لسانی حتّی اتکلّم بالحکمة الی ان قال انّک انت العلیم الحکیم القدیم الرّحیم. انّه لهو الحکیم الّذی اطّلع باسرار الخلیقة و الرموز

المکنونة

ص ۱۲۰***

المکنونة فی الالواح الهرمسیّة انّا لا نحبّ ان نذکر ازید عمّا ذکرناه و نذکر ما القی الرّوح علی قلبی انّه لا اله الّا هو العالم المقتدر المهیمن العزیز الحمید لعمری هذا یوم لا تحبّ السّدرة الّا ان تنطق فی العالم انّه لا اله الّا انا الفرد الخبیر لولا حبّی ایّاک ما تکلّمت بکلمة عمّا ذکرناه اعرف هذا المقام ثمّ احفظه کما تحفظ عینیک و کن من الشّاکرین و انّک تعلم انّا ما قرئنا کتب القوم و ما اطّلعنا بما عندهم من العلوم کلّما

اردنا ان نذکر بیانات العلماء و الحکماء یظهر ما ظهر فی العالم و ما فی الکتب و الزّبر فی لوح

ص ۱۲۱***

امام وجه ربّک نری و نکتب انّه احاط علمه السّموات و الارضین هذا لوح رقم فیه من القلم المکنون علم ما کان و ما یکون و لم یکن له مترجم الّا لسانی البدیع انّ قلبی من حیث هو هو قد جعله اللّه ممرّداً عن اشارات العلماء و بیانات الحکماء انّه لا یحکی الّا عن اللّه وحده یشهد بذلک لسان العظمة فی هذا الکتاب المبین قل یا ملأ الارض ایّاکم ان یمنعکم ذکر الحکمة عن مطلعها و مشرقها تمسّکوا بربّکم المعلّم الحکیم انّا قدّرنا لکلّ ارض نصیباً و لکلّ ساعة قسمة و لکلّ بیان زماناً و لکلّ حال مقالاً فانظروا الیونان انّا جعلناه کرسّی الحکمة فی برهة طویلة فلمّا جاء

اجلها

ص ۱۲۲***

اجلها ثلّ عرشها و کلّ لسانها و خبت مصابیحها و نکست اعلامها کذلک نأخذ و نعطی انّ ربّک لهو الآخذ المعطی المقتدر القدیر قد اودعنا شمس المعارف فی کلّ ارض اذا جاء المیقات تشرق من افقها امراً من لدی اللّه العلیم الحکیم انّا لو نرید ان نذکر لک کلّ قطعة من قطعات الارض و ما ولج فیها و ظهر منها لنقدر انّ ربّک احاط علمه السّموات و الارضین ثمّ اعلم قد ظهر من القدماء ما لم یظهر من الحکماء المعاصرین انّا نذکر لک نبأ مورطس انّه کان من الحکماء و صنع آلة تسمع علی ستّین

ص ۱۲۳***

میلاً و کذلک ظهر من غیره ما لا تراه فی هذا الزّمان انّ ربّک یظهر فی کلّ قرن ما اراد حکمة من عنده انّه لهو المدبّر الحکیم من کان فیلسوفاً حقیقیّاً ما انکر اللّه و برهانه و اقرّ بعظمته و سلطانه المهیمن علی العالمین انّا نحبّ الحکماء الّذین ظهر منهم ما انتفع به النّاس و ایّدناهم بامر من عندنا انّا کنّا قادرین ایّاکم یا احبائی ان تنکروا فضل عبادی الحکماء الّذین جعلهم اللّه مطالع اسمه الصانع بین العالمین افرغوا جهدکم لیظهر منکم الصنایع و الامور الّتی بها ینتفع کلّ صغیر و کبیر انّا نتبرّأ عن کلّ جاهل ظنّ بانّ الحکمة هو التکلّم

بالهوی

ص ۱۲۴***

بالهوی و الاعراض عن اللّه مولی الوری کما تسمع الیوم من بعض الغافلین قل اوّل الحکمة و اصلها هو الاقرار بما بیّنه اللّه لانّ به استحکم بنیان السیاسة الّتی کانت درع الحفظ لبدن العالم تفکّروا لتعرفوا ما نطق به قلمی الاعلی فی هذا اللّوح البدیع قل کلّ امر سیاسیّ انتم تتکلّمون به کانت تحت کلمة من الکلمات الّتی نزّلت من جبروت بیانه العزیز المنیع کذلک قصصنا لک ما یفرح به قلبک و تقرّ عینک و تقوم علی خدمة الامر بین العالمین. نبیلی لا تحزن من

ص ۱۲۵***

شیء افرح بذکری ایّاک و اقبالی و توجّهی الیک و تکلّمی معک بهذا الخطاب المبرم المتین تفکّر فی بلائی و سجنی و غربتی و ما ورد علیّ و ما ینسب الیّ النّاس الا انّهم فی حجاب غلیظ لمّا بلغ الکلام هذا المقام طلع فجر المعانی و طفئ سراج البیان البهاء لاهل الحکمة و العرفان من

لدن عزیز حمید قل **سبحانک اللّهمّ یا الهی** اسألک باسمک الّذی به سطع نور الحکمة اذ تحرّکت افلاک بیانه بین البریّة بان تجعلنی مؤیّداً بتأییداتک و ذاکراً باسمک بین عبادک ای ربّ توجّهت

الیک

ص ۱۲۶***

الیک منقطعاً عن سواک و متشبّثاً بذیل الطافک فانطقنی بما تنجذب به العقول و تطیر به الارواح و النّفوس ثمّ قوّنی فی امرک علی شأن لا تمنعنی سطوة الظّالمین من خلقک و لا قدرة المنکرین من اهل مملکتک فاجعلنی کالسّراج فی دیارک لیهتدی به من کان فی قلبه نور معرفتک و شغف محبّتک انّک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک ملکوت الانشاء لا اله الّا انت العزیز الحکیم.

لوح البرهان انزله الرّحمن لیقرئه من فی الامکان

هو المقتدر المجزی العلیم الحکیم

ص ۱۲۷***

قد احاطت ارياح البغضاء سفينة البطحا بما اكتسبت ايدى الظّالمين يا باقر قد افتيت على الّذين ناح لهم كتب العالم و شهد لهم دفاتر الاديان كلّها و انّک يا ايّها البعيد فی حجاب غليظ تالله قد حكمت على الّذين بهم لاح افق الايمان يشهد بذلک مطالع الوحی و مظاهر امر ربّک الرّحمن الّذين انفقوا ارواحهم و ما عندهم فی سبيله المستقيم قد صاح من ظلمک دين الله فی ما سواه و انّک تلعب و تكون من الفرحين ليس فی قلبی بغضک و لا بغض احد من العباد لانّ العالم يراک و امثالک

فی

ص ۱۲۸***

فی جهل مبين انّک لو اطّلعت على ما فعلت لالقيت نفسک فی النّار او خرجت من البيت متوجّهاً الی الجبال و نحت الی ان رجعت الی مقام قدّر لک من لدن مقتدر قدير يا ايّها الموهوم اخرق حجبات الظنون و الاوهام لترى شمس العلم مشرقة من هذا الافق المنير قد قطعت بضعة الرسول و ظننت انّک نصرت دين الله كذلک سوّلت لک نفسک و انت من الغافلين قد احترق من فعلک قلوب الملأ الاعلی و الّذين طافوا حول امر الله ربّ العالمين قد ذاب كبد البتول من ظلمک

ص ۱۲۹***

و ناح اهل الفردوس فی مقام كريم انصف بالله بایّ برهان استدلّ علماء اليهود و افتوا به على الرّوح اذ اتی بالحقّ و بایّ حجّة انكر الفريسيّون و علماء الاصنام اذ اتی محمّد رسول الله بكتاب حكم بين الحقّ و الباطل بعدل اضائت بنوره ظلمات الارض و انجذبت قلوب العارفين و انّک استدللت اليوم بما استدلّ به علماء الجهل فی ذاک العصر يشهد بذلک مالک مصر الفضل فی هذا السّجن العظيم انّک اقتديت بهم بل سبقتهم فی الظّلم و ظننت انّک نصرت الدّين و دفعت عن شريعة الله العليم الحكيم

و نفسه

ص ۱۳۰***

و نفسه الحقّ ينوح من ظلمک النّاموس الاكبر و تصيح شريعة الله الّتی بها سرت نسمات العدل على من فی السّموات و الارضين هل ظننت انّک ربحت فی ما افتيت لا و سلطان الاسماء يشهد بخسرانک من عنده علم كلّ شیء فی لوح حفيظ قد افتيت على الّذی حين افتائک يلعنک قلمک يشهد بذلک قلم الله الاعلی فی مقامه المنيع يا ايّها الغافل انّک ما رأيتنی و ما عاشرت و ما آنست معی فی اقلّ من آن فكيف امرت النّاس بسبّی هل اتّبعت فی ذلک هواک ام بمولاک فأت بآية ان كنت من الصادقين

ص ۱۳۱***

نشهد انّک نبذت شريعة الله عن ورائک و اخذت شريعة نفسک انّه لا يعزب عن علمه من شیء انّه لهو الفرد الخبير يا ايّها الغافل اسمع ما انزله الرّحمن فی الفرقان لا تقولوا لمن القی اليكم السّلام لست مؤمناً كذلک حكم من فی قبضته ملكوت الامر و الخلق ان انت من

السّامعين انّک نبذت حکم اللّه و اخذت حکم نفسک فویل لک یا ایّها الغافل المریب انّک لو تنکرنی بایّ برهان یثبت ما عندک فأت به یا ایّها المشرک باللّه و المعرض عن سلطانه الّذی احاط العالمین یا ایّها الجاهل

اعلم

ص ۱۳۲***

اعلم انّ العالم من اعترف بظهوری و شرب من بحر علمی و طار فی هواء حبّی و نبذ ما سوائی و اخذ ما نزّل من ملکوت بیانی البدیع انّه بمنزلة البصر للبشر و روح الحیوان لجسد الامکان تعالی الرّحمن الّذی عرّفه و اقامه علی خدمة امره العزیز العظیم یصلّینّ علیه الملأ الاعلی و اهل سرادق الکبریاء و الّذین شربوا رحیقی المختوم باسمی القویّ القدیر یا باقر انّک ان تکن من اهل هذا المقام الاعلی فأت بآیة من لدی اللّه فاطر السّماء و ان عرفت عجز نفسک خذ اعنّة هواک ثمّ ارجع الی مولاک

ص ۱۳۳***

لعلّ یکفّر عنک سیّئاتک الّتی بها احترقت اوراق السّدرة و صاحت الصخرة و بکت عیون العارفین بک انشقّ ستر الربوبیّة و غرقت السفینة و عقرت الناقة و ناح الرّوح فی مقام رفیع أتعترض علی الّذی اتاک بما عندک و عند اهل العالم من حجج اللّه و آیاته افتح بصرک لتری المظلوم مشرقاً من افق ارادة اللّه الملک الحقّ المبین ثمّ افتح سمع فؤادک لتسمع ما تنطق به السّدرة الّتی ارتفعت بالحقّ من لدی اللّه العزیز الجمیل انّ السّدرة مع ما ورد علیها من ظلمک و اعتساف امثالک

تنادی

ص ۱۳٤***

تنادی باعلی النّداء و تدع الکلّ الی السّدرة المنتهی و الافق الاعلی طوبی لنفس رأت الآیة الکبری و لاذن سمعت ندائها الاحلی و ویل لکلّ معرض اثیم یا ایّها المعرض باللّه لو تری السّدرة بعین الانصاف لتری آثار سیوفک فی افنانها و اغصانها و اوراقها بعد ما خلقک اللّه لعرفانها و خدمتها تفکّر لعلّ تطّلع بظلمک و تکون من التائبین أظننت انّا نخاف من ظلمک فاعلم ثمّ ایقن انّا فی اوّل یوم فیه ارتفع صریر القلم الاعلی بین الارض و السّماء انفقنا ارواحنا و اجسادنا

ص ۱۳۵***

و ابنائنا و اموالنا فی سبیل اللّه العلیّ العظیم و نفتخر بذلک بین اهل الانشاء و الملأ الاعلی یشهد بذلک ما ورد علینا فی هذا الصّراط المستقیم تاللّه قد ذابت الاکباد و صلبت الاجساد و سفکت الدماء و الابصار کانت ناظرة الی افق عنایة ربّها الشّاهد البصیر کلّما زاد البلاء زاد اهل البهاء فی حبّهم قد شهد بصدقهم ما انزله الرّحمن فی الفرقان بقوله فتمنّوا الموت ان کنتم صادقین هل الّذی حفظ نفسه خلف الاحجاب خیر ام الّذی انفقها فی سبیل اللّه انصف و لا تکن فی تیه الکذب من الهائمین قد اخذهم

کوثر

ص ۱۳٦***

کوثر محبّة الرّحمن علی شأن ما منعتهم مدافع العالم و لا سیوف الامم عن التوجّه الی بحر عطاء ربّهم المعطی الکریم تاللّه ما اعجزنی البلاء و ما اضعفنی اعراض العلماء نطقت و انطق امام الوجوه قد فتح باب الفضل و اتی مطلع العدل بآیات واضحات و حجج باهرات من لدی اللّه المقتدر القدیر احضر بین یدی الوجه لتسمع اسرار ما سمعه ابن عمران فی طور العرفان کذلک یأمرک مشرق ظهور ربّک الرّحمن من شطر سجنه العظیم أغرّتک الرّیاسة ان اقرأ ما انزله اللّه للرّئیس الاعظم ملک الرّوم الّذی حبسنی فی هذا الحصن المتین

ص ۱۳۷***

لتطّلع بما عند المظلوم من لدی اللّه الواحد الفرد الخبیر أتفرح بما تری همج الارض ورائک انّهم اتّبعوک کما اتّبع قوم قبلهم من سمّی بحنّاس الّذی افتی علی الرّوح من دون بیّنة و لا کتاب منیر اقرأ کتاب الایقان و ما انزله الرّحمن لملک پاریس و امثاله لتطّلع بما قضی من قبل و توقن بانّا ما اردنا الفساد فی الارض بعد اصلاحها انّما نذکر العباد خالصاً لوجه اللّه من شاء فلیقبل و من شاء فلیعرض انّ ربّنا الرّحمن لهو الغنّی الحمید یا معشر العلماء هذا یوم لا ینفعکم شیء من الاشیاء و لا اسم من الاسماء الّا بهذا

الاسم

ص ۱۳۸***

الاسم الّذی جعله اللّه مظهر امره و مطلع اسمائه الحسنی لمن فی ملکوت الانشاء نعیماً لمن وجد عرف الرّحمن و کان من الراسخین و لا یغنیکم الیوم علومکم و فنونکم و لا زخارفکم و عزّکم دعوا الکلّ عن ورائکم مقبلین الی الکلمة العلیا الّتی بها فصّلت الزّبر و کلّ صحف و هذا الکتاب المبین یا معشر العلماء ضعوا ما الّفتموه من قلم الظنون و الاوهام تاللّه قد اشرقت شمس العلم من افق الیقین یا باقر ان انظر ثمّ اذکر ما نطق به مؤمن آلک من قبل: اَتقتلون رجلاً ان یقول ربّی اللّه و قد جائکم بالبّینات من ربّکم و ان یک کاذباً فعلیه کذبه و ان یک

ص ۱۳۹***

صادقا یصبکم بعض الّذی یعدکم انّ اللّه لا یهدی من هو مسرف کذّاب یا ایّها الغافل ان کنت فی ریب ممّا نحن علیه انّا نشهد بما شهد اللّه قبل خلق السّموات و الارض انّه لا اله الّا هو العزیز الوهّاب و نشهد انّه کان واحداً فی ذاته و واحداً فی صفاته لم یکن له شبه فی الابداع و لا شریک فی الاختراع قد ارسل الرّسل و انزل الکتب لیبشّروا الخلق الی سواء الصراط هل السلطان اطّلع و غضّ الطّرف عن فعلک ام اخذه الرّعب بما عوت شرذمة من الذئاب الّذین نبذوا صراط اللّه عن ورائهم و اخذوا سبیلک من دون بیّنة

و لا

ص ۱۴۰***

و لا کتاب انّا سمعنا بانّ ممالک الایران تزیّنت بطراز العدل فلمّا تفرّسنا وجدناها مطالع الظّلم و مشارق الاعتساف انّا نری العدل تحت مخالب الظّلم نسئل اللّه بان یخلّصه بقوّة من عنده و سلطان من لدنه انّه لهو المهیمن علی من فی الارضین و السّموات لیس لاحد ان یعترض علی نفس فی ما ورد علی امر اللّه ینبغی لکلّ من توجّه الی الافق الاعلی ان یتمسّک بحبل الاصطبار و یتوکّل علی اللّه المهیمن المختار یا احباء اللّه ان اشربوا من عین الحکمة و سیروا فی ریاض الحکمة و طیروا فی هواء الحکمة و تکلّموا بالحکمة و البیان کذلک

ص ۱۴۱***

یأمرکم ربّکم العزیز العلّام یا باقر لا تطمئنّ بعزّک و اقتدارک مثلک کمثل بقیة اثر الشّمس علی رؤس الجبال سوف یدرکه الزّوال من لدی اللّه الغنیّ المتعال قد اخذ عزّک و عزّ امثالک و هذا ما حکم به من عنده امّ الالواح این من حارب اللّه و این من جادل بآیاته و این من اعرض عن سلطانه و این الّذین قتلوا اصفیائه و سفکوا دماء اولیائه تفکّر لعلّ تجد نفحات اعمالک یا ایّها الجاهل المرتاب بکم ناح الرسول و صاحت البتول و خربت الدیار و اخذت الظّلمة کلّ الاقطار یا معشر العلماء بکم انحطّ شأن الملّة و نکس علم الاسلام و ثلّ عرشه

ص ۱۴۲***

عرشه العظیم کلّما اراد مییّز ان یتمسّک بما یرتفع به شأن الاسلام ارتفع ضوضائکم بذلک منع عمّا اراد و بقی الملک فی خسران کبیر فانظروا فی ملک الرّوم انّه ما اراد الحرب و لکن ارادها امثالکم فلمّا اشتعلت نارها و ارتفع لهیبها ضعفت الدّولة و الملّة یشهد بذلک کلّ منصف بصیر و زادت ویلاتها الی ان اخذ الدخان ارض السرّ و من حولها لیظهر ما انزله اللّه فی لوح الرئیس کذلک قضی الامر فی الکتاب من لدی اللّه المهیمن القیّوم انّا للّه و انّا الیه راجعون. یا قلم الاعلی دع ذکر الذئب و اذکر الرّقشاء

ص ۱۴۳***

الّتی بظلمها ناحت الاشیاء و ارتعدت فرائص الاولیا کذلک یأمرک مالک الاسماء فی هذا المقام المحمود قد صاحت من ظلمک البتول و تظنّ انّک من آل الرسول کذلک سوّلت لک نفسک یا ایّها المعرض عن اللّه ربّ ما کان و ما یکون انصفی یا ایّتها الرقشاء بای جرم لدغت ابناء الرسول و نهبت اموالهم اَکفرت باللّذی خلقک بامره کن فیکون قد فعلت بابناء الرسول ما لا فعلت عاد و ثمود بصالح و هود و لا الیهود بروح اللّه مالک الوجود اَتنکر آیات ربّک الّتی اذا نزّلت من سماء الامر خضعت

لها

ص ۱۴۴***

لها کتب العالم کلّها تفکّر لتطّلع بفعلک یا ایّها الغافل المردود سوف تأخذک نفحات العذاب کما اخذت قوماً قبلک ان انتظر یا ایّها المشرک باللّه مالک الغیب و الشّهود هذا یوم اخبر به اللّه بلسان رسوله تفکّر لتعرف ما انزله الرّحمن فی الفرقان و فی هذا اللّوح المسطور هذا یوم فیه اتی مشرق الوحی بآیات بینات عجز عن احصائها المحصون هذا یوم فیه وجد کلّ ذی شمّ عرف نسمة الرّحمن فی الامکان و سرع کلّ ذی بصر الی فرات رحمة ربّه مالک الملوک یا ایّها الغافل تاللّه قد رجع حدیث

ص ۱۴۵***

الذبح و الذبیح توجّه الی مقرّ الفداء و ما رجع بما اکتسبت یدک یا ایّها المبغض العنود اَظننت بالشّهادة ینحطّ شأن الامر لا و الّذی جعله اللّه مهبط الوحی ان انت من الّذینهم یفقهون ویل لک یا ایّها المشرک باللّه و للّذین اتّخذوک اماماً لانفسهم من دون بیّنة و لا کتاب مشهود کم من ظالم قام علی اطفاء نور اللّه قبلک و کم من فاجر قتل و نهب الی ان ناحت من ظلمه الافئدة و النّفوس قد غابت شمس العدل بما استوی هیکل الظّلم علی اریکة البغضاء و لکنّ القوم هم لا یشعرون قد قتل ابناء الرسول

و نهب

ص ۱۴۶***

و نهب اموالهم قل هل الاموال کفرت باللّه ام مالکها علی زعمک انصف یا ایّها الجاهل المحجوب قد اخذت الاعتساف و نبذت الانصاف بذلک ناحت الاشیاء و انت من الغافلین قد قتلت الکبیر و نهبت الصغیر هل تظنّ انّک تأکل ما جمعته بالظّلم لا و نفسی کذلک یخبرک الخبیر تاللّه لا یغنیک ما عندک و ما جمعته بالاعتساف یشهد بذلک ربّک العلیم قد قمت علی اطفاء نور الامر سوف تنخمد نارک امراً من عنده انّه لهو المقتدر القدیر لا تعجزه شؤونات العالم و لا سطوة الامم یفعل ما یشاء بسلطانه و یحکم ما یرید تفکّر فی الناقة مع انّها من

ص ۱۴۷***

الحیَوان رفعها الرّحمن الی مقام نطق السن العالم بذکرها و ثنائها انّه لهو المهیمن علی من فی السّموات و الارض لا اله الّا هو العزیز العظیم کذلک زیّنّا آفاق سماء اللّوح بشموس الکلمات نعیماً لمن فاز بها و استضاء بانوارها و ویل للمعرضین و ویل للمنکرین و ویل للغافلین الحمد للّه ربّ العالمین.

[لوح رئیس عربی]

بسمه الابهی

ان یا رئیس اسمع نداء اللّه الملک المهیمن القیّوم انّه ینادی بین الارض و السّماء و یدعوا الکلّ الی المنظر الابهی و لا یمنعه قباعک و لا نباح من فی حولک و لا جنود العالمین قد اشتعل العالم من

کلمة

ص ۱۴۸***

کلمة ربّک الابهی و انّها ارقّ من نسیم الصّبا قد ظهرت علی هیئة الانسان و بها احیی اللّه عباده المقبلین و فی باطنها ماء قد طهّر اللّه به افئدة الّذین اقبلوا الی اللّه و غفلوا عن ذکر ما سواه و قرّبهم الی منظر اسمه العظیم و قد رشّحنا منه علی القبور و هم قیام ینظرون جمال اللّه المشرق المنیر ان یا رئیس قد ارتکبت ما ینوح به محمّد رسول اللّه فی الجنّة العلیا و غرّتک الدّنیا علی شأن اعرضت عن الوجه الّذی بنوره استضاء الملأ الاعلی فسوف تجد نفسک فی خسران مبین و اتّحدت مع رئیس العجم فی ضرّی بعد الّذی جئتکم عن

ص ۱۴۹***

مطلع العظمة و الکبریا بامر به قرّت عیون المقرّبین تاللّه هذا یوم فیه تنطق النّار فی کلّ الاشیاء قد اتی محبوب العالمین و عند کلّ شیء من الاشیاء قام کلیم الامر لاصغاء کلمة ربّک العزیز العلیم انّا لو نخرج من القمیص الّذی لبسناه لضعفکم لیفدینّ من فی السّموات و الارض انفسهم لنفسی و ربّک یشهد بذلک و لا یسمعه الّا الّذین انقطعوا عن کلّ الوجود حبّاً للّه العزیز القدیر هل ظننت انّک تقدر ان تطفئ النّار الّتی اوقدها اللّه فی الآفاق لا و نفسه الحقّ لو انت من العارفین بل بما فعلت زاد لهیبها و اشتعالها فسوف یحیط الارض و من علیها

كذلک

ص ۱۵۰***

کذلک قضی الامر و لا یقوم معه حکم من فی السّموات و الارضین فسوف تبدّل ارض السرّ و ما دونها و تخرج عن ید الملک و یظهر الزلزال و یرتفع العویل و یظهر الفساد فی الاقطار و تختلف الامور بما ورد علی هؤلاء الاسراء من جنود الظّالمین و یتغیّر الحکم و یشتدّ الامر علی شأن ینوح الکثیب فی الهضاب و یبکی الاشجار فی الجبال و یجری الدّم من کلّ الاشیاء و تری النّاس فی اضطراب عظیم ان یا رئیس قد تجلّینا علیک مرّة فی جبل السیناء و مرّة فی الزّیتاء و فی هذه البقعة المبارکة انّک

***۱۵۱

ما استشعرت بما اتّبعت هواک و کنت من الغافلین فانظر ثمّ اذکر اذ اتی محمّد بآیات بیّنات من لدن عزیز علیم کان القوم ان یرجموه فی المراصد و الاسواق و کفروا بآیات اللّه ربّک و ربّ آبائک الاوّلین و انکره العلماء ثمّ الّذین اتّبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم ملوک الارض کما سمعت من قصص الاوّلین و منهم الکسری الّذی ارسل الیه کتاباً کریما و دعاه الی اللّه و نهاه عن الشّرک انّ ربّک بکلّ شیء علیم انّه استکبر علی اللّه و مزّق اللّوح بما اتّبع النّفس و الهوی الا انّه من اصحاب السعیر هل الفرعون استطاع ان یمنع اللّه عن

سلطانه

ص ۱۵۲***

سلطانه اذ بغی فی الارض و کان من الطاغین انّا اظهرنا الکلیم من بیته رغماً لانفه انّا کنّا قادرین و اذکر اذ اوقد النمرود نار الشّرک لیحترق بها الخلیل انّا نجّیناه بالحقّ و اخذنا النمرود بقهر مبین قل انّ ملک العجم قتل محبوب العالمین لیطفئ بذلک نور اللّه بین ما سواه و یمنع النّاس عن سلسبیل الحیوان فی ایام اللّه العزیز الکریم و قد اظهرنا الامر فی البلاد و رفعنا ذکره بین الموحّدین قل قد جاء الغلام لیحیی العالم و یتّحد من علی الارض کلّها فسوف یغلب ما اراد اللّه و تری کلّ الارض جنّة الابهی کذلک رقم

ص ۱۵۳***

من قلم الامر علی لوح قویم. دع الرئیس ثمّ اذکر الانیس الّذی استأنس بحبّ اللّه و انقطع عن الّذین اشرکوا و کانوا من الخاسرین و خرق الاحجاب علی شأن سمع اهل الفردوس صوت خرقها فتعالی اللّه الملک المقتدر العلیم الحکیم ان یا ایّها الورقاء اسمع نداء الابهی فی هذه اللّیلة الّتی فیها اجتمع علینا ضبّاط العسکریه و نکون علی فرح عظیم فیا لیت یسفک دماؤنا علی وجه الارض فی سبیل اللّه و نکون مطروحاً علی الثّری و هذا مرادی و مراد من ارادنی و صعد الی ملکوتی الابدع البدیع فاعلم انّا اصبحنا ذات

یوم

ص ۱۵۴***

یوم و وجدنا احباء اللّه بین المعاندین اخذ النّظام کلّ الابواب و منعوا العباد عن الدخول و الخروج و کانوا من الظّالمین و ترک احباء اللّه و آله من غیر قوت فی اللّیلة الاولی کذلک قضی علی الّذین خلقت الدّنیا و ما فیها لانفسهم فافّ لهم و للّذین امروهم بالسوء سوف یحرق اللّه اکبادهم من النّار و انّه اشدّ المنتقمین زحف النّاس حول البیت و بکی علینا الاسلام و النصاری و ارتفع نحیب البکاء بین الارض و السّماء بما اکتسبت ایدی الظّالمین انّا وجدنا ملأ الابن اشّد بکاء من ملل اخری و فی ذلک لآیات

ص ۱۵۵***

للمتفکّرین و فدی احد من الاحباء نفسه لنفسی و قطع حنجره بیده حبّاً لله هذا ما لا سمعنا به من القرون الاوّلین هذا ما اختصّه اللّه بهذا الظّهور اظهاراً لقدرته و انّه لهو المقتدر القدیر و الّذی قطع حنجره فی العراق انّه لمحبوب الشهداء و سلطانهم و ما ظهر منه کان حجّة اللّه علی الخلائق اجمعین اولئک اثّرت فیهم کلمة اللّه و ذاقوا حلاوة الذکر و اخذتهم نفحات الوصال علی شأن انقطعوا عمّن علی الارض کلّها و اقبلوا الی الوجه بوجه منیر و لو ظهر منهم ما لا اذن اللّه لهم و لکن عفا عنهم فضلاً من عنده و انّه لهو الغفور الرّحیم اخذهم جذب الجبار

علی

ص ۱۵۶ ***

على شأن اخذ عن كفّهم زمام الاختيار الى ان عرجوا الى مقام المكاشفة و الحضور بين يدى اللّه العزيز العليم قل قد خرج الغلام من هذه الديار و اودع تحت كلّ شجر و حجر وديعة سوف يخرجها اللّه بالحّق كذلک اتى الحكم و قضى الامر من مدبّر حكيم لا يقوم مع امره جنود السّموات و الارضين و لا يمنعه عمّا اراد كلّ الملوک و السلاطين قل البلايا دهن لهذا المصباح و بها يزداد نوره ان انتم من العارفين قل انّ الاعراض من كلّ معرض منادى هذا الامر و به انتشر امر اللّه و ظهوره بين العالمين طوبى لكم بما هاجرتم عن دياركم و طفتم الديار و البلاد حبّاً للّه مولاكم العزيز القديم

ص ١٥٧***

الى ان دخلتم ارض السرّ فى يوم الّذى فيه اشتعلت نار الظّلم و نعب غراب البين انتم شركاء فى مصائبى لما كنتم معنا فى اللّيلة الّتى اضطربت فيها قلوب الموحّدين دخلتم بحبّنا و خرجتم بامرنا تاللّه بكم ينبغى ان تفتخر الارض على السّماء فيا حبّذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع ان يا اطيار البقاء منعتم عن الاوكار فى سبيل ربّكم المختار و انّ مأواكم تحت جناح فضل ربّكم الرّحمن طوبى للعارفين ان يا ذبيحى الرّوح لک و لمن آنس بک و وجد منک عرفى و سمع منک ما يطهّر به افئدة القاصدين ان اشكر اللّه بما وردت فى شاطئ البحر الاعظم ثمّ استمع نداء كلّ

الذّرات

ص ١٥٨***

الذّرات هذا المحبوب العالم و يظلمونه اهل العالم و لا يعرفون الّذى يدعونه فى كلّ حين قد خسر الّذين غفلوا عنه و اعرضوا عن الّذى ينبغى لهم بان يفدوا انفسهم فى سبيل احبائه و كيف جماله المشرق المنير انک و لو ذاب قلبک فى فراق اللّه لكن فاصبر و انّ لک عنده مقاماً عظيم بل تكون قائماً تلقاء الوجه و نتكلّم معک بلسان القدرة و القوّة ما منعت عن استماعها آذان المخلصين قل انّه لو يتكلّم بكلمة لتكون احلى عن كلمات العالمين هذا يوم لو ادركه محمّد رسول اللّه لقال قد عرفناک يا مقصود المرسلين و لو ادركه الخليل ليضع وجهه

ص ١٥٩***

على التّراب خضّعا للّه ربّک و يقول قد اطمئنّ قلبى يا اله من فى ملكوت السّموات و الارضين و اشهدتنى ملكوت امرک و جبروت اقتدارک و اشهد بظهورک اطمئنّت افئدة المقبلين لو ادركه الكليم ليقول لک الحمد بما اريتنى جمالک و جعلتنى من الزائرين فكّر فى القوم و شأنهم و بما خرجت من افواههم و بما اكتسبت ايديهم فى هذا اليوم المبارک المقدّس البديع انّ الّذين ضيّعوا الامر و توجّهوا الى الشّيطان اولئک لعنهم كلّ الاشياء و اولئک اصحاب السعير انّ الّذى سمع ندائى لا يؤثّر فيه نداء العالمين و الّذى يؤثّر فيه كلام غيرى انّه ما سمع ندائى تاللّه انّه محروم

عن

ص ١٦٠***

عن ملكوتى و ممالک عظمتى و اقتدارى و كان من الاخسرين لا تحزن عمّا ورد عليک انک حملت فى حبّى ما لا حمله اكثر العباد و انّ ربّک عليم و خبير و كان معک فى المجالس و المحافل و سمع ما جرى من معين قلبک سلسبيل الحكمة و البيان فى ذكر ربّک الرّحمن انّ هذا لفضل مبين فسوف يبعث اللّه من الملوک من يعين اوليائه انّه على كلّ شىء محيط و يلقى فى القلوب حبّ اوليائه و هذا حتم من لدن عزيز جميل نسئل اللّه بان يفرح من ندائک صدور عباده و يجعلک علم الهداية فى بلاده و ينصر بک المستضعفين لا تلتفت الى نعاق من نعق

ص ١٦١***

و الّذى ينعق فاكف بربّک الغفور الكريم فاقصص احبّتى قصص الغلام عمّا عرفت و رأيت ثمّ الق عليهم ما القيناک و انّ ربّک يؤيّدک فى كلّ الاحوال و انّه معک رقيب و يصلّى عليک اهل ملأ الاعلى و يكبّرن عليک آل اللّه و اهله من الورقات الطائفات حول الشّجرة و يذكرنک بذكر بديع ان يا قلم الوحى ذكّر من حضر كتابه تلقاء الوجه فى اللّيلة الدلماء و دار البلاد الى ان دخل المدينة و استجار فى جوار رحمة ربّه العزيز المنيع و بات فيها فى العشىّ مرتقباً فضل ربّه و فى الاشراق خرج بامر اللّه و بذلک حزن الغلام و كان اللّه على ما اقول شهيداً طوبى

لک

ص ۱۶۲***

لک بما اخذت راح البیان من راحة الرّحمن و اخذتک رائحة المحبوب علی شأن انقطعت عن راحة نفسک و کنت من المسرعین الی شطر الفردوس مطلع آیات ربّک العزیز الفرید فیا روحاً لمن شرب حمیّا المعانی من محیّا ربّه و تعلّل من زلال هذه الخمر تالله بها یطیر الموّحدون الی سماء العظمة و الاجلال و یبدّل الظنّ بالیقین لا تحزن عمّا ورد علیک فتوکّل علی الله المقتدر العلیم الحکیم اسّس ارکان البیت من زبر البیان ثمّ اذکر ربّک انّه یکفیک عن العالمین قد کتب الله ذکرکم فی لوح الّذی فیه رقم اسرار ما کان

ص ۱۶۳***

و سوف یذکرون الموحّدون هجرتکم و ورودکم و خروجکم فی سبیل الله انّه یرید من اراده و انّه ولیّ المخلصین تالله ینظرنّکم الملأ الاعلی و یشیرنّ الیکم باصابعهم کذلک احاطکم فضل ربّکم فیا لیت القوم یعرفون ما غفلوا عنه فی ایام الله العزیز الحمید ان اشکر الله بما ایّدک لعرفانه و ادخلک فی جواره فی یوم الّذی فیه احاط المشرکون اهل الله و اولیائه و اخرجوهم عن البیوت بظلم مبین و ارادوا ان یفرّقوا بیننا فی شاطئ البحر انّ ربّک علیم بما فی صدور المشرکین قل لو تقطعون ارکاننا لن یخرج حبّ الله من قلوبنا انّا خلقنا للفداء و بذلک نفتخر علی العالمین

ثمّ

ص ۱۶۴***

ثمّ اعلم یا ایّها المشتعل بنار الله قد حضر بین یدینا کتابک و عرفنا ما فیه نسئل الله بان یوّفقک علی حبّه و رضائه و یؤیّدک علی تبلیغ امره و یجعلک من الناصرین و امّا ما سئلت عن النّفس فاعلم بانّ للقوم فیها مقالات شتّی و مقامات شتّی و منها نفس ملکوتیّة و نفس جبروتیّة و نفس لاهوتیّة و نفس الهیّة و نفس قدسیّة و نفس مطمئنّة و نفس راضیة و نفس مرضیّة و نفس ملهمة و نفس لوّامة و نفس امّارة لکلّ حزب فیها بیانات انّا لا نحبّ ان نذکر ما ذکر من قبل و عند ربّک علم الاولین و الآخرین یا لیت کنت حاضراً لدی العرش و

ص ۱۶۵***

و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الی ذروة العلم من لدن علیم حکیم و لکنّ المشرکین حالوا بیننا و بینک ایّاک ان تحزن بذلک فارض بما جری من مبرم القضاء و کن من الصابرین فاعلم بانّ النّفس الّتی یشاورک فیها العباد و انّها تحدث بعد امتشاج الاشیاء و بلوغها کما تری فی النطفة انّها بعد ارتقائها الی المقام الّذی قدّر فیها یظهر الله بها نفسها الّتی کانت مکنونة فیها انّ ربّک یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و النّفس الّتی هی المقصود انّها تبعث من کلمة الله و انّها لهی الّتی لو اشتعلت بنار حبّ ربّها لا تخمدها میاه الاغراض و لا بحور

العالمین

ص ۱۶۶***

العالمین و انّها لهی النّار المشتعلة الملتهبة فی سدرة الانسان و تنطق بانّه لا اله الّا هو و الّذی سمع ندائها انّه من الفائزین و لمّا خرجت عن الجسد یبعثها الله علی احسن صورة و یدخلها فی جنّة عالیة انّ ربّک علی کلّ شیء قدیر ثمّ اعلم بانّ حیاة الانسان من الرّوح و توجّه الرّوح الی جهة دون الجهات انّه من النّفس فکّر فی ما القیناک لتعرف نفس الله الّذی اتی من مشرق الفضل بسلطان مبین ثمّ اعلم بانّ للنّفس جناحان ان طارت فی هواء الحبّ و الرّضاء تنسب الی الرّحمن و ان طارت فی هواء الهوی تنسب الی الشّیطان اعاذنا الله و ایّاکم منها یا ملأ العارفین و انّها

ص ۱۶۷***

اذا اشتعلت بنار محبّة الله تسمّی بالمطمئنّة و المرضیّة و ان اشتعلت بنار الهوی تسمّی بالامّارة کذلک فصّلنا لک تفصیلاً لتکون من المتبصّرین ان یا قلم الاعلی فاذکر لمن توجّه الی ربّک الابهی ما یغنیه عن ذکر العالمین قل انّ الرّوح و العقل و النّفس و السّمع و البصر واحد یختلف باختلاف الاسباب کما فی الانسان تنظرون. ما یفقه به الانسان و یتحرک و یتکلّم و یسمع و یبصر کلّها من آیة ربّه فیه و انّها

واحدة فی ذاتها و لکن تختلف باختلاف الاسباب و انّ هذا لحقّ معلوم مثلاً بتوجّهها الی اسباب السّمع یظهر حکم السّمع و اسمه و کذلک بتوجّهها الی اسباب البصر

یظهر

ص ۱۶۸***

یظهر اثر آخر و اسم آخر فکّر لتصل الی اصل المقصود و تجد نفسک غنیّاً عمّا یذکر عند النّاس و تکون من الموقنین و کذلک بتوجّهها الی الدّماغ و الرأس و اسباب اخری یظهر حکم العقل و النّفس انّ ربّک لهو المقتدر علی ما یرید انّا قد بیّنا کلّ ما ذکرناه فی الالواح الّتی نزّلناها فی جواب من سئل عن الحروفات المقطّعات فی الفرقان فانظر فیها لتطّلع بما نزّل من جبروت اللّه العزیز الحمید لذا اختصرنا فی هذا اللّوح و نسئل اللّه بان یعرّفک من هذا الاختصار ما لا ینتهی بالاذکار و یشربک من هذه الکأس ما فی البحور و انّ ربّک لهو الفضال ذو القوّة المتین ان یا قلم القدم ذکر العلیّ الّذی

ص ۱۶۹***

کان معک فی العراق الی ان خرج منه نیّر الآفاق ثمّ هاجر الی ان حضر تلقاء الوجه حین الّذی کنّا اسری بایدی الّذین کانوا عن نفحات الرّحمن محروماً لا تحزن عمّا ورد علینا و علیک فی سبیل اللّه ان اطمئنّ ثمّ استقم انّه ینصر من احبّه و انّه کان علی کلّ شیء قدیراً و الّذی اقبل الیه استضاء منه وجوه اهل ملأ الاعلی و کان اللّه علی ما اقول شهیداً قل یا قوم اَتظنّون الایمان لانفسکم بعد الّذی اعرضتم عن الّذی به ظهر الادیان فی الاکوان تاللّه انتم من اصحاب النّیران کذلک کان الامر من قلم اللّه علی الالواح مسطوراً قل بنباح الکلب لن تمنع الورقاء عن نغماتها تفکّروا

لکی

ص ۱۷۰ ***

لکی تجدوا الی الحقّ سبیلاً قل **سبحانک اللّهمّ یا الهی** اسئلک بدموع العاشقین فی هوائک و صریخ المشتاقین فی فراقک و بمحبوبک الّذی ابتلی بین ایدی معاندیک بان تنصر الّذین آووا فی ظلّ جناح مکرمتک و الطافک و ما اتّخذوا لانفسهم ربّاً سواک ای ربّ قد خرجنا عن الاوطان شوقاً للقائک و طلباً لوصالک و قطعنا البرّ و البحر للحضور بین یدیک و اصغاء آیاتک فلمّا وردنا البحر منعنا عنه و حال المشرکون بیننا و بین انوار وجهک ای ربّ قد اخذتنا رعدة الظّمأ و عندک کوثر البقاء و انّک انت المقتدر علی ما تشاء لا تحرمنا عمّا اردنا ثمّ اکتب لنا اجر المقرّبین

ص ۱۷۱***

من عبادک و المخلصین من بریّتک ثمّ استقمنا فی حبّک علی شأن لا یمنعنا عنک ما دونک و لا ینصرفنا عن حبّک ما سواک انّک انت المقتدر علی ما تشاء و انّک انت العزیز الکریم.

هذه سورة النّصح لمن اراد ان یستنصح باللّه المقتدر المهیمن القیّوم

بسم اللّه العلیّ العظیم المقتدر العزیز المحبوب

فسبحان الّذی نزّل الآیات بالحقّ علی النبیّین و المرسلین و ینزل حینئذ علی ما کان النّاس فی دین اللّه یعملون و فیها ما ینبّئهم بصراط اللّه و فصّل فیها کلّ شیء و هدی و ذکری للّذین هم فی جنّة الفردوس باذن اللّه یدخلون

و

ص ۱۷۲***

و یهدیهم سبل النّجاة و یبلّغهم الی شاطئ القدس فی جوار اللّه المهیمن العزیز القیّوم ان یا حرف الجیم اسمع ما یلقیک حمامة الامر فی ایام الّذی اجتمعوا علیه اهل الکفر و البغضاء بغیر اذن و لا کتاب من اللّه العزیز المحبوب و یریدون ان یخرجوه من الارض کما اخرجوه اوّل مرّة و کذلک نلقیک من اسرار الامر ان انتم فی ایام اللّه بشیء من الاسرار مطّلعون ثمّ اعلم بانّا اذکرناک من قبل و نذکرک حینئذ

بآيات الّتی تنقطع عنها ارواح الّذينهم كفروا به ثمّ يحيی به الموحّدون الّذين يطيرون فی هواء القرب و يذكرون اللّه بلسان سرّهم و جهرهم و هم من اثمار شجرة

ص ١٧٣***

الرّوح فی كلّ حين يرزقون و لا يظنّون باللّه ظنّ السّوء و لا يتكلّمون بغير اذن من اللّه المهيمن القدّوس و اذا يسئلون عن شیء لا يتكلّمون الّا بعد اذنه و هذا ما نعلّمک سبل التقوی لعلّ النّاس كانوا فی ايام ربّهم يتذكرون و ما بعثنا من رسول الّا و قد ارسلناهم بآيات بينات و كلّ كانوا بهم مستهزئون و منهم آدم ارسلناه بالحقّ و اسكنّاه فی قطب الجنّة فی وادی الّذی ما بلغ اليها المقرّبون و علّمناه من الاسماء كلّها و اشهدناه اسرار الامر ثمّ آويناه فی ظلّ شجرة الفردوس ان انتم تعلمون و امرناه بان يأكل من كلّ شیء ممّا يشتهی به نفسه ثمّ منعناه عن شجرة الرّوح و هذا من سرّ

غيب

ص ١٧٤***

غيب مكنون هذه الشّجرة شجرة نبتت من صرف الرّوح و لا ينبغی لاحد ان يقربها الّا اللّه المهيمن العزيز المشهود فلمّا وجدناه علی هواه اقلّ من الشعر اذاً اهبطناه عن الجنّة و جعلناه فی الارض من الّذينهم كانوا علی مناكبها يركبون ثمّ نبّئناه فی امر من الامور و نبّهناه فی ما عمل اذاً صاح فی نفسه سبعين الف سنة ثمّ اكبّ علی التّراب سبعين الف سنة اذا رفع رأسه و نادی سبحانک ان لا اله الّا انت فارحمنی و لا تاخذنی بما اكتسبت يدای و انّک انت غافر كلّ شیء و راحمه و انّک انت العزيز المرهوب فاغفر لی يا محبوبی عمّا فعلت بين يديک لانّک اسكنتنی فی مقام كان مقدّساً عن غيرک و انا

ص ١٧٥***

الّذی اشتغلت فيه بهوی نفسی و غفلت عن ذكرک تب علیّ بفضلک و رحمتک و انّک انت الحقّ علّام الغيوب اذاً انزلنا عليه من امطار الرّحمة ثمّ غسّلناه من دموع عيناه و طهّرناه عن كلّ دنس و جعلناه من الّذينهم كانوا فی هواء القدس يطيرون ثمّ بعد ذلک اصطفيناه بالحقّ و جعلناه نبيّاً و ارسلناه علی الّذينهم سكنوا فی الارض ليأمرهم بالعدل و ينهاهم عن الظّلم و هذا ما رقم من قلم العزّ علی الواح عزّ مكنون قال يا قوم انا عبد اللّه قد اصطفانی اللّه لامره و جعلنی آية من عنده عليكم ان انتم تعرفون اتّقوا اللّه يا ملأ الارض و لا تفسدوا فيها و ابتغوا الفضل من لدی اللّه

المهيمن

ص ١٧٦***

المهيمن المحبوب و لا تتّخذوا وليّاً لانفسكم الّا هو و لا ترتكبوا فی ارض انفسكم عمّا يمنعكم اللّه بلسان صفوته لعلّ انتم فی يوم القيامة بين يدی اللّه تحشرون اذاً اعرضوا عنه و كفروا بآياته و قالوا ما نتّبعک الّا بان تأتينا بآية اخری و كذلک اعرضوا عنه و كانوا من الّذينهم فی غشوات انفسهم ميّتون ثمّ بعد ذلک اصطفينا ابنه بعده و جعلناه آية من لدنّا و ارسلناه الی قومه لعلّ النّاس كانوا بوجه اللّه يتوجّهون فلمّا جائهم بآيات بيّنات اذاً اعرضوا عنه و كانوا من الّذينهم فی ازل الآزال عن وجه الجمال معرضون الی ان قضی الايّام و مضت اللّيالی ارسلنا النوح بالحقّ و اقمصناه قميص الرّوح

ص ١٧٧***

و جعلناه آية للّذينهم يريدون ان يهتدون فلمّا جائهم بفاران من النّور و انوار من الرّوح اذاً اعرضوا عنه و اشركوا باللّه المهيمن المحبوب و قالوا لست بمرسل و ما اهتديت بانوار اللّه بل تكون من الّذينهم فی الارض يكذّبون و ما انت الّا مفتر كذّاب و ارادوا قتله اذاً حفظناه من الّذينهم كانوا ان يشركون فلمّا اشتدّ الامر عليه توضّأ بمياه القدس و جلس بين يدی اللّه بخضوع محبوب و اراد ان يدعوا عليهم لينزل عليهم البلاء اذاً ارسلنا عليه ملائكة السّماء ليكوننّ من الّذينهم يستشفعون و نزلوا عليه و قالوا يا نوح لا تفعل بهؤلاء كما فعلوا بک فارحم عليهم و لا

تأخذهم

ص ١٧٨***

تاخذهم بعصيانهم لانّهم ضعفاء فی الارض و ارقّاء فی الملک و لا یملکون لانفسهم موتاً و لا حیاة و لا نشوراً ان اصطبر فی امر اللّه انّه یوّفی اجور الّذینهم صبروا و کانوا علی ربّهم یتوکّلون و هذا اوّل بلاء. بلاء ینزل علی الارض فاصبر علی بغیهم و آذاهم سیجزیک اللّه جزاء الّذینهم کانوا فی مرضاته ان یصبرون و قام النّوح عن مقامه و رجع عمّا اراد ثمّ بعد ذلک دعاهم الی اللّه المهیمن المحبوب کذلک سبقت رحمتنا کلّ شیء و احاطت فضلنا کلّ من السّموات و الارض ان انتم فی اسرار الامر تتفکّرون و قضی سنین متوالیات و ما اهتدوا قومه بهدی اللّه

ص ۱۷۹***

و کانوا من الّذینهم کانوا فی ازل الآزال لا یهتدون و ما تؤثّر فیهم نغمات اللّه و ما زادتهم الّا طغیاناً و کفراً حتّی استیأس النوح عنهم و اراد ان یدعوا علیهم و یجعلهم کهشیم مطروح اذاً ارسلنا ملائکة من سماء اخری قالوا یا نوح لا تکن اوّل سبب البلاء الارض فارحم عباد اللّه و تجاوز عنهم و عن سیّئاتهم لعلّهم اهتدوا بانوار اللّه ثمّ بآیاته یهتدون فاصبر فی الامر ثمّ استقم و کن کالجبل الحدید فی امر اللّه المهیمن المحبوب و صبر بعد ذلک الی ان قضی عهداً و زمناً لا یعلمه الّا اللّه و یشهد بذلک عباد مکرمون و ما آمنوا به فی شیء و ما قاموا عن قبور هواهم و ما حشروا بعد

الذی

ص ۱۸۰***

الّذی نفخ فی الصور و کذلک کانوا فی غشوات انفسهم محتجبون اذاً ناد اللّه عن خلف الحجبات انّه لن یؤمن من قومک الّا من قد آمن من قبل و لا تحزن عمّا کانوا یفعلون فلمّا سمع نداء اللّه اهتزّ نفسه من الشّوق و رفع یداه و قال ربّ لا تذر هؤلاء علی الارض فاستجبنا له و امرناه بان یصنع الفلک فلمّا تمّ سفینة الرّوح فی کلمة الاکبر قلنا یا نوح فادخل فیها من اهلک الّذین سبقت علیهم القول و کانوا فی دین اللّه ان یسبقون اذاً انزلنا من غمام القهر امطار الغفلة و اغرقنا کلّ من فی الارض الّا الّذینهم کانوا علی سفینة

ص ۱۸۱***

الرّوح راکبون ثمّ ارسلنا بعده هوداً و جعلناه نبیّاً علی المشرق و المغرب و ایّدناه بامر من لدنّا و جعلناه من الّذینهم کانوا فی مصر الرّوح ان یدخلون قال یا قوم اتّقوا اللّه و لا تفعلوا بمثل ما فعلوا من قبل و انّی اخاف علیکم عذاب یوم محتوم و کفروا به و اعرضوا عمّا انبئهم من عند اللّه المهیمن القیّوم الی ان اخذناهم بذنبهم و جعلناهم تذکرة للّذینهم یریدون ان یتذکرون ثمّ بعد ذلک ارسلنا صالحاً و اصلحنا امره و امرناه بان یأمر العباد بالعدل الخالص و یذکّرهم بایام اللّه العزیز المحبوب قال یا قوم آمنوا بالّذی خلقکم و رزقکم ثمّ اماتکم و احیاکم ان انتم تشعرون

و لا

ص ۱۸۲***

و لا تلتفوا الی الدّنیا و زخرفها و خافوا عن اللّه ثمّ عن حدوده لا تتجاوزون و ارحموا علی انفسکم و لا تعتدوا عن امر اللّه المهیمن المحبوب قالوا یا صالح ما نعبد الهک و ما نتّبعک فی القول فانته عمّا تقول و الّا لنرجمنّک و نقتلنّک و بذلک کانوا من الّذینهم فی دین اللّه یعتدون قال صالح یا قوم هذه ناقة اللّه ترعی فی ارض القدس و تسقیکم من لبن الحکمة و لا تضرّکم فی شیء اتّقوا اللّه و لا تمسّوها بسوء انفسکم و لا تتّبعوا اهوائکم ان انتم تعرفون فوسوس الشّیطان فی صدورهم و بغوا علی اللّه المهیمن العزیز القیّوم و اشتدّوا فی طغیانهم

ص ۱۸۳***

الی ان عقروا النّاقة من غیر جرم و لا ذنب اذاً اخذناهم بکفرهم و بما کانوا ان یکسبون و ارسلنا بعده ابراهیم بالحق و اصطفیناه بین العباد و جعلناه آیة للّذینهم کانوا الی مشاهد العزّ ان یسلکون قال یا قوم اتّقوا اللّه و آمنوا به و لا تشرکوا فی الارض و لا تکوننّ من الّذینهم کانوا عن آیات اللّه معرضون و لا تغفلوا فی انفسکم و توجّهوا الی میادین الرّوح ان انتم تشعرون لعلّ یهبّ علیکم نسمات القدس و یقلّبکم الی شاطئ الاحدیّة و یصغیکم [یسقیکم؟] من حکمة اللّه المقتدر العزیز المحبوب قالوا ما نتّبعک یا ابراهیم فی امرک و ما نذر آلهتنا فاسئل الهک بان

ینزل

ص ۱۸٤***

ینزل علینا ما وعدتنا و کذلک کانوا ان یقولون و یستهزون به فی کلّ یوم و فی کلّ حین ارادوا ان یقتلون کانّهم اتّخذوا آیات اللّه سخریّاً و اعترضوا بحجج اللّه و ادلّائه و کانوا عن شاطئ هذا الفضل مبعدون حتّی بلغ الامر الی عبد من عبادنا الّذی اشتعلت فی صدره نار الکفر و کان من الّذینهم کانوا فی غشوات انفسهم میّتون و اجتمع القوم و قال ارید ان اقتل ابراهیم او احرقه بعذاب النّار و کذلک کانوا ان یتدبّرون الی ان اوقدوا نار الکفر و اخذوا ابراهیم و دعوه فی النّار و کانوا علی اصنام انفسهم عاکفون ا ذاً

ص ۱۸۵***

جعلنا النّار علیه برداً و سلاماً و روحاً و رحمة و کذلک حفظناه و نحفظ الّذینهم فی البلاء یصبرون ثمّ بعد ذلک ارسلنا موسی بآیات عزّ محبوب و بیّنات امر محتوم و بلغناه الی شاطئ القدس فی بقعة الفردوس و آویناه فی سیناء الامر و حوریب الرّوح اذاً نادیناه عن خلف سبعین الف حجاب عن سدرة البقاء یمّ قلزم الکبریا ان یا موسی انّی انا اللّه ربّک و ربّ آبائک اسماعیل و اسحاق و یعقوب هذا جمالی قد کشفناه علیک فانظر ماذا تری و بذلک منّا علیک و اتممنا النّعمة علیک اذا فاقتبس بهذا النّار لعلّ النّاس

کانوا

ص ۱۸۶***

کانوا بنار الحبّ فی ایام اللّه یشتعلون ثمّ ایّدناه بعصاء من الامر و جعلنا یده یدی و اشرقناه بالحقّ ثمّ جعلناه درّیّاً بیضاء للّذینهم کانوا بنظرة اللّه ینظرون ثمّ امرناه بان یذکّرهم بایّامی من بعد حین الّذی تحرق فیه الحجبات بقوّة من لدنّا و یأتی طلعة الرّوح فی ظلل من النّور باسم علیّ ان انتم تشعرون اذهب الی فرعون و ملأه ثمّ اهدهم بانوار القدس و نبّئهم بایام الّذی کلّ فی محضر القدس یحضرون لعلّ یتّبعون امر ربّهم و یهتدون بنار اللّه و یقلّبون الی شاطئ الفضل فی جوار اللّه المهیمن المحبوب

ص ۱۸۷***

و دخل علی فرعون و قال اتّق اللّه و لا تتّبع هواک و لا تکن من الّذینهم بانوار اللّه لا یعتدون انّی قد جئتک من مشرق الرّوح بسیناء الامر فاتّبع امر ربّک و لا تکن من الّذینهم بنار اللّه لایشتعلون و یا قوم لا تمسّکوا بعصم الکوافر فتمسّکوا بحبل اللّه ان انتم فی انفسکم تشعرون و قوموا عن مراقد الغفلة ثمّ اشکروا اللّه فی ایامه و هذا ما نبشّرکم بالحقّ ان انتم تعلمون قال فرعون من ربّک یا موسی قال الّذی خلقنی و ارسلنی بسلطان من عنده ان انتم توقنون الّذی خلقک و رزقک و اعطاک من زخارف

الملک

ص ۱۸۸***

الملک و وهبک سلطاناً لتتّبع امره و تکون من الّذینهم کانوا فی رضی الرّوح یسلکون و ما تذکّر فرعون بشیء من الذکّر و ما آمن باللّه طرفة عین اذاً اغرقناه و ملأه فی بحر الکبر و جعلناهم عبرة للّذینهم یعقّبوهم فی الارض و کانوا فی آیات اللّه یتدبّرون فلمّا قضی ایامه ارسلنا الرّوح بالرّوح و سمیّناه بعیسی فی ملکوت الارض ان انتم تعلمون و نزّهناه عن کلّ مکروه و اسمعناه نغمات الورقاء و اجذبناه بنغمة من الغیب و طهّرناه بماء قدس محبوب و نفخنا فیه من ساذج الرّوح و البسناه خلع النبوّة و اصطفیناه عن بین العباد و جعلناه آیة لمن

ص ۱۸۹***

خلق من کلمة اللّه من قبل و من بعد کانوا ان یخلقون و احییناه فی ملأ الاعلی من قبل ان یخلق کلّ من علی الارض من طین مسنون و امرنا کلّ من فی السّموات و الارض بامره و اخذنا له العهد عن کلّ شیء و هذا ما رقم فی الواح الرّوح من مداد مسک معطور و بعثناه من نفحات القدس و جعلناه آیة للّذینهم کانوا فی فردوس العزّ یحبرون و امرناه ان یبذل علی الممکنات رشحاً من طماطم الیمّ المسجور الّذی اکرمناه بالحقّ و ما یطّلع بذلک الّا نفسنا الحقّ و کان ذلک فی ازل الآزال فی حجبات القدرة لمحفوظ فلمّا تمّ هیکل الکلمة فی

سرّه

ص ۱۹۰***

سرّه قال یا قوم اتّقوا اللّه و لا تتّبعوا الشّیاطین فی انفسکم و اتّقوا من یوم کلّکم الی اللّه ربّکم ترجعون و ما ادعوکم الّا الی اللّه و ابشّرکم بایام الّذی فیها یغرّد الورقاء علی افنان سدرة العزّ ان انتم تستطیعون ان تسمعون یوم الّذی یظهر اللّه بامره و یکلّمکم علی لسان علیّ محبوب هذا یوم الّذی یرجوه هیاکل القدس و ما فاز به احد الّا الّذینهم کانوا عن کلّ ما سوی اللّه منقطعون و یا قوم فاستعدّوا للقاء اللّه

فی ایامه و هذا ما ینفعکم عمّا تطلع الشّمس علیه ان انتم توقنون و یا قوم هذا کتاب اللّه آمنوا به و لا تحرّفوه فی ما امرتم فیه بالحقّ ان انتم تعلمون

ص ۱۹۱***

و لیس بالنعمة ان یحیی الانسان بل بکلّ کلمة تخرج من فم اللّه القادر المقتدر المهیمن القدّوس و یا قوم فاسمعوا ما نلقی علیکم من کلمات الحکمة و لا تدعوا کتاب اللّه وراء ظهورکم و اجیبوا داعی الرّوح ثمّ بهذا النّار فی مصباح الحقّ توقدون و یا قوم ما نسئلکم من اجر و لا جزاء و لا شکور انّما اجری علی الّذی فطرنی و ارسلنی بالحقّ و جعلنی علیکم سلطاناً لاقرّبکم الی ساحة القدس و اهدیکم الی میادین العزّ ان انتم تحبّون ان تدخلون و ما آمن منهم احد و ما اقبلوا الی هذا الوجه الدّرّی المکنون و من النّاس من کفّره و من النّاس

من

ص ۱۹۲***

من اعرض عنه و منهم من جادله بالباطل و منهم کانوا به یستهزؤن الی ان ضاقت الارض علیه بحیث ما بقی له من محلّ امن لیسکن فیه و کذلک احطنا امره و انزلناه علیک من قلم قدس محکوم حتّی جاء نصرنا بالحقّ و نصرناه بجنود لن تروها و ارفعناه الی سماء القدس و انقطعنا [قطعنا] ایادی الکفر عن ذیل ردائه کذلک نفعل بالّذینهم کانوا فی مرضاتنا یصبرون و کذلک نلقی علیک من اسرار الامر فی ما اکتسبت ایدی النّاس من قبل کما کانوا الیوم یکتسبون بذلک فاعرف فی سنن القبل ممّا قضی علی النبیّین و المرسلین لتکون

ص ۱۹۳***

مستبصراً فی امر دینک و تکون من الّذینهم کانوا فی دار السّلام ان یدخلون و دارت الایّام و اللّیالی الی ان بعث محمّد بالحق و اشرقناه عن مشرق البطحاء کاشراق شمس البقاء علی مدینة بلّور مبیوض و اضاء و استضاء منه یثرب القدس و بطحاء العزّ ان انتم تعلمون اذاً ارفعنا غمام الجود و امطرنا علی مدائن الطّهر من امطار فضل محبوب لینبت فی قلوب المقدّسین من نبات علم مخزون و اجرینا بوجوده یمایم الفضل و جدّدنا به الادیان و اظهرنا کلّ شیء بطراز الربیع فی فصول قدس ممنوع قال یا قوم آمنوا باللّه الّذی خلقکم و رزقکم ثمّ اشکروه

بما

ص ۱۹۴***

بما اتاکم من نعمائه و لا تکوننّ من الّذینهم کانوا بنعمة اللّه ان یکفرون و یا قوم ما انا الّا بشیر و نذیر ابشّرکم برضوان اللّه و انذرکم من یوم الّذی انتم علی التّراب تبعثون و تسئلون عمّا اکتسبتم فی الحیاة الباطلة و تجزون بما کنتم ان تعملون و یا قوم ما انطق عن الهوی یوحی الیّ انّه لا اله الّا هو العزیز المقتدر المشکور و یا قوم هذا سبیلی فاتّبعوه و لا تتّبعوا الّذین یرتکبون الفحشاء فی انفسهم و یفعلون ما انهاهم اللّه عنه و کانوا فی هواء انفسهم مغرقون و یا قوم ما نرید منکم من شیء و ما جزائی الّا علی الّذی ارسلنی بالحقّ الّا تختلفوا فی دین اللّه و لا تعقّبوا علماء الباطل

ص ۱۹۵***

و لا تکوننّ من الّذینهم لا یرجون لقاء اللّه العزیز المهیمن القیّوم و یا قوم لا تحرموا انفسکم و ارواحکم فاسرعوا الی مناهج القدس فی هذا الشاطئ الّذی ما دخل فیه من احد الّا الّذینهم کانوا فی رضی الرّوح یسلکون و یا قوم فاعرفوا قدر تلک الایّام و انّ عیون البقاء ما شهدت بمثلها و ما وقعت علیها اتّقوا اللّه ثمّ برسل اللّه لا تعتدون قالوا ما انت الّا کاحد مثلنا و ما نتّبعک فی امرک و ما لک علینا من فضل و ما انت الّا رجل مسحور و اعرضوا عنه قومه و منهم قالوا ما هذا الّا رجل افتری علی اللّه و منهم قالوا ما هذا الّا رجل مجنون

و منهم

ص ۱۹۶***

و منهم من قال فانزل علینا کسفاً من السّماء او تأتینا بقبیل من الملائکة او تفجّر لنا ینبوعاً فی الارض او تظهر لنا کنوزاً من ذهب حمر مسکوک قال یا قوم ما انا الّا بشر ابلّغکم رسالات اللّه و ما اقول حرفاً تلقاء نفسی و کان اللّه شهیداً بینی و بینکم اتّقوا اللّه و لا تغرّنکم

الدّنيا بزينتها و زخرفها فاعتصموا بحبل اللّه ثمّ عن امره لاتتجاوزون و ما نأمركم الّا بما امرت من عند اللّه و يشهد بذلک ذرّات الممکنات ان انتم بسمع الرّوح تسمعون و يا قوم هذه آيات اللّه نزّلت عليکم فبایّ حجّة بعدها انتم تؤمنون و ما قدّر

ص ۱۹۷***

اللّه حجّة فی الملک اکبر عن الآيات و هذه من آياته خافوا عن اللّه ثمّ ببرهانه لا تستکبرون و هذه ما لا يقاومه شیء فی الارض و لا يعادله کلّ من فی السّموات ان انتم ببصر اللّه فی ايامه تتفرّسون قالوا لن نؤمن بک و لا بالّذی ارسلک و ما انت الّا الّذی تريد ان تنهينا عمّا يعبد آباؤنا و کذلک عرفناک و ما نراک الّا من الّذينهم کانوا علی اللّه يفترون و کلّما انصحناهم بنصح الحقّ ما اقبلوا اليه الی ان زادت نار الشّقاوة فی انفسهم و اجتمعوا علی قتله و شاوروا مع علماء العصر و کذلک کانوا فی دين اللّه يمکرون و نجّيناه بالحقّ و ارفعنا امره

و اثبتنا

ص ۱۹۸***

و اثبتنا الآيات رغماً للّذينهم کانوا فی الارض يسترفعون نبّئ عبادی بالّذی جائهم بالحقّ باسم علیّ و اشرق عن افق القدس بانوار عزّ محبوب و جرت عن يمينه انهار الرّوح فی بدايع علم مکتوب قال يا قوم قد ارتفعت غمام الحکمة و جاء اللّه بامره و هذا ما وعدتم به فی کلّ الالواح اتّقوا اللّه ثمّ الیّ فاسرعون و يا قوم انا بن نبيّکم قد جئتکم بآيات الّتی يتحيّر عنها العارفون و هذه من حجّة اللّه و برهانه لا تدحضوها بظنونکم ثمّ فی انفسکم فانصفون و هذه من شريعة اللّه قد شرع لکم بالحقّ ان انتم توقنون و يا قوم فو اللّه ما ارید الّا اصلاح ادیانکم فی کلّ ما انتم

ص ۱۹۹***

اليوم فيه مختلفون و يا قوم هذه من نسمات الرّوح يهبّ عليکم و يقلّبکم من الموت الفانية الی الحياة الباقية ان انتم اليها تتوجّهون و يا قوم قد اثمرت شجرة العلم فی هذه السّدرة الازلّية و فصّلت نقطة الاولّيه و تمّت کلمة اللّه المهيمن القيّوم و يا قوم قد کشف الجمال و رفعت الحجبات و غنّت الورقاء و استنار جودی القدس و استضاء کلّ من فی السّموات و الارض ان انتم بعين الرّوح تشهدون قالوا ما نراک علی حقّ و ما وجدنا فی ايّامک ما وعدنا به فی کتب آبائنا و ما نتّبعک و لو تأتينا بکلّ آية قال يا ايّها الملأ اتّقون

فانظروا

ص ۲۰۰***

فانظروا الی ما جعله اللّه حجّة باقية و برهاناً ثابتاً لمن فی السّموات و الارض ان انتم تعرفون و يا قوم کلّ ما انتم تنتظروه و سمعتم من آبائکم و علمائکم يثبت بالآيات و هذه من آيات القدس الّتی ملئت کلّ من فی السّموات و الارض کما انتم تشهدون ان لن توقنوا بالآيات فبایّ شیء انتم فی دينکم تطمئنّون و لدونکم تستدلّون سيفنی الدّنيا و ما فيها و عليها و انتم فی محضر القدس بين يدی اللّه تحضرون و يا قوم لا يمنعکم زخارف القول عمّا سمعتم من علمائکم و لا تشتبهوا الامر علی انفسکم و استنصحوا بنصحی

ص ۲۰۱***

ثمّ بنصح اللّه لا تکفرون کلّما زاد الذکّر فی ذکر اللّه ما زادوا الّا طغياناً الی ان افتوا عليه العلماء کلّهم الّا الّذين اطّلعوا بسنن اللّه العزيز المحبوب و بلغ الامر الی ان اجتمعوا علی قتله حتّی علّقوه فی الهواء و ضربوا عليه افواج الکفر رصاص قهر مبغوض و شبّکوا جسد الّذی يخدمه روح القدس و زاروا ترب قدميه اهل ملأ الاعلی و سکّان الفردوس بنعاله يتبرّکون و بذلک بکت عيون الغيب فی سرادق البقاء و تزلزلت ارکان العرش و اهتزّت جواهر الوجود و تمّت سقاية الشّجرة فی نفسه من هذا الدّم المنير المسفوک فسوف يظهر اللّه

سرّ

ص ۲۰۲***

سرّ هذه الشّجرة و يرفعها بالحقّ و يغنّ بانّه لا اله الّا هو و کلّ عبادی خلقناهم لامری و کلّ بامری عاملون و هذا ما کتبنا لنفسنا الحقّ بان نرفع الّذين استضعفوا فی الارض و نضع الّذينهم يستکبرون و ما ارسلنا من رسول و لا من نبیّ و لا من ولیّ الّا و قد اعترضوا عليهم هؤلاء الفسقة کما تشهدون اليوم هؤلاء الفجرة کانوا

ان یعترضون و ما اعرض النّاس فی عهد الّا بعد الّذی اعرضوا علمائهم و استکبروا علی اللّه و کانوا بآیات اللّه ان یجحدون فکلّما اعرضوا اعرض الّذینهم اتّبعوهم فی هواهم و ما آمنوا منهم

ص ۲۰۳***

احد الّا الّذین اوتوا بصائر القدس و امتحن اللّه قلوبهم للایمان و سقاهم من کؤوس قدس مختوم ختامها من مسک الرّوح و هم عن خمر الایقان من هذا الکأس مسکرون اولئک هم الّذینهم یصلّون علیهم ملائکة الفردوس فی جنّة البقاء و هم فی کلّ آن بفرح اللّه یستفرحون و ما بعثنا من نبیّ الّا و قد کفّروه العلماء و فرحوا بما عندهم من العلم کما کانوا الیوم بعلومهم کانوا ان یفرحون قل یا معشر العلماء اَتَدْعون بعلاً فی انفسکم و تذرون الّذی خلقکم و علّمکم ما لا تعلمون و انتم یا ملأ الارض تفکّروا فی امر هؤلاء الفسقاء و بما اکتسبوا من قبل و بکلّ ما کانوا الیوم ان یکتسبون

و به

ص ۲۰۴***

و به یشتغلون قل ان لم یکن هذا الّذی جائکم بآیات بیّنات علی حقّ من اللّه کما انتم الیوم فی مقاعدکم تقولون فبایّ بیّنة تستدلّون بالحقّ للّذی ارسلناه باسم محمّد من قبل اذاً یا ملأ البغضاء فی انفسکم فانصفون قل هل تستدلّون بغیر ما نزّلنا من قبل علی محمّد من آیات عزّ مشهود قل یا ملأ الجهال ان تستدلّون بغیر ما نزل علیه من لدی اللّه المهیمن القیّوم فأتوا بها ان انتم تنصفون فی انفسکم او تکونوا فی اقوالکم لصادقون و ان لم یکن بینکم من حجّة و لا برهان الّا بما نزّل من الآیات من سماء عزّ محبوب فلم لا تؤمنون بالّذی جائکم

ص ۲۰۵***

بآیات الّتی ملئت شرق الارض و غربها و انصعقت منها کلّ من فی السّموات و الارض الّا الّذینهم کانوا بآیات اللّه منجذبون لا فو الّذی نفسی بیده هؤلاء الضعفاء هم الّذین ما آمنوا باللّه فی مظاهر امره و کفروا بها بعد ما استیقنتها انفسهم و کانوا عن لقاء اللّه معرضون بعد الّذی کلّ وعدوا بذلک فی کلّ الالواح و یرجوه فی ایامهم و لیالیهم فلمّا جائهم الوعد اذاً اعرضوا و استکبروا و کانوا مریباً عن لقاء بارئهم و کانوا علی اعقابهم منقلبون الی ان افتوا علی اللّه و حکموا علی مظاهر امره بما هم کانوا علیه مقتدرون و ما قتل احد من الرّسل الّا بعد اذنهم و بغوا علی اللّه

فی

ص ۲۰۶***

فی ایامه و افرطوا فی جنب اللّه و ما کانوا ان یشعرون اذا فانظر الّذینهم کانوا علی الارض و یدّعون الایمان لانفسهم کانّهم اقبلوا الی التّراب و اعرضوا ربّ الارباب و کانوا علی اصنام انفسهم و هواهم لعاکفون و یستفخرون بالّذینهم ما ادّعوا فی الارض الّا العبودیة للّه الحق ثمّ علی اللّه یفترون و یقطعون البوادی الی ان یصلوا الی بقعة الّتی دفن فیها اسم من الاسماء ثمّ عن موجدها فی ارضه یمرّون و لا یشعرون و منهم الّذی سمّی بالعبد لهذا الاسم الّذی انشعبت عنه بحور الاسماء و یشهد بذلک اهل سرادق البقاء و من ورائهم هذا القلم الدرّی المکنون

ص ۲۰۷***

و هذا الّذی یفر الشّیطان عن کفره و احترق من ناره اکباد الّذینهم انقطعوا الی اللّه و کانوا علی ربّهم متوکّلون و ما آمن باللّه طرفة عین و هذا هو الّذی وسوس الشّیطان فی نفسه حتّی غفله عن ذکر ربّه و اخرجه عن جوار قدس محبوب و هذا هو الّذی علّم القابیل بان یقتل اخیه و کان من الّذی استکبر فی اوّل الامر علی اللّه المهیمن القیّوم و ما من کفر و ما من ظلم و ما من فسق الّا و قد بدء من هذا الشقیّ و سیعود کلّ ذلک الیه ان انتم بفراسة اللّه تتفرّسون اذاً یشیرون الیه ملائکة الفردوس فی ملأ الاعلی باناملهم و یخبرون بعضهم بعضاً بانّ هذا هو الّذی استکبر علی اللّه فی ازل الآزال و اعترض

بالنبیّین

ص ۲۰۸***

بالنبيّين و المرسلين فاعرفوه ثمّ العنوه ان انتم تعرفون و لذا جعله اللّه خادماً لحروفات نفسه رغماً لانفه بحيث يعمّر جدار الّذى كان منسوباً اليهم و افتى عليهم و بذلک يفتخر و لا يشعر و كذلک يأخذ اللّه الّذينهم كانوا بجناحين الهوى فى هذا الهواء يطيرون قل افّ لک يا خنزير و بما اكتسبت ايداک بحيث جرّيت سيف نفسک على وجه اللّه و استكبرت على اللّه المهيمن العزيز القدّوس و فى ظنّک بانک انت من الّذينهم يخدمون الى اللّه بتمامهم و ما تدرى من ذنبک الّذى ارتكبت فى الحياة الباطلة و لا يعادله شىء فى السّموات و الارض و لا كلّ ما كان و كلّ ما يكون

ص ٢٠٩***

و تحسب بانک تعمّر عماراتهم و تبنى اساسها لا فو الّذى نفسى بيده ما عمّرت بل خرّبت اساس البيت و انهدمت اركانها و انعدمت آثارها و يشهد بذلک لسان الغيب فى جبروت العزّ و لكن النّاس هم لا يشهدون و انت الّذى افتيت على صاحب البيت و اصلها و ما استحييت عن اللّه ربّک و ربّ كلّ شىء و تحسب بانک تعمّرها و هذا بغى من نفسک الخبيثة على اللّه العزيز المحبوب فاسئلوا منه يا ملأ الارض اَما تقولون بانّ اللّه انهى فى كتابه الحقّ بان لا تأخذوا اموال النّاس بالباطل ثمّ عن اوامره لا تستنكفون و كيف تأخذ اموال النّاس بالباطل عن الّذى بغى على اللّه

و كان

ص ٢١٠***

و كان ظلمه اظهر من الشّمس فى وسط السّماء ثمّ بها هذه البيوت تعمّرون و نشهد حينئذ بانّ صاحب البيت برئ منكم و من اعمالكم و يلعنكم بما اكتسبت ايديكم لو انتم فى اسرار الامر تتفكّرون و سمعنا بانّ هذا الملعون يفتخر فى المجالس باستكباره على اللّه قل قد افتخروا رجال من قبلک و كلّ حينئذ فى النّار يستصرخون و لن يجدون لانفسهم من معين و لا من ناصر و كلّما يستغيثوا بماء العذب لا يغاثون الّا بنقمة اللّه الّتى يعذّب منها الّذين كفروا و انک انت سترجع الى مقّرک فى النّار

ص ٢١١***

الّتى يعذّب فيها المشركون قل فو اللّه يا ايّها المشرک باللّه و المعرض بآياته و الكافر بنعمائه اهل الدّركات السّفلى من نار نفسک يفرّون و يستعاذون باللّه منک و من شرّک و فى كلّ حين عليک و على من تبعک يلعنون قل اَما انهاكم اللّه عن التوجّه الى الّذينهم ظلموا و كفروا بقوله الحقّ لا تركنوا الى الّذين ظلموا فتمسّكم النّار فبایّ برهان انتم تفتخرون بهذا الظّالم الفاجر الّذى يرتكب فى نفسه كلّ ما انهى اللّه عنه و يضع كلّ ما امر به كما انتم من اعماله تشهدون و مع ذلک انتم

تستقربون

***٢١٢

تستقربون اليه و تعظّموه و توقّروه و تمدّحونه فى مجالسكم و تعينونه فى امره ثمّ اليه فى اموركم تتوجّهون و هذا سرّ ما نزّل من قبل على محمّد العربى من كلمات عزّ محفوظ و لكلّ وجهة هو مولّيها و الخبيثات للخبيثين و هذا هو الخبيث الّذى تقرّب بالجبت و آمن بالطاغوت و كفر باللّه و كان من الّذينهم كانوا على اللّه ربّهم يستكبرون و هؤلاء لا يلتفتون على ما فعلوا و ظلموا فى ايام اللّه و يكفرون و يلعنون الّذينهم ظلموا و اعرضوا من قبل و لا يدرون ما يقولون و ما يلعنون الّا على انفسهم و يكذّبهم اقوالهم كلّما اكتسبت ايديهم

ص ٢١٣***

و هؤلاء هم الّذين كفروا باللّه بعد ما عرفوه من قبل كما كانوا اليوم ان يكفرون و كذلک قصصنا لک من قصص الحقّ فى هذه الالواح و فصّلنا من كلّ شىء تفصيلاً هدى و رحمة من لدنّا لقوم يتّقون لتعرف كلّما جرت من قرون القبل على امناء اللّه و سفرائه لئلّا يزلّ قدمک و اقدام الّذينهم على الصّراط يمرّون حينئذ لمّا شغفت حمامة الامر من لحنات البقاء و استجذبت من نغمات الورقاء طلعت عن رضوان القرب و يكفّ بين الارض و السّماء و يدفّ باجنحة القدس فى فضاء هذا الهواء

و ينادى

ص ٢١٤***

و ینادی فی ذرّ البیان علماء الّذین ظهروا من قبل او کانوا من بعد ان یظهرون الی یوم الّذی فیه یأتی اللّه بامره و یقدّر مقادیر کلّ شیء بقوله کن فیکون و یوصیهم ثمّ ینصحهم بنصح الّذی هو خیر لهم عن ملک الآخرة و الاولی و عن کلّ ما هم یعملون بان لا یطمئنّوا بعلومهم و لا باعمالهم و لا بکلّ ما هم کانوا به لیدینون ان یا معشر العلماء فی البیان لا یمنعکم العلم عن بارئکم فاذا سمعتم نداء اللّه فانقطعوا عمّا عندکم ثمّ الی ساحة القدس بعیونکم فاسرعون و قدّسوا انفسکم و ارواحکم

ص ۲۱۵***

عن کلّ ما عرفتم و عملتم من قبل لئلّا یمنعکم شیء عن اللّه بارئکم لعلّ انتم فی مشهد القدس بین یدی اللّه تقعدون لانّ کلّ ذلک حجبات و اشارات یحول بینکم و عرفان اللّه المهیمن العزیز القیّوم نزّهوا مرآت قلوبکم فی هذا الیوم لعلّ لا یمنعکم شیء عن الدخول فی حرم اللّه المقتدر المحبوب و انّ المرآت لو یغطّی بکدورات النّفس و الهوی لن ینطبع فیها صور و اشکال و کذلک فی مرآت قلوبکم فاشهدون اتّقوا اللّه یا معشر العلماء لا یغرّنّکم العلم و لا الحکمة و لا دونهما فاستبقوا فی هذه الیوم الی رحمة اللّه و لا تقعدوا علی مقاعدکم

ثمّ

ص ۲۱۶***

ثمّ بین النّاس لا تتحاکمون و من سمع منادی اللّه فی یوم الّذی یقوم علی الامر بمظهر نفسه و یتأمّل او یصبر اقلّ من آن یبطل کلّما عمل فی حیاته و لو انفق ملأ الدّنیا من الذّهب و الفضّة او عبد اللّه فی ازل الآزال کذلک نعلّمکم سبل الحقّ لعلّ انتم باثمار شجرة القدس فی ایام اللّه ترزقون ایّاکم یا ملأ البیان لا تفرحوا بعلمکم و لا بعملکم بل بعلم اللّه فافرحون لانّ العلم ما یشرع لکم من عنده و العمل ما یقبل منکم من فضله اتّقوا اللّه ثمّ باموالکم لا تستکبرون و انّه لو یحکم علی الجهل نفس العلم او علی الظّلم جوهر العدل

ص ۲۱۷***

لحقّ و انّا کلّ بذلک مؤمنون انّه ما من اله الّا هو یفعل ما یشاء و لا یسئل عمّا شاء و کلّ عن کلّ شیء فی محضر العدل یسئلون اتّقوا اللّه و لا تکونوا بمثل الّذینهم استکبروا علی اللّه بعد الّذی کلّ کانوا بلقائه منتظرون مَثل العلماء الّذین یفتخرون بعلمهم فی ایام اللّه کمثل الّذین عبدوا الاصنام لانّهم اعتکفوا علی اصنامهم و هؤلاء اعتکفوا علی علومهم بل هذا اکبر لو انتم فی انفسکم تتفکّرون فاعلموا بانّ کلّ ما یمنعکم عن اللّه بارئکم هو اصنامکم لو انتم تشعرون فو اللّه نصحناکم غایة النّصح و هذا خیر لکم عن ملک الآخرة و

و الاولی

ص ۲۱۸***

الاولی لو انتم تحفظون و انّک انت یا ایّها السّائل فاقرء تلک الالواح بروحک و لسان سرّک ثمّ انشر بین یدی الّذین تجد منهم روائح الایمان ثمّ استرها غایة السّتر عن الّذین تجد منهم رائحة البغضاء اتّق اللّه و لا تکن بمثل الّذینهم کانوا الیوم فی هواء انفسهم یسلکون و لا ینظرون بالمنظر الاکبر بعد الّذی امروا بذلک و ارادوا ان یخمدوا نار اللّه الّتی انارت منها کلّ من فی السّموات و الارض و لا یشعرون ما فعلوا من قبل و لا بکلّ ما کانوا الیوم ان یفعلون اَما سمعت کیف اجتمعوا

ص ۲۱۹***

علینا فی هذه السّنة علماء العصر و انّا اقمنا فی معارکهم وحده و ما استنصرنا من احد الی ان فرّقهم اللّه بقدرته و اضاء النّور بالحقّ بعد الّذی کلّ ارادوا ان یطفئون فسوف یطهّر اللّه الارض من دنس هؤلاء و یعلو حجّته و یثبت برهانه و یرث الارض عباد الّذینهم انقطعوا الی اللّه المهیمن القیّوم ثمّ اعلم بانّا افتخرناک بهذه الالواح بین المشرق و المغرب و جعلناها لک قمیصاً لتجد منها رائحة السّبحان و لو تضعه علی بصر اهل السّموات و الارض یرتدّ ابصارهم بصیراً و کذلک نفعل بالحقّ رغماً لانف الّذینهم

کانوا

ص ۲۲۰***

کانوا الیوم بآیات اللّه یستهزؤن قل یا ملأ الارض انّ هذه لنغمات ما فاز بها سمع الّذینهم خلقوا من التّراب ان انتم توقنون و هذه من کلمات ما ادرکت افئدة احد فی الملک ان انتم الی مقاعدها فی سماء القدس تعرجون و هذا من جمال ما وقع علیه عیون احد فی الملک ان انتم

ببصر العزّ تبصرون و هذا سراج القدس ما قبل فی نفسه المشکوة و یکتفی بمشکوة اللّه المهیمن القیّوم قل تاللّه هذه لنار تدندنت فی حولها ملأ الفردوس و ما قبسوا منها الّا الّذینهم فی حول الشّجرة یطوفون و ما استثنا هؤلاء

ص ۲۲۱***

الّا تشوّقا للّذینهم حضروا فی بقعة المبارکة ثمّ من هذه النّار علی قدر مراتهم یصطلون لعلّ ینقطعون عن هویهم و یفوّضون امورهم الی اللّه و لا یحزنهم الفقر و الاضطرار و لا یمسکهم البأساء و الضّرّاء عن حبّ اللّه العزیز المحبوب قل هذه الکلمات لحوریات ما طمثهنّ احد فی الملک و کنّ باکرات فی غرفات العزّ و قد اظهرناهنّ عن خلف الف الف حجاب لعلّ انتم عن جمالهنّ تستفیضون اقلّ من آن یحصی و من نغماتهنّ علی افنان سدرة تلک الکلمات تستجذبون اذاً لمّا بلغ القول الی ذلک المقام

الالطف

ص ۲۲۲***

الالطف الارقّ الابهی الاعلی اذکر ربّی بلسان الخلائق کلّهم ثمّ عن قبل الاشیاء باجمعها **فسبحانک اللّهمّ یا الهی** تشهد حینئذ السن سرّنا بوحدانیّتک و شفتانا بفردانیّتک و کینوناتنا بصمدانیّتک و ذاتیّاتنا باحدانیّتک فلک الحمد فی بدایع عطائک و جمیل احسانک بحیث ارسلت الرّسل من عندک و انزلت الکتب من لدنک و شرعت فیها شرایع قربک و اظهرت فیها مناهج وصلک و ما نزّلت فیها من الاحکام الّا و هو خیر لنا عمّا تطلع الشّمس علیها و ما قدّرت فیها من خیر

ص ۲۲۳***

و لا من فضل الّا و هو یرجع الینا و انّک انت کنت لم تزل مقدّساً من ان تزید لنفسک من شیء او یرجع الیک من خیر لم تزل کنت فی علوّ القدس و الفضل و الغناء و لاتزال تکوننّ فی سموّ العزّ و النّزه و الاستغناء کلّ الاغنیاء فقراء لدی باب مدین فضلک و کلّ العززاء ذللاء لدی ساحة قدس رحمتک و کلّ الملوک مملوک عند ظهورات سلطنتک و کلّ الوجود منقاد لدی بروزات حکومتک الی ان انتهیت الامر الی جمال قدس الوهیّتک و هیکل عز قدوسیّتک و اظهرت عن خلف حجبات القدرة

ما کنزته

ص ۲۲۴***

ما کنزته فی ازل الآزال بقوّتک لیتمّ بذلک بدایع نعمتک علی اهل مملکتک و جواهر عنایتک علی بریّتک و بذلک وفیت کلّما وعدته علی المنقطعین من اصفیائک و ادّیت بکلّ ما عهدته علی المقرّبین من امنائک و به اتممت حجّتک و اکملت برهانک و اثبتّ دلائلک و اتقنت آیاتک و دعوت الکلّ الی هذا الفضل الاکبر الاعلی و هذه الشّجرة القصوی القصوی و من النّاس الّذینهم اجابوک فی ندائک و حدّثت من کلمتک فی قلوبهم نار محبّتک بحیث احترقوا من قبل ان تمسّوا بنار

ص ۲۲۵***

سدرة ازلیّتک و منهم الّذین سرعوا الی شاطئ قربک بقلوبهم و نفوسهم و ارجلهم حتّی دخلوا فی حصن لقائک و وردوا فی جوار وصلک و رحمتک و منهم الّذین انقطعوا بکلّهم الیک حتّی سکنوا فی دیارک و توطّنوا فی بلادک و منهم اعرضوا و استکبروا علیک و بغوا علی نفسک و امسکهم عن سبیل عنایتک و مناهج مغفرتک انفسهم و هویهم و علماء الّذینهم ما شربوا عن کؤوس فضلک و ما تمسّکوا الّا بعروة هویهم

و اتّخذوها الههم من دونک و منهم هؤلاء الّذین اجتمعوا فی ارضک و آووا فی ظلّ عنایتک الکبری

و اسمک

ص ۲۲۶***

و اسمک الاعظم الاعلی الاوفی الاحلی و فی کلّ ذلک یا الهی لم یکن الفضل الّا من عندک و لم یکن العنایة الّا من لدنک من دون استحقاق احد بذلک لانّک کشفت الغطاء عن وجوههم و احرقت الحجبات الّتی حالت بینهم و بین انوار جمالک و ظلّلت علیهم من غمام رحمتک و اجریت لهم من عیون علمک و رحمتک و رزقتهم من بدایع اثمار سدرة قدسک و جودک و موهبتک و بلّغتهم الی الفضل الی مقام عرّفتهم نفسک الابهی فی اسمک العلیّ الاعلی و نوّرت

***٢٢٧

قلوبهم و عيونهم بجمالک النّوراء و شرّفتهم بلقاء وجهک الاسنى و اسمعتهم نغماتک الاحلى فلک الحمد يا الهى على ما اختصصتهم بنعمائک الباقية فلک الحمد يا محبوبى على ما اصطفيتهم لآلائک الدائمة اذاً يا الهى لمّا كان عادتک الجود و الاحسان و سجيّتک العناية و الامتنان اسئلک بوله قلوب عاشقيک و جذب افئدة مخلصيک الّذينهم ما ارادوا غيرک و ما ذاقت قلوبهم الّا من بدايع ذكرک بان تهبّ حينئذ عن يمين رضوان قدس ازليّتک نسمات الغفران ليذهب عن الامكان روائح

العصيان

ص ٢٢٨***

العصيان ليرجعنّ كلّ اليک و يدخلنّ كلّ فى مدائن اسمک و حدائق احسانک و انّک انت المقتدر على ما تشاء و انّک انت العزيز الكريم الرّحيم الغنىّ المعطى الفاضل الباذل العليم الحكيم الخبير المعين العطوف الغفور ثمّ اسئلک اللّهمّ يا الهى باسمک الظاهر المستور و بجمال غيبک المشهور و بانوار وجهک الّذى بها استنار كلّ من فى السّموات و الارض و بهاء اشراق اسمائک الّذى منها استضاء كلّ من فى البقاآت و العرش و بالّذى تظهرنّه فى ايامک و وعدت

ص ٢٢٩***

به امنائک و اصفيائک فى جميع الواحک بان تجمعنا على شريعة غنائک فى يوم قيامک و لا تحرم يا الهى فى هذا اليوم عيوننا عن ملاحظة انوار جمالک و لا آذاننا عن استماع نغمات عزّ فردانيّتک و لا قلوبنا عن بدايع اذكار قدس ربانيّتک و لا افئدتنا عن اصغاء كلمات صمدانيّتک و لا السنتنا عن جواهر اذكار وحدانيّتک و لا ايدينا عن الاخذ من الواح قدس الوهيّتک و لا ارجلنا عن المشى الى ساحة قرب ازليّتک و لا اجسادنا عن الحضور بين يدى سلطنتک و كبريائک و انّى اسئلک

حينئذ

ص ٢٣٠***

حينئذ يا الهى بان لا تجعل هذا الفضل مخصوصاً ببعض دون بعض و لا تحرم فى ذلک اليوم احداً من عبادک و لا تعرّ نفساً عن جميل ردائک لانّى اشاهد فى هذا الآن بانّ كلّ الاشياء قائم لدى مدينة فضلک و رحمتک و وجودهم و هياكلهم تشهد بفقرهم و افتقارهم و ضرّهم و اضطرارهم و لو انّ اكثرهم لا يشعرون فى انفسهم و لا يفقهون فى ذواتهم فسبحانک يا الهى و محبوبى و ان كان اجسادهم ينكرون بدايع فضلک و جواهر احسانک و لكن سرّهم و باطنهم سائلون فضلک و منقادون لامرک

ص ٢٣١***

من يقدر يا الهى ان يفرّ من سلطنتک او يهرب من حكومتک او ينهزم من قدرتک و اقتدارک فانزل يا الهى عليهم من سحاب مرحمتک امطار قدسک و عنايتک ثمّ على قلوبهم من غمام مكرمتک مياه فضلک و افضالک لينبت من اراضى وجودهم سنبلات علمک و حكمتک و حبّات شوقک و رحمتک و انّک انت المقتدر على ما تشاء و انّک انت المتعالى المتفاضل المتقادر المتباذل العزيز الرّفيع العلىّ الحليم المتعزّز الكريم المحبوب و امّا ما سئلت عن حكم الحديث فاعلم

بانّ

ص ٢٣٢***

بانّ السالک الى اللّه فى هذا المنهج الدّرّىّ البيضاء ينبغى بان يقدّس مرآت قلبه فى تلک الايّام عن كلّ ما سمع من قبل لانّ النّاس بعد الّذى غابت عنهم شموس العلم و الحكمة اختلفوا فى امر اللّه المهيمن القيّوم

و بعضهم ضلّوا و اضلّوا النّاس و افتروا على اللّه فى كلماته و كلمات آل اللّه و تكلّموا بما امرهم هواهم و نسبوه الى شموس العصمة و ما كادوا ان يفقهون و بعضهم اتّبعوا سلاطينهم و ايّدوهم فى كلّ ما امرهم انفسهم و وضعوا لهم احاديثاً و نسبوها الى ائمة العدل ليقرّبوا

ص ٢٣٣***

اليهم و كذلک كانوا فى هواء انفسهم يحكمون و منهم الّذين خافوا عن اللّه بارئهم فى ايامهم و سلكوا منهج الحقّ و ما تكلّموا الّا بالحقّ الخالص و كلّ كان فى كتاب الحفظ لمسطور و لمّا دارت الايّام و اللّيالى و مضى الامر و قضى الحكم ظهرت الاختلاف بين العلماء و بذلک

اختلطوا اقوال الصحيحة بالكذبة كما انتم تشهدون فى اقوالهم ثمّ فى اعمالهم تنظرون و لمّا كان الامر بمثل ما القيناک كيف تقدر ان تعرف الحقّ من الباطل بعد الّذى اختلفوا كلّ فى امر اللّه بحيث لن تجد اثنين منهم على امر واحد و كلّ

فى

ص ٢٣٤***

فى كلّ شىء كانوا ان يختلفون فينبغى لک و للّذينهم يتّبعون الحقّ فى تلک الايّام الّتى كلّ احتجبوا عن اللّه الّا عدّة انفس معدود بان تقدّسوا نفوسكم و قلوبكم عن كلّ ما يشهد و يرى فى الارض لانّكم بشىء عمّا سمعتم من قبل لا تحتاجون لانّ الّذين ينسبون النّاس تلک الكلمات و الاحاديث اليهم ليستضيئ وجوههم كالشّمس فى سماء قدس مرفوع و بيّنوا للّناس كلّ ما اختلفوا فيه و بما حدّد فى الكتاب من اللّه العزيز المحبوب و اولئک انصعدوا الى اللّه و احتجبوا جمالهم عن اعين الّذينهم كفروا و اشركوا

ص ٢٣٥***

و ارتقبوا سراج الدرّىّ الّذى يوقد و يضيئ خلف مصابيح البلّور و يهدى النّاس الى ساحة القدس و الفضل و يبلّغهم الى جوار عزّ مخزون و معذلک لن يحتاج احد بشىء الّا بما شرع من شرايع الرّوح من لدن عزيز مشهود و لكن انّک لمّا قمت على باب الّذى ما خيّب منه احد من الخلايق لذا القى عليک رشحاً من هذا الطّمطام المتذخّر المتموّج المكفوف لتكون الحجّة بالغة من لدى اللّه على كلّ من فى السّموات و الارض لعلّ النّاس عن مراقد الغفلة بين يدى اللّه يقومون فاعلم بانّ لكلمات اللّه

و

ص ٢٣٦***

و سفرائه معانى بعد معانى و تأويلات بعد تأويلات و رموزات و اشارات و دلالات و حكم بما لا نهاية لها و لن يعرف احداً حرفاً من معانيها الّا من شاء ربّک لانّ معانيهم كنوزهم كنوزها فى خزائن الكلمات و لا يعلم اسرارها الّا اللّه العزيز المقتدر المحمود و سيعلم تأويلها كلّ من عرج الى سموات القرب و القدس و قدّست بصراه بذكر اللّه و بلغ الى مقام الّذى يشهد بلسان المودعة فى سرّه بانّه لا اله الّا هو و انّه لهو الّذى كان و لم يكن معه من شىء اذاً يلتفت بكلّ المعانى و العرفان المكنونة فى كلّ شىء

ص ٢٣٧***

من قبل ان يقول كن فيكون و كذلک تلقيک الورقاء من نغمات البقاء و تعلّمک ما ينقطعک عن كلّ من فى الارض و السّماء لتجهد فى نفسک و ترتقى من هذه الارض الادنى و تصعد الى سموات الاعلى فى مقعد قدس محبوب فاعلم بانّ المقصود من الجمعة يوم الّذى فيه يجتمع النّاس بين يدى اللّه و فيه يقوم اللّه على امره بمظهر نفسه و هذا لحقّ معلوم و فيه تغرّد الورقاء و تدلع ديک العرش و ترفع سموات العدل و يحشر فيه كلّ الخلايق بكلّ ما عملوا فى الحياة الباطلة و يجزون بكلّ ما كانوا ان يفعلون و هذا من يوم الجمع قد

نزّل

ص ٢٣٨***

نزّل حكمه فى الفرقان كما انتم تقرؤن و لذا لن يحدّ بحدّ و لن يختصّ بيوم بل كلّ يوم قام فيه اللّه يسمّى بالجمعة لو انتم تعرفون و لمّا قام محمّد فى ذلک اليوم على الامر لذا سمّى بهذا الاسم و صار مختصّاً به كما انتم تعدّون و هذا من يوم الّذى سمّى بالتّغابن و الرّجع و القارعة و الحاقّة و الواهية و غيرها من الاسماء لانّ فيه ظهر كلّ ذلک و كلّ ما انتم لا تعلمون و يسمّى بالقيامة لانّ فيه قام اللّه بقائمه و ظهر بكلمة تفطّرت عنها السّموات و تزلزلت الارضين و ما بينهما الّا الّذينهم صبروا و كانوا بآيات اللّه هم موقنون و قضى

ص ٢٣٩***

القيامة بقيام اللّه و ما ادركها الّا المخلصون اَما سمعت من ايام اللّه كيف نزّل على الّذينهم آمنوا من سماء العزّ مائدة القدس و كلّ كانوا بها لمتنعّمون و فى كلّ جمعة يأخذهم عنايات اللّه من كلّ شطر و هم عن فواكه القرب و الوصل فى كلّ يوم يرزقون بل فى كلّ آن افتخروا بفضل من اللّه و فى كلّ حين نزلت عليهم آيات اللّه المقتدر القيّوم بايدى من سفرائه فهنيئاً لمن فاز بايامه فى يوم القيامة و استبق فى الفضل و كان من الّذينهم كانوا باثمار الرّوح ان يتلذّذون قضت كلّ ذلک و مضت القيامة و انّا نبكى بعيون سرّنا

لفراقها

ص ٢٤٠***

لفراقها و انتم يا معشر الحبّ حينئذ فابكون فواحزناه بما طوّت القيامة و غطّ الجمال و رجعت الورقاء و سدّت ابواب الفضل بعد انفتاحها و احتجبت انوار الوجه و منعت مائدة السّماء فى ما اكتسبت ايدى الّذين كفروا و بذلک احترقت افئدة الّذينهم كانوا فى سرادق الاسماء ان يسكنون فافّ لكم يا ملأ الارض و بالّذين اتّبعوكم فى افعالكم و اعمالكم فانّكم اعرضتم عن جمال اللّه بعد الّذى اظهر بالحقّ و اشرق عليكم من افق قدس محبوب و لا تشعرون بما فات عنكم و انتم حينئذ لاتستشعرون و لن يدركها احد الّا فى زمن المستغاث و هذا

ص ٢٤١***

ما كتب اللّه بايدى القدرة على الواح عزّ محفوظ و هذه من سنّة اللّه الّتى قضت بالحقّ و لا تبديل لها فطوبى لمن يبعث عن مرقد فؤاده فى يوم الّذى يجتمع الكلّ فى محضر اللّه المقدّس المتعالى القدّور قل يا ملأ الارض قوموا عن مراقدكم و تداركوا عمّا فات عنكم فارحموا على انفسكم ثمّ عن جمال اللّه لا تحتجبون فو اللّه لن ينفعكم شيئاً فى الملک الّا هذا ان انتم اقلّ من آن فى انفسكم تتفكّرون قل يا قوم فو اللّه لو تلتفون بما اكتسبت ايديكم فى زمن اللّه لن تستريحوا على مقاعدكم و لن تسكنوا فى البيوت و تقعدون على الرّماد

و تنوحون

ص ٢٤٢***

و تنوحون كبكاء الّذينهم على ابنائهم يبكون بل اشدّ من ذلک بحيث لن يجرى حكمه و لا مقداره من القلم و سيظهر عليهم حين الّذى يخرج الرّوح عن ابدانهم و الى التّراب هم يرجعون ثمّ اعلم يا اخى بانّ للّه فضل خفيّة و احسان مستورة و عوالم مكنونة ما اطّلع عليها احد الّا الّذينهم بجناحين الرّوح فى هواء القرب يطيرون و لو يلاقى احد من هذا العالم الى احد من عالم الاخرى الّذى كان فوقه ليتحيّر و يقول سبحان اللّه الخالق البارئ المصوّر العزيز المقتدر المتعالى القيّوم و من عوالمه عالم لم يزل تهبّ فيه نسائم الجود

ص ٢٤٣***

و الفضل و لا ينقطع فى آن و لو وصل اليه احد ليجد كلّ الفضل فى كلّ حين من اللّه العزيز المحبوب بحيث لن يفقد عنه شىء من الفضل و الرّحمة و العناية و الجود و الكرم الّذى كان فى اوّل الّذى لا اوّل له الى آخر الّذى لا آخر له و يتنعّم فى كلّ دقيقة بكلّ نعمة و كذلک اتممنا عليک و ابلغناک الى شاطئ الّذى يتحيّر فيها العارفون فهنيئاً لمن وصل اليه و يعرف قدر ما اعطاه اللّه بفضله الّذى ما سبقه السّابقون و ما يدركه الآخرون و الحمد للّه الّذى بدء منه كلّ الممكنات و اليه كلّ يرجعون.

تحرير پذيرفت فى دوازدهم ماه رجب المرجّب سنه ١٣٩

ص ٢٤٤***

هو

سبحانک اللّهمّ يا الهى اسئلک باسمک الاعظم الّذى به اشرقت شمس امرک عن افق وحيک بان لا تجعلنى محروماً عن نفحات الّتى تمرّ من شطر عنايتک ثمّ اجعلنا يا الهى خالصاً لوجهک و منقطعاً عمّا سواک ثمّ احشرنا فى زمرة عبادک الّذين ما منعتهم اشارات البشريّة عن التّوجّه الى المنظر الاحديّة اى ربّ فادخلنا فى ظلّ رحمتک الكبرى ثمّ احفظنا عن عبادک الّذين كفروا باسمک الابهى و اشربنا زلال خمر عنايتک و رحيق فضلک و الطافک انّک انت المقتدر على ما تشاء و انّک انت الغفور الرّحيم

ص ٢٤٥***

اى ربّ فاستقمنا على حبّک بين خلقک لانّ هذا اعظم عطيّتک لبريّتک و انّک انت ارحم الرّاحمين اللّهمّ صلّ على الهاء و من آمن به بالعزّة و الجلال و عذّب اللّهمّ من لم يؤمن به بالسّطوة و العدال. صلّ اللّهمّ يا الهى على السّدرة و اوراقها و اغصانها و افنانها و اصولها و فروعها بدوام اسمائک الحسنى و صفاتک العليا ثمّ احفظها من شرّ المعتدين و جنود الظّالمين انّک انت المقتدر القدير.

قد طلع جمال القدس عن خلف الحجاب و انّ

هذا

ص ٢٤٦***

هذا لشیء عجاب و انصعقت الارواح من نار الانجذاب و انّ هذا لامر عجاب ثمّ افاقت و طارت الی سرادق القدس فی عرش القباب و انّ هذا لسرّ عجاب قد کشف حور البقاء عن وجهها النقاب و تعالی من جمال بدیع عجاب و اشرقت انوار وجهها من الارض الی السّحاب و انّ هذا لنور عجاب و رمت بلحاظها رمی الشّهاب فسبحان من شیء عجاب و احرقت بنار الوجه کلّ اسماء و القاب و انّ هذا لفعل عجاب اذ اهتزّت هیاکل الوجود ثمّ غاب و انّ هذا لموت عجاب ثمّ ظهر منها شعر سوداء کطراز

ص ٢٤٧***

الرّوح فی ظلمة القباب و انّ هذا للون عجاب و هبّت عند روایح الرّوح و الاطناب و انّ هذا لمسک عجاب بیده الیمنی خمرٌ احمر الحمراء و فی الیسری قطعة من الکباب فتعالی من نعمة عجاب و کفّها بدم العشّاق محمّر و خضاب و انّ هذا لامر عجاب و ادارت خمر الحیوان باباریق و اکواب فتعالی عن خمر عجاب و غنّت علی اسم الحبیب بتار و رباب فتعالی من تغنّی عجاب اذا ذابت اکباد من نار و لهاب و انّ هذا لعشق عجاب و اعطت رزق الجمال بلا میزان و حساب و انّ هذا لرزق عجاب

فجرّت

ص ٢٤٨***

فجرّت سیف الغمز علی الرقاب و انّ هذا لضرب عجاب تبسّمت و ظهرت لئالئ الانیاب و تعالی من لؤلؤ عجاب تالله مالت بملحها ربّ الارباب و انّ هذا لمیل عجاب اذاً صاحت افئدة اولو الالباب و تعالی من زهد عجاب و اعرض عنها کلّ متکبّر مرتاب و ما هذا الّا معرض عجاب فلمّا سمعت رجعت الی القصر بحزن و اناب و تجالی من توبة عجاب جائت و رجعت و تعالی من ذهاب و ایاب و انّ هذا لحکمة عجاب و ضجّت فی سرّها بنداء نفی الوجود ثمّ یغاب و انّ هذا لحزن عجاب و فتحت کوثر الفم بخطاب

ص ٢٤٩***

و عتاب و تعالی من سلسبیل عجاب و قالت لم تنکرونی یا اهل الکتاب و انّ هذا لامر عجاب ءانتم اهل الهدی و هل انتم الاحباب تالله انّ هذا لکذب عجاب و قالت ما نرجع الیکم یا ایّها الاصحاب و انّ هذا لرجع عجاب و نستر اسرار الله من صحایف و کتاب و هذا امر من عزیز الوهّاب و لن تجدونی الّا اذا یظهر الموعود فی یوم الایاب فو عمری انّ هذا ذکر لذلّ عجاب.